

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: ط1: 1635105357

رقم التسجيل: ط2: 1635100178

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة

بغنوان:

# تعليمية اللغة في كتب التعليم الابتدائي

## - دراسة وصفية -

إعداد الطالبتين (ة):

- جميلة قاسمي

- حسناء حسيني

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	بلخير أرفيس
مشرفا ومقررا	المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة	أستاذ محاضر أ	بن قسمية رشيد
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر أ	عز الدين عماري

السنة الجامعية: 2020-2021م



# شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل  
{ وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ لَنَا بِشُكْرِكُمْ لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ ... } الآية رقم: (07) سورة  
إبراهيم

لقد زفت دموع الأقلام إلى أوراق تخط عليها أجمل العبارات، و لإن كتبنا  
شعرا طول العمر ينتهي العمر ولا تنتهي الأبيات، فهل بإمكان الأقلام أن  
تعبر عن الشكر و العرفان ، وهل تكفي الأوراق لكل الكلمات ، فما علينا  
سوى اختصارها في هذه العبارات :

فكل الشكر

إلى أستاذنا المشرف (بلخير أرفيس) منبع المعرفة و السراج

الذي أنار دربنا فكل الشكر والاحترام له

وإلى كل الأساتذة الذين سقونا من بحر المعرفة حتى وصلنا إلى أعلى

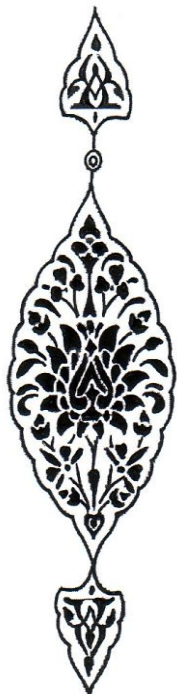
الدرجات

كما نتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب

العربي

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة

# مقدمة





## مقدمة:

يعيش العالم اليوم سلسلة من التغيرات والتطورات في شتى الميادين والمجالات والقطاعات، وخاصة العلمية منها فكان لتطور العلوم والفنون والأدوات التكنولوجية ووسائل الإتصال والتجريب العلمي في القرن العشرين ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية دور فعال في جعل التعليم يبحث عن أطر جديدة وفق مناظير مدروسة وضمن إستراتيجيات علمية وبيداغوجية واضحة المعالم.

إذ يعد قطاع التربية والتعليم وضرورة تطويره والإرتقاء بكفاءاته من أهم القضايا التي تحظى بالاهتمام الوطني وذلك لأهميته ودوره الأساسي في رقي وتقدم المجتمعات فهو الركيزة الأساسية لكل تأسيس عقلائي سليم لذا ينبغي إعداد المتعلم للتفاعل والتكيف مع المجتمع والمساهمة في تطويره.

بالإضافة إلى ذلك يعد تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية من بين الأولويات التي يعكس نظام التربية والتعليم على تحقيقها، نظرا للمكانة التي احتلتها اللغة العربية ولا تزال تحتلها، لأنها لغة القرآن ولغة الحضارة الإسلامية التي خص بها الله - سبحانه وتعالى - بني البشر عن سائر المخلوقات فهي أهم وسائل التواصل بين الناس، لذلك تزداد حاجتنا لفهم هذه اللغة التي نستعملها يوميا، فنسعى للإلمام بها وفق خصائصها ووظائفها وإمكاناتها التعبيرية وآثارها الواقعية، لذا حظيت بنصيب وافر من الاهتمام والدراسة منذ قرون خلت.

لقد اهتم الفكر اللساني بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلقتها بالمعلمين وبطرق إكتسابها وبكيفية تفعيلها، فقد شهدت تعليمية اللغة العربية من خلال مفهومها، والتي هي عبارة عن مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة الفرنسية وتعلمها من خلل مرحلة دراسية معينة قصد تنمية المعارف العلمية واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات المواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ باعتماد مناهج محددة وطرائق تدرسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها.



إن تعليمية اللغة العربية كغيرها من اللغات تتكامل أنشطتها لتكسب المتعلم القدرة والمهارة على التعبير عن شخصيته، لأن قدرة المتعلم على الاستيعاب واكتساب المهارات والتحصيل في هذه الأنشطة تمكنه من التعبير الجيد الرصين، فالتعليمية اليوم تولي أهمية بالغة لتطوير التدريس، والتفكير في مشكلاته، ومن بين هذه التعليمات التي اهتمت بها الجزائر هي تعليمية اللغة العربية بمختلف أنشطتها وهي بعنوان بحثنا: "تعليمية اللغة في كتب التعليم الابتدائي دراسة وصفية"، ومن هنا نطرح الإشكالية الآتية: ما هو مفهوم تعليمية اللغة؟ وما هي عناصرها وأسسها ومبادئها ومستوياتها و وسائلها التعليمية؟، وما هي المقاربات البيداغوجية التي تدرس وفقها تعليمية اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي؟، وكيفية دراسة كتب التعليم الابتدائي دراسة وصفية؟.

وكان اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب تتمثل في:

حب اللغة العربية وأهميتها البالغة ومكانتها المرموقة بالنسبة للفرد والمجتمع، وملاحظة طرق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. وكان هدفنا من وراء إنجاز هذا الموضوع التعريف باللغة العربية ووظيفتها في تحقيق التواصل.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على جملة من المراجع والمصادر أهمها: لسان العرب لابن منظور، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ل: سعدون محمود الساموك، تعليمية اللغة العربية ل: أنطوان صياح، والتدريس الفعال بواسطة الكفاءات ل: أبوحيدة علي. - أما المنهج الذي اتبعناه في دراسة موضوع هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي كونه ينتاسب لمثل هذه البحوث.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن نعرضه في الخطة التالية المكونة:

من مقدمة ومدخل وفصلين الأول نظري والثاني تطبيقي وخاتمة تناولنا في المدخل مفهوم تعليمية اللغة ونشأتها وعناصرها ووسائلها.

الفصل الأول: تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.



الفصل الثاني: كان فصل تطبيقي درسنا فيه مواضيع كتب اللغة العربية للتعليم الابتدائي من السنة الأولى إلى السنة الخامسة وكانت الدراسة دراسة وصفية من حيث الشكل أي شكل الكتاب المدرسي من حيث الحجم والطول، والعرض، واللون، وعدد الصفحات... الخ.

أما من حيث المضمون نجد النصوص النثرية والنحو، والصرف، والإملاء والمقطع والمحور والقراءة والمحفوظات.

وفي الأخير كانت الخاتمة عبارة عن حوصلة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال فصول هذا البحث.

أما الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا خلال إنجاز هذا البحث لم تكن كثيرة منها قلة المصادر والمراجع وخاصة منها ما يتعلق بجانب المقاربة بالأهداف.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الكثير والتقدير والاحترام لأستاذنا الفاضل "بلخير أرفيس" الذي وجهنا لهذا الإنجاز بالرعاية العلمية وبالتوجيه والإرشاد.

والله الموفق والهادي إلى سبيل الرشاد والحمد لله.

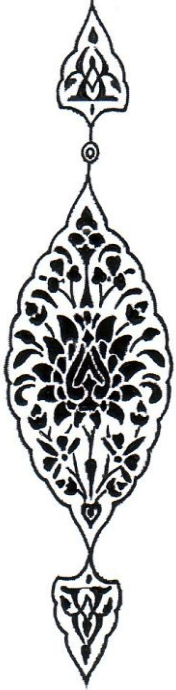
# مدخل

## تعليمية اللغة

أولاً: تعريف تعليمية اللغة ونشأتها

ثانياً: أسس التعليمية ومبادئها

ثالثاً: مستويات التعليمية ووسائلها





مدخل :

ظهر مصطلح التعليمية أو ما يعرف ب " الديدكتيك " نتيجة التطور الذي شهدته العلوم اللغوية و التربوية في النصف الثاني من القرن العشرين ، و كتحصص جديد يعمل على نقد تدريس المواد التعليمية من الصيغة القمة التي تعتمد على مواهب المدرسين و اجتهادهم ليكسبه طابعا علميا تحليليا .

و إذا كان المثل السائد و المتداول بيننا في عصرنا يقول عن الرجل الذي يحقق إنجازات و نتائج عظيمة و يبلغ مراكز مهمة " وراء كل رجل عظيم امرأة " فأمكننا أن نقول قياسا عليه " وراء كل مجتمع راق مدرسة "

أولا: تعريف تعليمية اللغة ونشأتها :

## 1- مفهوم التعليمية :

أ/ لغة : كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم ، و هذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من سمات الدلالة من الشيء دون إخضاره ، وجاء لسان العرب عن معنى التعليمية لغة " علم : علمه العلم و أعلمه إياه فتعلمه و فرق سيوبه بينهما فقال : علمت كأذنت و أعلمت كأذنت ، و علمته الشيء فتعلم و ليس التشديد هنا للتكثير ، و يقال : تعلم في موضوع اعلم ..و علم نفسه و أعلمها وسمها بسيما الحرف ، و رجل علم مكانه في الحرب بعلامة أعلمها <sup>1</sup>"

و في القاموس " علمه العلم تعليما ، و أعلمه إياه فتعلمه و أعلم الفرس : علق عليه صوف ملونا في الحرب و العلامة : السمة ، و معلم الشيء كمقعد : مظنته ، و ما يستدل به <sup>2</sup> ."

<sup>1</sup> ابن منظور : لسان العرب ، ضبطه و علق حواشيه خالد رشيد القاضي ، ج9 ، دار الصبح ، بيروت ، لبنان ، 2006 ، مادة علم

<sup>2</sup> الفيروز أيادي : القاموس المحيط ، تح : مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط8 ، 2005م ، مادة علم



ب/اصطلاحا :

و الديدانكتيك في اللغات الاوروبية مشتقة من ( didacticos ) و معناها فلنتعلم ، اي: يعلم بعضنا البعض و المشتقة من الكلمة الاغريقية ( didaskei ) و معناها التعليم ، و قد حصر تعريفها في اتجاهين :

"اتجاه ينظر اليها باعتبارها تشمل النشاط الذي يزاوله المدرس فتكون الديدانكتيك صفة نعت بها ذلك النشاط التعليمي الذي يحدث اساسا داخل حجرات الدرس ... و الاتجاه الثاني : هو الذي يجعل من الديدانكتيك علما مستقلا من علوم التربية ."<sup>1</sup>

ومنه فالتعليمية دراسة نظرية و تطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها و هي دراسة علمية لمحتويات التعليم و طرقه بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة من خلال كيفية تنظيم العملية التعليمية .<sup>2</sup>

## 2- مفهوم اللغة و نشأتها :

أ- لغة : جاء في لسان العرب أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم و هي "فعلة" من "لغوت" أي تكلمت أصلها لغوة " فكرة " حذفوا واوها و جمعت على لغات و لغوت من اللغو النطق يقال هذه لغتهم التي يلغون أي ينطقون .<sup>3</sup>

## ب- اصطلاحا :

جاء تعريف اللغة بأنها أداة التي يفكر بها الانسان والتي يستطيع بها أن يصل إلى أفكار الآخرين ، و يفهموه ، وهي الأداة التي تربط الانسان بغيره من الأفراد و تربطه بالمجتمع .<sup>4</sup>

وللخوض أكثر في مفهوم اللغة العربية لابد للرجوع إلى تعريف الكاتب " عبدالرحمان السفاسة " في كتابه طرائق تدريس اللغة العربية يقول : " هي النظام الرمزي الصوتي الذي

<sup>1</sup> محمد الدريج ، عودة إلى الديدانكتيك ، مقالة منشودة في : [www.educpress.com](http://www.educpress.com) بتاريخ 2011/11/13

<sup>2</sup> رشيد بناني : من الديدانكتيك إلى البيداغوجيا ، الحوار الاكاديمي الجامعي ، الدار البيضاء ، الجزائر ، ط1 ، 1991 ، ص 39.

<sup>3</sup> ابن منظور : لسان العرب ، ص 299

<sup>4</sup> سعدون محمود الساموك : مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط1 ، 2005 ، ص 23



اتفق عليه العرب منذ القدم و استخدموه في التفكير و التعبير و النفاهم ، و استخدموه في الاتصال و التواصل ، واللغة العربية من اللغات الحية المشهورة قد تميزت عن غيرها من اللغات بأنها لغة القرآن الكريم ، و الحديث النبوي الشريف ، لغة العالم ، و المعرفة ، ولغة الأدب و الفن .<sup>1</sup>

" فاللغة تمثل هوية الشعوب ، تقوى بقوة شعوبها و تضعف بضعفهم ، و لأنها كائن حي و يتطور ، يضعف أو يقوى ، ينتشر أو يتلاشى ، و ينقرض ، و لأنها ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، وهي من الأوضاع البشرية و أدب لغة أي أمة هو من أودع شعرها و نثرها من نتائج عقول أبنائنا .."<sup>2</sup>

### ج- نشأة اللغة العربية :

أشار جرجي زيدان إلى أن جميع اللغات ترجع إلى أصل واحد ، فاللغة العربية بوصفها إحدى اللغات السامية ترجع إلى أصل واحد ، و حيث إن أهلها كانوا في أول أزمانهم يقطنون ما بين النهرين ، وهم الآشوريون و أجدادهم و كماوا يتكلمون لغة واحدة لعلها الآشورية ، ثم قضت الأحوال فهاجر بعضهم إما التماسا للرواق أو فرارا من الحرب إلى جزيرة العرب و أقاموا فيها ، و بتوالي الأزمان تنوعت لغتهم تبعا لناموس الارتقاء فتولدت اللغة العربية ، و الأمة العربية ، ولم تعرف كلمة اللغة العربية طريقها إلى الظهور بين مفردات العربية إلا بعد انتهاء القرن الثاني الهجري ، و قد أطلقت آنذاك عاما جمعه الرواة من البادية عن العرب الفصحاء بعد فثوة اللحن ولم يطلق على الرواة و هم القائمون يعنون اللغة لفظ ( اللغوي ) إلا في القرن الرابع بعد ان استفاض التصنيف في اللغة و تميزت العلوم العربية و استجمعت الدول فصار صاحب اللغة يعرف بها ، " و خلف ذلك اللقب لقب الرواية و ممن عرفوا به في القرن الرابع أو الطيب اللغوي و ابن درير الأزهري و غيرهم

<sup>1</sup> عبدالرحمان السفاسة ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مركز يزيد للخدمات الطلابية ، الاردن ، ط2 ، 2004 ، ص 39.

<sup>2</sup> المجلس الأعلى للغة العربية ، د حاكم عمارية ( مديرة مخبر الترجمة و التأويل في ظل التواصل متعدد اللغات ) . المداخلات العلمية إسهام السياسة اللغوية في إزدهار اللغة العربية جامعة الدكتور مولاي الطاهر ، سعيدة ، 2017 ، ص 26-25.



و لكن علماء المسلمين يتبنون وجهة نظر و هي أن العربي البدوي هو الحكم النهائي للعربية الصحيحة ، ولا يطاوعه لسانه على الخطأ حتى لو أرادوا ذلك ..<sup>1</sup>

### 3- تعريف تعليمية اللغة :

انطلاقا من مفهوم التعليمية و مفهوم اللغة عموما ، يمكن تحديد مفهوم التعليمية اللغة العربية و التي هي جزء من تعليمية اللغات ، بمعنى أن الأخيرة هي عبارة عن إطار عام تتدرج ضمنه تعليمية جميع اللغات ، وهي بدورها جزء من التعليمية عموما .  
بهذه الاضاءة السريعة يمكن تحديد مفهوم التعليمية ، والتي هي عبارة عن مجموعة من الطرق و التقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية و تعلمها خلال مرحلة دراسية معينة ، قصد تنمية معارف التلميذ و اكتسابه المهارات و استعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات و الموافق التواصلية ، كل هذا يتم في إطار منظم و تفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ ، باعتماد مناهج محددة ، و طرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية و تعلمها .<sup>2</sup>

### 4- نشأة مصطلح التعليمية و عناصرها :

#### أ- نشأة مصطلح التعليمية :

إن كلمة ديداكتيك didactique قديم جديد متداول عند الدارسين و الباحثين منذ القدم ، استعملت ووظفت في المجال المتعلق بالتربية حيث استخدمت في الأدبيات التربوية منذ بداية ( 17م) السابع عشر ، فهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن ، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1913 من قبل كل من " كشاف هيلج " و " راتيش " في بحثهم حول نشاطات " راتيش " التعليمية و قد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم و كانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية و الخيرات كما استخدمه كامنيسكي " kamenskay " سنة 1657 في كتابه الديداكتيكا

<sup>1</sup> المجلس الأعلى للغة العربية ، اللغة العربية و التقانات الحديثة (أعمال ملتقى وطني ) ، ص 252 ، ديدوش مراد ، الجزائر ، ج2 ، ص 8.

<sup>2</sup> عيساوة لمياء : منهاج اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، دراسة ميدانية ، ص



الكبرى استمر مفهوم التعليمية كفن التعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر الفيلسوف الألماني فريدريك هيربارت " ( 1770-1841 ) الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد.<sup>1</sup>

و في الربع الأخير من القرن العشرين ، أخذ مصطلح تعليمية المواد didactique و de disciplirade يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة.<sup>2</sup>

### ب- عناصر العلمية التعليمية :

إن العملية التعليمية تركز على ثلاثة عناصر أساسية و هي : المعلم، المتعلم، المعرفة (المادة التعليمية) .

أولاً : المعلم : هو العنصر الرئيسي في العملية التعليمية ، و المساهم الأول في إنجازها<sup>3</sup> و نظراً للدور الهام للمعلم نجد أن هناك حملة من التعاريف المحددة للمعلم منها :

\* تعريف دي لا نشير gilbert de landler : المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس

\* تعريف تورسين حسين torsten husen : المعلم هو المنظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم ، عمله مستمر و متناسق ، فهو مكلف بإدارة سير و تطور عملية التعلم و أن يتحقق من نتائجها .

\* تعريف محمد زياد حمدان: المعلم هو صانع التدريس و أدواته التنفيذية التقليدية الرئيسية.<sup>4</sup> من خلال هذه التعريفات يمكن أن ننظر للمعلم أنه ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من تربية و تعليم للتلاميذ ، و يقوم بتنسيق و تنظيم الوحدة التعليمية لم ينتاسب مع مستوى التلاميذ .

<sup>1</sup> عايد بودهان تحليل الفعل الديدائيتيكي (مقاربة لسانية بيداغوجية دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية / المجلد 39 ، العدد 2 ، 2012 ، ص 368.

<sup>2</sup> انطوان صياح و آخرون ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2006 ، ص 17.

<sup>3</sup> عمر الهاشمي : التكوين الذاتي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ط 2 ، الجزائر ، 2000 ، ص 8.

<sup>4</sup> محمد الطيب العلوي : التربية والإدارة المدرسية الجزائرية ط 2 ، 1982 ، ص 17.



ومن بين الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى المعلم حتى يتمكن من القيام بدوره التعليمي على أكمل وجه هي :

- أن يمتلك ما يمكن أن نطلق عليه القدرة الرشيدة و هي القدرة ان يمتلك المرونة العقلية التي تمكنه من التكيف لمواقف متغيرة و التعامل مع الطلاب المتخلفين في قدراتهم و استعداداتهم .

- يستخدم المداخل المفتوحة التي تسمح بوجود أسئلة لها أكثر من إجابة و طرق متنوعة للإجابة و تمثيلات مختلفة لعرض الإجابات .

- يمتلك قدرا كثيرا من التمكن من المادة التي يقوم بتدريسها و كيفية تقديمها بطرق مختلفة غير منغلقة بل تكون متعددة و مشوقة .

و من الأدوار التي يقوم بها داخل الصف هي :

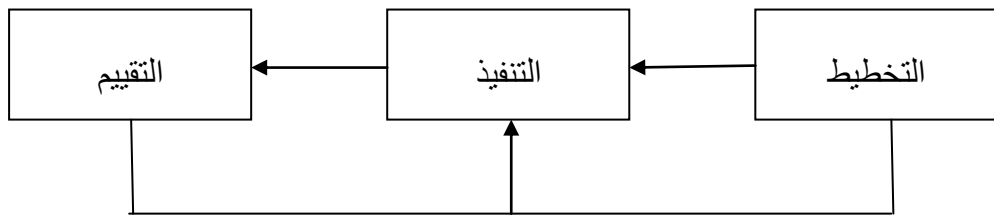
- هو مسير ، و مدبر و موجه للتعلم و مرشد له .

- يضع الدستور و أساليب التعامل مع المتعلمين داخل الصف .

- ينوع الأنشطة و الأساليب التدريسية ، وفق للموقف التعليمي .

- يستخدم أساليب المشاركة و تحمل المسؤولية .

- يراعي التكامل بين المواد الدراسية المختلفة .<sup>1</sup>



**مخطط يوضح دور المعلم داخل الصف الدراسي.**

<sup>1</sup> عبد الحميد حين عبد الحميد شاهين : استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، 2010 ، ص 104.



**التخطيط :** ويشمل الأهداف و تحليل المحتوى ، تحليل خصائص المتعلم و التخطيط للدرس

**التنفيذ :** و يشمل مهارات عرض الدرس ، و تصنيف الأسئلة الصفية و صياغة و توجيه الأسئلة و إثارة الدافعية و التعزيز و استخدام مهارات الإتصال و استراتيجيات إدارة الصف التعليمي .

**التقييم :** يتمثل في اصدار الأحكام و تعديلها حسب الموقف التعليمي لبلوغ النتائج<sup>1</sup> . و في الأخير يمكن القول أن المعلم هو مفتاح الرئيسي لنجاح العملية التعليمية باعتباره هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه و يقوي روح الإبداع .

**ثانيا : المتعلم :** " هو المحور الأول و الهدف الأخير من كل عمليات التربية و التعليم ، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة و تجهز بكافة الإمكانيات ، فلا بد أن كل الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ ، لا بد أن يكون لها هدف يمثل في تكوين عقله ، جسمه ، روحه ، معارفه ، و اتجاهاته<sup>2</sup> .

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن التلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربوية فهو المستهدف و المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية .

و من بين الخصائص التي يجب أن تتوفر في الطالب المبدع هي :

- أن يحدد ما الذي يرغب في أن يعمله و يكون لديه اتجاه ايجابي نحو ما يريد تعلمه و عمله .

- أن يفكر و يستشير كل وظائف التفكير التي يمتلكها عقله .

- أن يتعود على حل المشكلات و الإشكاليات فكم من عقول نائمة استيقظت نتيجة نجاحها في حل المشكلة .

<sup>1</sup> ينظر لعشيشي أمال : أهم مشكلات الادارة الصفية بأقسام النهائية من التعليم الثانوي ، مذكرة شهادة الماجيستر / قسم علم النفس ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، 2012 ، ص 67.

<sup>2</sup> رابح تركي : أصول التربية و التعليم ، المؤسسة الوقائية للكتاب ، ط2 ، الجزائر ، 1999 ، ص 112.



- أن يكون محصنا ضد أعداء النجاح و من يعملون على تثبيط الهمم ، وأن تكون لديه الشجاعة للتعبير عن رأيه و تقبل النقد من الآخرين .

- أن يستثمر كل ما يتاح له من مصادر المعلومات .<sup>1</sup>

و في الأخير يمكن القول أن المتعلم ( الطالب ) هو المستفيد الأول من العملية التعليمية ، إذن فهو بحاجة إلى أن يتلقى التوجيه و الرعاية .

**ثالثا : المعرفة :** وهي " الكيفية المستعملة في العملية التعليمية يتم من خلالها التواصل بين المعلم و المتعلم و هي قابلة للتطور و الارتقاء ".<sup>2</sup>

فإن الحديث عن مشكلات التعليم و التعلم من منظور التعليمية يعني أن العلاقة البيداغوجية لا يمكن حصرها في إبلاغ المعلومات من المعلم إلى المتعلم ، فمن المعرفة المستقبلية لا يستطيع التلاميذ أن يكتسبوا إلا ما تسمح لهم به بنيتهم المعرفية لذا فالمعلمون يعدون الدروس بناء على تصوراتهم للمعرفة و فرضيات تعلم التلاميذ .<sup>3</sup>

**ثانيا : أسس التعليمية و مبادئها :**

**1- أسس التعليمية :،- الاتجاه التقليدي في التعليم :**

**أ - أسس السيكولوجية :**

ترى المدرسة التقليدية أن للطفل نجاحين مفصلين هما ، الناحية الجسمية و الناحية العقلية و أن الطفل يمكن أن يشكل وفق ما يشاء للكبار ، و أن عقله صفحة ينقش عليها ما يشاء ، و أنه مقسم إلى ملكات منفصلة يملك تدريب كل منها ب مواد دراسية معينة بغض النظر عن مدى ملائمتها لمستوى التلميذ من نضج ، بل كان يشترط فيها الصعوبة حتى تقوى إرادته و تعلمه للصبر و التجريد حتى يحتشد ذهنه ، و قد اقتضت هذا الاهتمام بالمادة الدراسية التي تقدم للتلميذ فالعلوم الرياضية تدرب التلميذ على الدقة ، واللغة اللاتينية تقوي الإرادة لصعوبة دراستها و الواقع أن المدرسة التقليدية أهتمت بالتقليد و الحفظ ، دون أن

<sup>1</sup> وليد عبيد : استراتيجيات التعليم و التعلم في سياق ثقافية الجودة أطر مفاهيمية و نماذج تطبيقية ، ص 120-121 .

<sup>2</sup> احمد حسني : دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية / 1997 / ص 142.

<sup>3</sup> التعليمية العامة و علم النفس ، المركز الوطني للتعليم المعجم ، مطبعة ابن باديس ، الجزائر ، 1999 ، ص 06.



تبدل مجهودا مالكي يفيد التلميذ مهما حفظ من مواقف الحياة العلمية ، و قد اهتمت الناحية العقلية و التحصيل و اهتمت بالجوانب الشخصية الآخرة من جسم و انفعالات.<sup>1</sup>

### ب- الأسس الفلسفية الاجتماعية :

اهتمت المدرسة التقليدية اهتماما فائقا بالمحافظة على التراث الثقافي و عين بإعداد الطفل الحياة المستقبلية دون الاهتمام بحاضره و قد أدى هذا الاهتمام بالمادة الدراسة و تنظيمها تنظيما منطقيًا ، و يحشو اذهان التلاميذ بالمعلومات بصرف النظر عن حاجياتهم و ميولهم و لجأ المدرسون إلى الشدة و القمع و العقاب في تعليم تلاميذ هذه العلوم و المعارف دون اهتمام بخيرات التلاميذ الحالية ، و بهذا ما عمل المدرس تلقين التراث الثقافي دون النظر إلى أهمية ذلك في تعديل سلوكهم و اكتسابهم المهارات و العادات التي تلزم في حياتهم الفعلية .<sup>2</sup>

### - الاتجاه الحديث :

بعد ان تغير مفهوم الطفل و مفهوم عملية التعلم من الناحية السيكولوجية بدأت المدرسة تغير وظيفتها ، تبعا لذلك بل أيضا أما حدث من تغيرات في المجتمع الحديث ، و تغيرات طرق التعليم و اتجهت نحو استغلال مطالب المجتمع الحديث ، و تغيرات طرق التعليم ، و اتجهت نحو استغلال مطالب المجتمع بحيث تتكيف تكيفا سليما مع ما يحيط به من ظروف البيئة و أصبح التدريس عملية توجه لا تلقين ، و انصراف المدرس إلى تهيئة المواقف التعليمية التي تتيح للمتعلم النمو السليم<sup>3</sup>

### أ- الأسس السيكولوجية :

يرى هذا الاتجاه أن الطفل كائن حي نائم ، لميوله ، و استعدادات و امكانية و أن نمو الطفل يحدث نتيجة تفاعله مع البيئة ، و أن صفته موروثه و ما يكتسبه لنتيجة الخبرة و التعلم بتكامل و يتسنى في شخصيته الموحدة لها خصائصها و سماتها و جوانب شخصية .

<sup>1</sup> رشيد لبيب ، د.جابر عبدالحميد ، منير عطا الله ، الاسس العامة للتدريس ، دار النهضة العربية للطباعة و الشرط ، ص

<sup>2</sup> رشيد لبيب ، د.جابر عبدالحميد ، منير عطا الله ، الاسس العامة للتدريس، ص 30

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 30



و جوانب شخصية المتعلم الجسمية و العقلية و الانفعالية لا يمكن الفصل بينهما ، وإن هذه لا تنمو ما لم يتيح لها المجال ، الذي تعمل فيه و تنشط فيه ، فتتأثر به ، و تأثر فيه ، و الفرد يتأثر بالجماعة و يؤثر فيها ، و ذلك من خلال صلاته الاجتماعية التي تتيح له أن يكون ذاته و قيمه و مثله و قد اهتمت الطرق الحديثة بالعلاقة الاجتماعية و الصفات التي تؤدي إلى نمو الجماعة و الفرد<sup>1</sup> و لم يعد المدرس ملقنا للمعلومات بل للمعلومات بل أصبح موجهها للنمو بحيث تتحقق الأهداف التربوية .

### ب- الأسس الفلسفية الاجتماعية :

تصدر هذه الفلسفة التربوية فهما لطبيعة المتعلم و حاجاته ، ومن فهما لطبيعة المجتمع و حاجاته و نستقيها من علوم الاجتماع ، الاقتصاد ، والاجناس ولقد كان للمبادئ الديمقراطية التي انتشرت في العصور القديمة أكبلا أثر في تغيير الاتجاه التربوي ، و في تغيير طرق التعليم و بالتالي فالمجتمع الديمقراطي يحتاج إلى أفراد متعاونين ، يعملون وفقا بقدراتهم و استعدادهم بحيث يحققون أغراض المجتمع ، ونالت ذاته المجتمع ، و ذاته الفرد ما يستحقه من احترام و تقدير و من هنا يمكن القول أن العلاقة الاجتماعية قيمة كبرى في التدريس ولم يعد الاهتمام بالمادة الدراسية يقدر اتجاهه إلى استخدام المعرف في مواقف العملية الحقيقية و في ما يواجه التلاميذ من مشكلات<sup>2</sup>

### 2- مبادئ التعليمية :

1- يضمن الموقف التعليمي مدرسا و تلميذا و خبرة يتعلمها التلميذ و التعلم عملية مستمرة كعملية النمو ، و لذا ينبغي أن يبدأ من حيث يوجد المتعلم .

2- ينبغي أن يكون للعملية التربوية هدف واضح و قد يختلف هدف المدرس و هدف التلميذ بالنسبة للمقرر أن الوحدة اختلافا تاما ، فعلى المدرس أن يوضح الأسباب التي من أجلها اتخذ الهدف لنفسه إذا ما طلب من التلميذ أن يقوم بعمل ما ، فلا بد للمدرس أن يقوم بعمل التلميذ و أن يسأل نفسه ها حدث للتلميذ القدر المناسب من التعلم ، و على أن يكون فرص

<sup>1</sup> د رشيد نبيب ، د جابر عبد الحميد ، منير عطالله : الاسس العامة للتدريس ، ص 32-33.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 33.



لا حصر لها أمام المدرس على أن تقدير التلاميذ و الحكم على تقدمهم ليس غاية في ذاته و إنما وسيلة لتوجيه التدريس و لتغير طرقه و أساليبه و ينبغي ا نضع هدف للمدرس نصب أعيننا<sup>1</sup>

3- ينبغي أن يتضمن التعلم ألوانا من النشاط ، نشغل أكبر عدد من الحواس و هذا شامل يتضمن أن يكون التعلم عن طريق العمل ، و واضح أن أفضل طريقة لعمل شيء أن تمارسه فعلا و تقوم به و لكي يجيد التلميذ عملا لابد أن يمارسه مرة بعد أخرى و يحاول أن يكون في كل مرة أكثر فعالية .

4- ينبغي أن يتحدى التعلم قدرات التلميذ و يشبهها حتى يدرك التلميذ الهدف مما يتعلمه في ضوء حاجاته فإنه يعمل على تحقيقه و على المدرس حينئذ أن يحدد بوضوح الهدف من العملية التعليمية في ضوء حاجات التلميذ و يحفزه على الميل إلى تحقيق الهدف المرعوب فيه ، و ينبغي أن يدخل روع التلميذ أو الطفل بأن هذا الهدف يمكن تحقيقه .

5- ينبغي أن يؤدي التعلم بالتلميذ الى الفهم الوظيفي ، باستظهار المعلومات و تذكرها أمر مؤقت ما لم نستخدم ما نتذكره في موقف علمي و الحق أن التعلم في كثير من المدارس على استظهار و الحفظ و تذكر الحقائق و الأسماء و لكن هذا سرعان ما ينسي ما لم يراجع باستشهاد أو لم يستخدم في مواقف عمله .

6- يتأثر التعلم بالبيئة الطبيعية و الاجتماعية و من المعروف أن التلميذ مكون من جسم و عقل و انفعالات و معنى هذا أن التعلم يتأثر بهذه الجوانب كلها ، ولا بد للمدرس أن يحاول أن يؤيد من انفعالات التلميذ السارة ، و يقلل من انفعالاتهم المؤلمة التي ترتبط بعملية التعلم فكل منها يؤثر في عملية التعلم.

7- يتأثر التعلم بالبيئة الطبيعية والاجتماعية ينبغي أن تتناسب البيئة الطبيعية العامة لعملية التعلم التي يقوم بها التلميذ أن يتفق مع أنواع النشاط الذي يمارسه و نوع النشاط التعليمي الذي يشارك فيه التلميذ مع العوامل الطبيعية التي يسود حجرة الدراسة بالإضاءة و التدفئة و

<sup>1</sup> د رشيد لبيب ، د جابر عبد الحميد ، منير عطالله : الاسس العامة للتدريس ، ص 45.



التهوية ، و ينبغي أن يدرك المدرس ما البيئة الاجتماعية من أثر على التعلم و أن يفيد من ذلك إلى أقصى حد ، و معنى أن المدرس لابد أن يتعرف على أحوال أسرة الطفل و مركزه الاجتماعي و الاقتصادي .

### ثالثا : مستويات التعليمية و وسائلها :

1- مستويات التعليمية :تسعى التعليمية إلى العمل إلى مستويين :

أ- المستوى الأول : و هو يسبق التفكير البيداغوجي و تشكل فيه محتويات و مضامين التعليم مواضيع الدراسة و التأمل ، تسمح التعليمية في هذا المستوى بحصر أهم المفاهيم التي تدخل في بناء الموضوع و تحليل العلاقات التي تربطها ببعضها البعض .<sup>1</sup>

ب- المستوى الثاني : و هو يعقب العمل التعليمي و يتناول التعمق في التحليل و وضعيات تعليمية حقيقية لفهم و تفسير ما جرى فيها بدقة ، و التعرف على أسلوب تفكيرهم و اكتساب الطريقة التي يتمكنون بواسطتها من معرفة ما ينتظره المدرس ، و يشمل التحليل في هذا المستوى أيضا دراسة طريقة عمل المدرس و أسلوب تدخله خلال الحصة و ذلك لإحاطة بكل جوانب المؤثرة في العملية التعليمية<sup>2</sup>

### 2- الوسائل التعليمية :

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية باعتبارها تصنف إلى محتويات المواد الدراسية الحيوية و تجعلها ذات قيمة علمية و فعالة الأقرب إلى التطبيق ، كما أنها تعتبر من الأدوات الحسية حيث تساعد المتعلم على مخاطبة الحواس خاصة حاستي السمع و البصر بغية إدراك المعارف و المعلومات المراد تحصيلها إذ أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة نتيجة الانفجار المعرفي و التكنولوجي فهي تعمل على تعزيز الخبرة الانسانية فتجعل المتعلم له معنى واضح في ذهنه و تنتمي ثروته اللغوية و مهاراته اللغوية اليدوية فتثير اهتمامه نشاطه الذاتي نحوى الهدف المنشود ، و هذا ما أدى إلى

<sup>1</sup> خالد البصيص ، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات ، د ، ط ، دار التنوير للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2004 ، ص 132 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 132



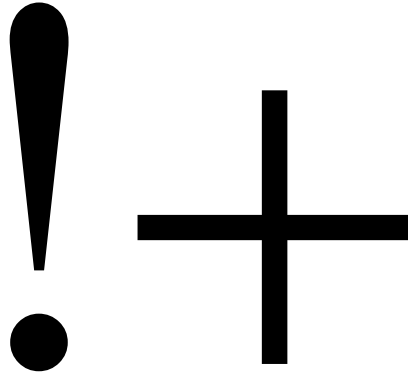
التقدم العلمي و التكنولوجي في ظهور التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب والانترنت و بنوك المعلومات حيث تمكن هذه الأخيرة المعلم و المتعلم من الحصول على معلومات بسرعة و دقة ترسيخها في ذاكرته و ربطها في مخيلته التي لا تحقق إلا إذا كان المدرس ماهرا في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة و حسن استخدامها و يمكن القول أن استخدام الوسيلة التعليمية تجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا و جاذبية مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم و المتعلم<sup>1</sup>.

و من الوسائل التعليمية التي تساعد في تعليم اللغة العربية نجد الألعاب التربوية و أهدافها و فائدتها العملية التعليمية نجد أن : للألعاب التربوية أهداف كثيرة تسعى لتحقيقها و تشمل مايلي :

- مساعدة الطفل على التعلم و على اكتشاف العالم الذي يعيش فيه .
- تنمية الجوانب المعرفية ، المختلفة للطفل .
- تخليص الأهداف من توتراتهم النفسية المختلفة و حل مشكلاتهم .
- تنمية القدرة التعبيرية لدى الأطفال.
- مساعدة الطفل على النمو الجسمي المتوازن .
- تنمية التفكير الإبداعي و الابتكار لدى الطفل ....<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الكتاب السنوي ، مركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 2001 ، ص 48-49.

<sup>2</sup> طيبي سمية ، ميهوبي صورية : الألعاب اللغوية و دورها في تعليم اللغة العربية في مرحلة الابتدائي ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد بوضياف مسيلة ، 2018-2019 ، ص 10.



## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربات بالكفاءات

أولاً: تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف

1- تعريف المقاربة بالأهداف

2- نشأة المقاربة بأهداف ومستوياتها

3- مراحل التدريس بواسطة المقاربة بالأهداف وأهميتها ودورها في العملية

التعليمية

4- معايير الأهداف التربوية وخصائصها

ثانياً: تعليمية اللغة وفق المقاربة بالكفاءات

1- مفهوم الكفاءة

2- أنواع الكفاءات ومستوياتها وفق مسار التعلم

3- مبادئ الكفاءة وأهدافها

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف

### والمقاربة بالكفاءات

تمهيد:

عرفت المنظومة التربوية تطورات كبيرة فيما يخص المناهج التي اعتمدها في تعليم اللغة العربية ، حيث تم اعتماد العديد من المقاربات المختلفة ، التي تركز كل واحدة منها على شيء معين فتجعله محورا للعملية التعليمية فظل التدريس خاضعا لفترة طويلة لنمط التدريس بالأهداف تلك الطريقة التي تركز بشكل كبير على الحكم و على التراكم المعرفي ، فأنتجت جيلا من الحفظة بسبب الحشو و التلقين فكان المعلم فيها هو محور العملية التعليمية التعليمية ، مما جعل وزارة التربية الوطنية تقوم بإصلاحات فتبنت و أدخلت إلى الحقل التربوي مقاربة أخرى تسعى إلى جعل التلميذ أو المتعلم محورا فعلا نشطا قادرا على قيادة العملية التعليمية التعليمية و هي التدريس بمقاربة الكفاءات التي تجاوزت التلقين لتصنع متعلما يسهم بشكل كبير في إنتاج المعرفة ، فحولت بوصلة العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ، فما هو التدريس بالأهداف ؟ و ماهي المقاربة بالكفاءات ؟.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف

### والمقاربة بالكفاءات

أولا : تعريف المقاربة بالأهداف :

#### 1- تعريف المقاربة :

أ/ لغة : هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعله ، و فعله قارب على وزن فاعل وهي تعني في دلالاتها اللغوية المعنى دناه و حادثه بكلام حسنا و منها تقارب و تباعد. و جاء في لسان العرب العلامة ابن منظور في مادة " رقب " قريبا و أقربه : عمله و القرب و القرابة : قارب فلان في أموره إذا اقتصد المقربة المنزل و أصله من القرب و هو اليسر<sup>1</sup> و جاء في منجد اللغة العربية المعاصرة قارب الأمر أي شارك و قصد السداد و الصدق فيه.<sup>2</sup>

ب/ اصطلاحا : حسب لاروس ( à la rousse ) هي أسلوب معالجة مشكل أو موضوع ما ، أو هي مجموعة الأساليب التي توصلنا إلى الهدف المعين و تعني أيضا مجموعة من الحركات و الأفعال التي يمكن من التدرج و الاقتراب من تحقيق الهدف و تعني أيضا كيفية دراسة المشكل و معالجته و بلوغ الغاية ، و تتركز كل المقاربة على استراتيجية معينة للعمل، فمن الناحية النظرية استراتيجية ، طريقة ، تقنية أما من الناحية التطبيقية ، صيغة ، وصفة<sup>3</sup> و من هنا يمكن القول أن المقاربة هي تصور و بناء مشروع عمل قابل للإنجاز عن طريق خطة معينة ، نأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المتداخلة لتحقيق الأداء الفعال، و كلمة مقاربة يقابلها في المصطلح اللاتيني a pproche معناها الاقتراب من الحقيقة المطلقة و ليس الوصول إليها ، لأن المطلق أو النهائي يكون في ضوء خطة و استراتيجية

<sup>1</sup> ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، المجلد 1 ، ط 1 ، 1990 ، مادة قرب

<sup>2</sup> طيب نايت سليمان ، زعتوت عبدالرحمان ، قوال فاطمة ، المقاربة بالكفاءات ، دار الأكل للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 1 ، 2004 ، ص 20

<sup>3</sup> عبدالكريم غريب ، عبد الغري الفرضاف : معجم علوم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ، دار البيضاء ، الجزائر ، 1998 ، ص 21

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب من طريقة و وسائل و مكان و زمان و خصائص المتعلم و الوسط و غيرها.<sup>1</sup>

### 2/- تعريف الهدف :

#### أ- لغة :

يفيد لفظ الهدف لغة في المعاجم العربية ، و من خلال تعدد مشتقاته و وفرتها مايلي:  
يقال الغرض الهدف ، والهدف إلى الشيء أسرع و هدف إليه لجأ ، و الهدف هدفا إلى أي قصد و عمل على بلوغ غاية ما و رمى إلى و يقال هادفا أي من يجعل لعمله غرض محدود<sup>2</sup>

- و الهدف كل مرتفع من بناء أو جبل و منه سمي الغرض الذي يرمى إليه هدفا ، و يقال هدف مسعى أي غاية و قصد من عمل أي ما يرمى إليه جهدا أو فعال أو ارادة.<sup>3</sup>  
- و في الهدف بهدف الرجل هدف أي كسل و ضعف والهدف الوخيم الذي لا خير فيه و الجمع أهداف.<sup>4</sup>

#### ب- اصطلاحا :

يدخل الهدف باعتباره مفهوما تربويا ضمن بيداغوجيا خاصة يصطلح على تسميتها ببيداغوجيا الأهداف ، والتي تمثل جملة من الطرائق و التقنيات الخاصة التي تنتهج داخل الفصل الدراسي أو حتى السنة الدراسية عبر الوحدات و المواد التعليمية في شكل أنشطة هادفة ، حيث يتم التخطيط للنوايا البيداغوجية من خلال وصف دقيق للسلوكات و الانجازات الموارد ملاحظتها في فكر الطالب او سلوكه و الهدف التربوي يتمثل " ترجمة التربية إلى

<sup>1</sup> عاشوري صوفيا : متطلبات المدرسة الجزائرية و علاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات ملتقى بالكفاءات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص 669

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، ص 346.

<sup>3</sup> المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، بيروت ، ط1 ، 2000 ، ص 1476

<sup>4</sup> القاموس ، الجديد ، معجم عربي مدرسي ألف علي بن هادية و آخرون ، الشركة التونسية للتوزيع ، المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب ، تونس ، الجزائر ، ط5 ، 1984 ، ص 1277.

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

أفعال و سلوكات ملموسة ، فإذا حدد الهدف على اساس ان يجعل الطالب يفهم شيئاً محدداً فإن عملية التعلم تبقى غامضة إذا لم تترجم إلى افعال سلوكية و انجازات ملموسة معبر عنها في صورة أهداف إجرائية.<sup>1</sup> فالهدف تبعاً لهذا المعنى التربوي هو تخطيط و انجاز يتحقق لدى الطالب و ذلك نتيجة نشاط يقوم على تلك العلاقات المتبادلة التي تم ما بين المدرس ( الاستاد ) و المتعلم ( الطالب ) ، والهدف إذن هو هدف عام يصف مهارات الكلية النهائية التي يتوقع من المتعلم أن يظهرها بعد عملية التعلم و يقول "c-bergia" الهدف هو التخطيط للنوايا البيداغوجية و نتائج سيرورة التعليم و تشير هذه التعريفات إلى أن الهدف مجموعة من العبارات و المعارف التي تقدم إلى التلاميذ إلا أن ذلك لا يتحقق إلا بوضع طريقة صريحة و دقيقة و الالتزام بتنفيذها .

- تعريف بيداغوجيا الاهداف ( المقاربة بالأهداف ) : هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات و المضامين في ضوء مجموعة من الاهداف التربوية التعليمية الأهداف التعليمية التعلمية ذات طبيعة سلوكية ... تهتم بيداغوجيا الأهداف بالدرس الهادف تخطيطاً و تدبيراً و تقويها و معالجته .<sup>2</sup>

فالتعليم بواسطة الأهداف طريقة لتنظيم التعليم و تخطيطه و إنجازه و تقييمه و لتحقيق ذلك لابد من انتاج خطة عمل تتكون من عمليات و مواقف منظمة لإحداث تفاعلات بين عناصر العملية التربوية ، وتلك في الاستراتيجية ، فعندما نذكر مفهوم إلى بلوغ الأهداف عبر مسار يقطع المدرس ، بمعية التلاميذ ، أو التلاميذ أنفسهم من أجل تحقيق تعليم ما ، انطلاقاً من أهداف محددة اتجاه نتائج مرجوة .<sup>3</sup>

ومن خلال التعريف يتضح أن التدريس بالأهداف يتم عن طريق خطة منظمة و محكمة للوصول إلى الهدف المنشود ، إذ يعتبر الهدف مفهوماً تربوياً ضمن بيداغوجيا خاصة تعددت تسمياتها في المناهج و داخل العملية التعليمية حيث يصطلح عليه "

<sup>1</sup> المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، بيداغوجية الاهداف ، د.ت ، ص 142.

<sup>2</sup> جميل حمداوي ، بيداغوجيا الأهداف مقالة موقع [www.alakah.net](http://www.alakah.net) تاريخ الإيداع 2013/09/24.

<sup>3</sup> محمد شارف سرير و نورالدين خالدي : التدريس بالاهداف و بيداغوجية التقويم ، ص 30

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

الأهداف التعليمية و الأهداف التربوية ، و التدريس بالأهداف أو بيداغوجيا الأهداف ، و التدريس الهادف ، و المقاربة بالأهداف " فكلها مسميات ترمز لمصطلح واحد ، و يعد التدريس بالأهداف الأكثر رواجاً في الأنظمة التربوية ، والذي يعني بوصف دقيق لسلوك المتعلم و فكره داخل القسم .

"حيث تبنت المدرسة الجزائرية هذا النموذج من التدريس منذ بداية الثمانيات أي مع مجيء المدرسة الأساسية و التي شكلت حدثاً تربوياً عظيماً من شأنه تقديم الحلول لكل المشاكل التربوية التي كانت تعاني منها المدرسة سابقاً.<sup>1</sup>

و يعرف الهدف التربوي أيضاً بأنه : " عملية إحداث تغيرات إيجابية في سلوك المتعلمين "<sup>2</sup>

### 2- نشأة المقاربة بالأهداف ومستوياتها :

تطورت نظرية الأهداف في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1948 لمناقشة أسباب الفشل الدراسي في المؤسسات التعليمية ، و قد انعقد الاجتماع في توسطن بمناسبة تنظيم مؤتمر الجمعية الأمريكية للبيداغوجيا و قد ترتب عليه قرار بالإجماع لتوظيف السلوك التربوي ، و تحديد استجابات المتعلمين في ضوء سلوك إجرائي محدد بدقة لقياس اجرائياً و الحد من ظاهرة الاخفاق ، سببه غياب الأهداف الاجرائية ، إن المدرس لا يسطر الأهداف التي يريد تحقيقها في الحصة الدراسية .. فقد ارتبطت نظرية الأهداف بجماعة شيكاغو ،<sup>3</sup> و قد كان من أبرز المشتغلين به رالف تيلر r.tyler و تلميذه b.bloom و mager ينطلق من المنظور من اللاحاح على صياغة الأهداف التربوية على شكل قدرات و مهارات سلوكية ترغب المدرسة في تحقيقها لدى المتعلمين.

<sup>1</sup> بلحسين رحوي عباسية : النظام التعليمي الابتدائي بين النظري و التطبيقي، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة وهران ، 2011/2012، ص161،

<sup>2</sup> عبدالرحمان عبدالسلام ، جامل اساسيات المناهج التعليمية و اساليب تطويرها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط2 ، 2002 ، ص 81

<sup>3</sup> جميل حمداوي : بيداغوجيا الأهداف ، مقالة في موقع [www.alakah.net](http://www.alakah.net) تاريخ الايداع 2013/09/24.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

إن الهدف سلوك مرغوب فيه يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط بزاوية كل من المدرس و المتمدرس و هو سلوك قابل لأن يكون موضوع و قياس و تقويم<sup>1</sup>، أما بالنسبة للجزائر فقد اعتمدت بعد الاستقلال على المقاربة بالمضامين أو المحتويات الذي يركز على أهمية ملء ذهن المتعلم و شحنه بكمية من المعلومات و المعارف فالمعلم مالك للمعرفة و يقدمها إلى التلميذ مما يجعله القدوة و المثل الأعلى للتلميذ علما و معرفة و خلقا .

لكن سرعان ما تخلت الجزائر عن هذه المقاربة لما فيها من نقائص و اعتمدت على المقاربة بالأهداف أو التدريس الهادف.<sup>2</sup>

### - مستويات المقاربة بالأهداف :

يختلف الكثير من العلماء في تحديد مستويات الأهداف لكن المهم ما هو سر التداخل بين الأهداف التربوية ، فإذا أدركنا هذا التداخل و التكامل فإننا نرتبها و نصنفها حسب أولويتها و هناك مستويين من الاهداف التربوية :

### أولا : المستوى العام :

أ- الغايات : الغايات التربوية أهداف من المستوى العام ، حيث أنها هي التي توّطر العمل التعليمي من أعلى مستوياته إلى أدناه ، و تمثل المبادئ و الأسس الموجهة للنظام التعليمي في أي بلد .

و يعرفها " zethank hoi " بأنها تلك القيم التي يحددها فلاسفة و مربوا مجتمع ما وهي مرتبطة بعصرهم و ظروفهم التاريخية و الاجتماعية التي تبنتها السلطة السياسية لنظامها التعليمي "

أما جماعة من الباحثين فيقولون ان المقصود بالغايات هو " تلك التوجهات العامة لنظام تعليمي أو مدرسي بأكمله ، أو سلك عام من أسلاك التعليم .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بتصرف ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، الدراسات الوصفية التعليمية التقييمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية ، في ضوء المقاربة بالكفاءات ، د ط ، 2004 ، ص 247.

<sup>2</sup> محمد الدريج ، الاصلاح البيداغوجي في المغرب ، التدريس بالملكات نموذجا ، الدار البيضاء ، د ط ، د ت ، ص 16

<sup>3</sup> جماعة من الباحثين ، الاهداف التربوية ، ط 3 ، سلسلة علوم التربية ، دار الخطابي للطباعة و النشر 192 ، ص 82.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

من خلال هذه التعريفات فإن الغايات طابعا تركيبيا شاملا : أي أنه أدنى خلل في التركيب بينها و بين الممارسة التعليمية في مستواها العلمي داخل الأقسام يمكن أن يؤدي إلى انهيار التناسق داخل النظام التعليمي كاملا ، هذا من جهة ، و من جهة ثانية لبلوغ الغايات المسطرة لابد من فترة زمنية هائلة قد تكون هي النظام التعليمي في حد ذاته لانها و ببساطة بعيدة المدى .

ب- المرامي :يأتي ترتيبها بعد الغايات مباشرة لاشتقاقها منها و يعرفها " d .hainaut " هي " عبارات أقل عمومية و أكثر وضوحا من الغايات تظهر على مستوى التسيير التربوي أين تحدد المرامي التي تعود إلى تحقيق غايات السياسة التربوية ، و تترجم عادة في مخططات عمل و برامج و مقررات تحدد ملامح التلميذ <sup>1</sup>.

أما daniel hamlin فيعرف المرامي قائلا : بانها التعبير الذي يحدد عموما المقاصد المتبعة سواء من طرف مؤسسة أو منظمة من المنظمات ، أو من طرف شخص معين من خلال برامج أو فعل تكويني محدد ، غنها الاهداف التي تجيب عن السؤال ماذا تريد؟<sup>2</sup>.

من التعريفين السابقين يمكن القول ان المرامي هي الأهداف المعلنة ، والتي تقدم لمقرر معين ، أو برنامج دراسي يتعلق بسلك تكويني ، أو بمستوى من المستويات أو قسم من الأقسام ، أو مادة من المواد و الفرق بين الغايات و المرامي هو أن الأولى عبارة عن نيات معلنة بكثير من العمومية ولا تتحدد إلا بواسطة وضع الطريق الذي ينبغي أن يسير عليها نظام أو مؤسسة تعليمية ، أما الثانية فهي أكثر تحديدا سواء من ناحية الشمول ، أو الزمن الذي يمكن تحقق فيه ، و بالرغم من التداخل بين الغايات و المرامي إلا أن هناك فروق جلية بينها نوضحها في الجدول التالي :

الغايات	المرامي
---------	---------

<sup>1</sup> محمد شارف سرير ، نورالدين خالدي : التدريس بالأهداف و بيداغوجيا التقويم ، ص 15.

<sup>2</sup> جماعة من الباحثين ، الاهداف التربوية ، ص 85.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

- تبقى على مستوى الرغبة أو الإدارة.	- ترفق إلى مستوى التحليل والاحتياجات والمهام القابلة للإنجاز.
- تفرض على مؤسسة كاملة.	- توضع لفعل معرفي معين أو برنامج محدد تماما.
- زمن بلوغها غير محدد بدقة أو غير محدد تماما.	- مع المرامي يقع تدبير للوقت وتستبعد الآماد الطويلة لتحل محلها الآماد المتوسطة.
- يقع بصدها خلاف بين المختصين.	- تحديدها المبدئي يجعل الناس متوافقين على قبولها.

و في الاخير نخلص إلى أن المرامي هي الجانب التطبيقي لما حددته الغايات المعبرة عن السياسة الرسمية للدولة ، كما أنها تتميز بنوع من التغيير و التطور فمثلا : شروط الحصول على شهادة علمية ما في بلد ما ، تتغير من حين لآخر و هذا راجع لما تتعرض عليه السياسة التعليمية من إصلاحات ، فالمرامي يراد بها الاغراض أو المقاصد و هي أقل من الغايات و يمكن ان تمثل لذلك تثبيت العقيدة الاسلامية في المتعلم أو اتاحة الفرصة للمتعلم قصد استيعاب الظاهر العلمية<sup>1</sup>

**ج- الأهداف العامة :** إذا كانت الغايات تصف الأفكار القيم العامة لنظام تعليمي ، فغن المرامي تصف ما هو متوقع من برنامج دراسي محدد ، أي النتيجة من ذلك دون الجزم بالوصول إليها ، لكن الأهداف العامة تصف النتيجة الفعلية التي يحققها جزء من مقرر أو جزء من برنامج داخل فترة زمنية محددة ، إذا الأهداف العامة تضيق شموليتها ، و يضيق مضمونها ، و يضيق المجال الزمني الذي يفترض أن تتجز فيه لكن ما لا يتغير فيها أنها مشتقة من المرامي و هذه الاخيرة مشتقة من الغايات كما قلنا سابقا ، فالأهداف العامة كما يعرفها "zethank loi" هي : « عبارات عن درجة متوسطة من حيث التعميم و التحديد تصف السلوك أو الأداء النهائي المتوقع صدوره عند المتعلم بعد تدريس مادة دراسية ، أو

<sup>1</sup> صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هدمة ، ط3 ، 2004 ، ص 100.

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

مقرر دراسي معين تضعه السلطة المخول لها صلاحية بناء المناهج ، و تأليف الكتب المدرسية ، لذلك فهي تظهر على مستوى تنفيذ الفعل التربوي و تكون مرتبطة بوحدة دراسية أو نشاط محدد .<sup>1</sup> و الأهداف العامة تترجم القدرات و المهارات و المواقف التي نريد أن يكسبها التلميذ من التعلم أي النتائج المنتظر تحقيقها في مرحلة ما .<sup>2</sup>

**ثانيا : المستوى الخاص :** إذا كان المستوى العام يضم الغايات و المرامي و الأهداف العامة فإن المستوى الخاص يضم الأهداف الخاصة و الإجرائية فقط:

أ- **الأهداف الخاصة :** وهي على درجة عالية من التحديد هذا على صعيد الهيئة المسؤولة نجد أن الأهداف الخاصة صادرة من لدن المدرسين ، إذا فهي المستوى الذي يهتم المدرس بالضبط لأنه الآن فقط ، أي في ظل الأهداف الخاصة يستطيع ان يتدخل باعتبار أنه الذي يحدد أهدافه الخاصة من الدروس التي ينجزها مع متعلميه انطلاقا من عاملين اثنين :

- الأهداف العامة التي تَوَطَّر أجزاء المادة المدرسية

- المضامين المتعلقة بالإنجاز الجزئي في كل درس على حدى، أو في جزء من هذا الدرس<sup>3</sup> و الأهداف الخاصة هي الأهداف المرتبطة بأفعال ملموسة و محتوى دراسي معين في حصة أو درس.

**ب- الأهداف الإجرائية :**

تحظى الأهداف الإجرائية بأهمية كبيرة لما لها من دور نفعي يتجلى بوضوح في سلوك المتعلم تحت شروط و معايير معينة ، فهي إذا تغيير التلاميذ يكون قابلا للملاحظة و القياس عند نهاية درس معين ، أو جزء منه ، يسعى المعلم إلى تحقيقه معهم . و يعرفها " b. bloom " فيقول "هي صياغة تصف نتيجة للتغيرات السلوكية المتوقعة و المرتبطة بمجال محتوى محدد ."

<sup>1</sup> محمد شارف سرير ، نورالدين خالدي ، التدريس بالأهداف و بيداغوجيا التقويم ، ص 16.

<sup>2</sup> خميسي زروق ، الانيس في وقت التدريس ، مكتبة رحاب ، الجزائر ، د ط ، د ت ، ص 9.

<sup>3</sup> جماعة من الباحثين ، الأهداف التربوية ، ص 89.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

أما " r . mager " فيقول هي صياغة تصف نتيجة مقصودة للتعلم و توضح ما سيملكه المتعلم حين يبين بوضوح تحقيقه للهدف .

إضافة إلى ما سبق الهدف الإجرائي يعبر عن سلوكات ينجزها التلميذ لكي يبرهن على بلوغه الهدف على شكل فعل الإنجاز ، و شروطه و معايير الاتقان . و يوضح " c.berzia " أيضا نمونجا مختلفا مختزلا لتسلسل الأهداف التربوية و مجالاتها وكذا الساهرين على تنفيذها ، و العمليات المرتبطة بها <sup>1</sup>

\* كخلاصة عامة لهذا الجزء المتعلق بمستويات الأهداف نلخص مايلي :

- الغاية : هي مبادئ و قيم عليا توحى بتوجهات السياسة التعليمية .
- المرمى : ه غاية تحولت لتصبح مرتبطة بمواد و مقررات و اسلاك التعليم .
- الهدف العام : يشير إلى القدرات ، المهارات و المواقف التي سيكتسبها التلميذ
- الهدف الخاص : هو هدف عام أصبح مرتبطا بفعل ملموس و محتوى دراسي معين .
- الهدف الإجرائي : هو هدف خاص اصبح مرتبطا بسلوكات ملموسة سينجزها التلميذ في إطار شروط و معايير محددة ، كي يبرهن على بلوغ هذا الهدف .

3- مراحل التدريس بواسطة المقاربة بالأهداف وأهميتها ودورها في العملية التعليمية:

### 1/المرحلة الأولى: التصميم:

هو مجموعة الإجراءات و العمليات التي تتناول تخطيط العملية و تنفيذها و تقويمها، و هو عملية تحديد شروط التعلم <sup>2</sup> يقوم المدرس في هذه المرحلة بتحديد أهدافه الخاصة لدروس ذلك أن لكل درس هدف خاص.

يمكن تجزئته إلى مجموعة من الأهداف الجزئية و الإجرائية كل ذلك في ضوء

الهدف العام من المادة أو المنهج ..<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد شارف سرير ، نورالدين خالدي : التدريس بالأهداف و بيداغوجيا التقويم ، ص24.

<sup>2</sup> محمد الحيلة و توفيق مرعي : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن ، ط4 ، 2004 ، ص 58.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

ثم بعد ذلك بصياغة أهدافه الخاصة و الجزئية وفق المقاييس المتبعة .. بما يمكنه بعد ذلك من اختيار المحتويات التربوية الملائمة و تحديد المبادئ التي يمكن تضمينها و الوسائل المساعدة ، ولعل أهم ما تتطلبه المرحلة أن يصمم المدرس في ذهنيته سيناريو سير الدرس أي تصور كل متغيرات الحصة التدريسية من مراعاة خصائص الفئة المستهدفة و طبيعة المحتوى الدراسي الذي سيقدم و مدى توفر الإمكانيات و الوسائل المساعدة و كفاية الوقت ليختار في ضوء كل ذلك الطرائق التدريسية و أساليب اتصاله الصفية وأنواع النشاطات التي سيقوم بها والتي على التلاميذ القيام بها يمكنه من توجيهها نحو الهدف من التدريس .<sup>2</sup>

### 2/ المرحلة الثانية : التحليل :

تتضمن هذه المرحلة تحليل الوضعية التي يجري فيها التعلم أو بالأحرى تحليل موقف تربوي بإدراك العلاقات التي تربط بين جميع متغيراته من ناحية ، و تحليل المحتوى التعليمي ( المادة الدراسية ) من ناحية أخرى و ذلك عن طريق تجزئة المادة إلى عناصرها و مكوناتها الأساسية بالاستناد إلى معايير خاصة بتنظيم المحتوى التربوي مع مراعاة مبدأ التدرج من العام إلى الخاص و من البسيط إلى المعقد<sup>3</sup>

### 3/ المرحلة الثالثة : التنفيذ :

و تضم هذه المرحلة مجموعة من الخطوات الرئيسية التي يتبعها المدرس لنقل معارفه و تحقيق أهدافه أي أنها تمثل اجراءات التدريس الفعلية التي يتبعها المدرس في تقديم دروسه و ذلك ب :

أ- توجيه أذهان الطلبة إلى إثارة فكرة مناسبة لها علاقة بالهدف من أجل وضع جميع الطلبة في نفس وضعية الانطلاق.

ب- طرح جملة من الأسئلة التي تحسس الطلبة بأهمية الدرس و الصعوبات التي تواجههم .

<sup>1</sup> محمد مقداد و آخرون ، قراءات في طرائق التدريس ، ط1 ، 1994 ، ص 136.

<sup>2</sup> محمد مقداد و آخرون ، نفسه، ص 137.

<sup>3</sup> محمد مقداد و آخرون ، قراءات في طرائق التدريس، ص 137.

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

- ج- يشرح المدرس في شرح محتويات الدرس انطلاقا من مفاهيمه الأساسية وفق ترتيب منهجي ينطلق فيه عادة من السهل إلى الصعب ، و يتم الاقتصار في كل مرة على شرح مفهوم أو تعريف دون الانتقال من الشرح إلى البرهنة على عنصر آخر إلا إذا تأكد الطلبة و استوعبوا الشرح أو يتخذ قرار الانتقال إلى إعادة شرح العنصر نفسه بأسلوب آخر .<sup>1</sup>
- د- إجراء تقويم جزئي للعناصر المقدمة و التحقق من مدى فهمها و استيعابها و يكون ذلك عن طريق تكليف الطلبة بالإجابة على الأسئلة المطروحة .
- هـ- دعوة الطلبة إلى تطبيق المبادئ و القوانين و التعليمات التي تم شرحها لمعرفة مدى قدرتهم على التحكم فيها و تمكنها من فهمها .

### 4/المرحلة الرابعة : التقويم :

و تتعلق بجملة الإجراءات التي يتبعها المدرس لإصدار حكم بخصوص فاعلية طريقته و أهدافه و وسائله و أساليبه ، فيتعرف على مواطن الضعف من أجل تعديل و مراجعة سلوكه في ضوء الحكم المتعلق بالهدف الخاص من الدرس ، و مدى تحقيقه حيث تمد المعلومات التي تحصل عليها عند التقويم بالأساليب التي ساعدت أو عرقلت تحقيق أهداف.<sup>2</sup> إذن فالتقويم يعتمد من البداية من أجل مراجعة و تصحيح الدروس .<sup>3</sup>

### 7- أهمية الاهداف و دورها في العملية التعليمية :

للأهداف أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية حيث أنها تمثل نقطة البداية لكل عمل داخل النظام التربوي كما أنها سبيل تطوير عملية التعليم ، و تمثل دليلا واضحا يتبناه المعلم في سير العملية التعليمية التعلمية و توجيهها ، لتكوين شخصية المتعلم و تنمية معارفه و مهاراته ، وتعزيز القيم لديه لتحقيق نتائج تعليمية ناجحة و فعالة تساعد على الرقي و التقدم العلمي الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع و مواكبة التطور الحضاري .

<sup>1</sup> فاطمة و أمينة فركاني : رسالة تخرج لنيل شهادة أستاذ تعليم أساسي ، طرق تدريس الرياضيات بالمقاربة بالكفاءات ، المدرسة العليا للأساتذة ( القبلة ، القديمة ، الجزائر ) سنة 2012 ، ص21-22.

<sup>2</sup> فاطمة و أمينة فركاني : طرق تدريس الرياضيات بالمقاربة بالكفاءات ، ، ص 22

<sup>3</sup> بتصرف بدرالدين بن تريدي ، تقييم التعلم أنواعه و أساليبه و أدواته ، ط2 (د.ت) ، ص 5.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

إن أهمية الأهداف في كل الأعمال التربوية ليست في حاجة إلى التأكيد<sup>1</sup>، و بدونها كيف يمكن تصور العملية التعليمية التعلمية؟ بعد التدريس بالأهداف الممارسة الواعية للفعل التربوي التعليمي و التعليمي قبل ظهور طرف أخرى، و تظهر أهميتها بمقارنتها مع طرف سابقة.

و تساعد الأهداف في مجال التقويم على توفير القاعدة التي تنطلق منها العملية التقويمية فالأهداف تسمح للمعلم بالوقوف على مدى فاعلية التعليم و نجاحه في تحقيق التغيير المطلوب في سلوك المتعلمين، إذا لم يحدد نوع التغيير، أي ما لم يوضع، فلن يتمكن المعلم من القيام بعملية التقويم مما يؤدي إلى الحيلولة دون التعرف على مصير الجهد المبذول في عملية التعليم<sup>2</sup>.

"انتظر أهميتها في تكافؤ الفرص بين المتعلمين في التفوق في الامتحانات و الاختبارات العامة والخاصة تبنى على الأهداف و العدل بين قدرات التلاميذ، و التركيز على نجاعة النشاط على تدرجه و نوعية الأداء.." <sup>3</sup>

### 4- معايير الأهداف التربوية و خصائصها: <sup>4</sup>

أ- **معايير الأهداف التربوية** : يجب أن تتوفر في الأهداف التربوية التي يتبناها المجتمع المعايير الآتية :

- أن تكون واضحة قابلة للقياس .
- أن تستند إلى فلسفة تربوية سليمة .
- أن تكون واقعية ممكنة التحقق في ظل الظروف المتاحة
- أن ترتبط بالأهداف العامة للتربية و الأهداف الخاصة للمادة
- أن توفر ذوات و معنى المتعلمين و ما بينهم من فروق فردية .

<sup>1</sup> أنظر : خالد لبصيص ، التدريس العلمي و الفني و الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ، ص 43-44.

<sup>2</sup> ينظر : عصام النمو ، تيسير الكوفجي ، مناهج و أساليب التدريس في التربية و التربية الخاصة ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الاردن ، عمان ، 2010، ص 46-65.

<sup>3</sup> عيساوة لمياء : منهاج اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ، دراسة ميدانية ، قسم اللغة و الأدب عربي كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف -مسيلة ، 2019-2020، ص34.

<sup>4</sup> ينظر : عبدالرحمان الهاشمي ، محسن عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية ، ص40

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف

### والمقاربة بالكفاءات

- أن تتلاءم و المرحلة الدراسية ، و نوعية المؤسسة التعليمية .

- أن تكون شاملة توازن بين الجانب العقلي والجسمي و الوجداني للمتعلم .

#### ب- خصائص المقاربة بالأهداف<sup>1</sup>:

- الاعتماد على التعليم التقيني المحض الذي يجعل من التلميذ مستقبلا و منلقيا للمعارف ، دون بحث ولا اكتشاف .

- الارتكاز خصوصا على المعارف و طريقة تلقينها بغض النظر عن مهارات و قدرات التلميذ الاستطاعية .

- التأثير الكبير بالسيكولوجية السلوكية التي تعتمد على التحديد الدقيق للسلوكيات المرغوب في ظهورها مباشرة فور الفعل البيداغوجي ، لأن المتعلم وفق هذا المنظور يكون نتيجة استجابة شرطية ، حيث يعلم الفرد بالتأثير فيجمع بين السلوك و الوضعية عن طريق التعزيز المجسد لرؤية بلوم فيلد السلوكية ، التي تعتمد على مبدأ المثير و الاستجابة -الاعتماد على الكتاب المدرسي كوسيلة التعليم .

- بناء البرامج على أساس المحتويات ، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعارف المتواجدة و المخزونة في الكتب و المراجع و الوثائق .

#### ج- تصنيف الأهداف التربوية :

أما سيرورة التصنيف التي سلكها الصنافيون أمثال بلوم ، فقد تميزت بمحاولة تنظيم الأهداف في صنافات و ترتيبها في مراقي متدرجة ، بحيث تتموضع الأهداف تحت بنود لتصير أهدافا إضافية و متوسطة من حيث العمومية و التنفيذ بين الأهداف العامة والأهداف الإجرائية .

ولعل أشهر هذه الصنافات تلك التي وضعتها جماعة تشيكاغو والتي قسمت مجالات التصنيف إلى ثلاثة يقابل كل واحد منها جانبا من جوانب شخصية الانسان التي تعمل التربية على تكوينها و هي :

<sup>1</sup> رشيدة آيت عبدالسلام ، دليل الاستاذ بمادة اللغة العربية ، د . ط ، 2006 ، ص 25.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف

### والمقاربة بالكفاءات

#### د- المجال العقلي - المعرفي :

ويضم جميع أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان خاصة العمليات العقلية من حفظ وتحليل .. و تدرج تحت هذا المجال الأهداف التربوية التي تعمل على شحن و تنمية هذه العمليات العقلية .<sup>1</sup> وهو الجزء الأول و المجال الأول من مشروع عمل جلب إليه مجموعة الباحثين المهتمين بالتربية و التعليم ..

وفي نظم عمل هذه الجماعة ظهر أول تصنيف و هو مصنف بلوم 1976 bloom و سمي باسمه صنف بلوم bloom tascomen وقد اختص بالمجال المعرفي

- العقلي و تتمثل العمليات العقلية في المستويات التالية :

- مستوى التذكر و الحفظ

- مستوى الفهم و الاستيعاب

- مستوى التحليل

- مستوى التركيب

- مستوى التقويم<sup>2</sup>

1/ المعرفة ( الحفظ )

\* معرفة المعطيات الخاصة ( الجزئية )

- معرفة المصطلحات

- معرفة الوقائع ( الأحداث ) الخاصة

\* معرفة الوسائط لتوظيف المعطيات الخاصة .

- معرفة الضوابط

- معرفة الاتجاهات و المراحل

<sup>1</sup> محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية و تكوين المدرسين منشورات سلسلة المعرفة للجميع ، الرباط ، ط2 ، سنة 2004 ، ص 87.

<sup>2</sup> محمد بن يحي زكاريا و عباد بن مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات شارع سيدي الشيخ ، الحراش ، الجزائر ، د.ط سنة 2006 ، ص 24.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف

### والمقاربة بالكفاءات

- معرفة التصنيفات

- معرفة المقاييس

- معرفة المناهج

\* معرفة تمثيلات مجردة

- معرفة المبادئ و القوانين

- معرفة النظريات

2/ الفهم :

- التحويل

- التأويل

- التعميم<sup>1</sup>.

3/ التطبيق :

4/ التحليل :

- البحث عن العناصر

- البحث عن العلاقات

- البحث عن مبادئ التصميم .

5/ التركيب :

- انتاج عمل شخصي

- انتاج خطة عمل

- اشتقاق منظومة من العلاقات المجردة<sup>2</sup>

6/ التقويم :

- النقد الداخلي

<sup>1</sup> محمد بن يحيى زكاريا و علاء بن مسعود ، مرجع نفسه ، ص 25.

<sup>2</sup> محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية و تكوين المدرسين ، ص 19.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف

### والمقاربة بالكفاءات

- النقد الخارجي

#### 2- المجال المهاري الحركي :

يتعلق هذا المجال في أهدافه بالمهارات الحركية ووقع ان المهارات في هذا المجال لا تعني المهارات العقلية ، كالتحليل و التقويم و الاكتشاف و حل المشكلات ، بل المقصود بها هـ والمهارات الحركية لأطراف الجسم كحركة اليدين و القدمين ، أو الجسم ككل و هي تمثل الكثير من المعطيات الشائعة لغالبية الموضوعات المتعلقة بحركة الجسم ( الكتابة ) التحدث، المهارات الحركية .. ) التي تتطلبها بعض الاختصاصات مثل العلوم الطبية ، التربية الصناعية، التربية البدنية، الفنون ، الموسيقى ..، و هذا التصنيف شبيه بتصنيف بلوم أي يبدأ التصنيف من المستويات السهلة و يتدرج في الصعوبة لينتهي بأكثر المستويات تعقيدا و تمثل هذه المستويات في : الادراك الحسي، الميل أو الاستعداد، الاستجابة الموجهة ، الآلية أو التعويد الاستجابة المعقدة ، التكيف، الابداع.<sup>1</sup>

#### 3- المجال الوجداني :

ويتضمن كل ما يندرج ضمن الجانب الانفعالي و الوجداني من الشخصية البشرية من اتجاهات و قيم و ما يحبذ الفرد و يميل إليه و ما يكرهه و ينفر منه .<sup>2</sup>

ويتضمن بهذا المجال الاهداف التي يجعلها الخبراء تتناول النزعات النفسية الانفعالية التي تقدرها الجماعة و ترغب في تخليدها و إدخالها حياة كل ناشئ باعتبار كونها ضرورية لتكامل الشخصية البشرية و نمائها .<sup>3</sup>

" و من بين المهتمين بهذا المجال نجد ( كراثول krathwole ) الذي قسم هذا المجال إلى عدة مستويات و هي :

الاستقبال " الثقيل" - الاستجابة - الاعتزاز بقيمة - التميز بواسطة قيمة " الانصاف بتنظيم

" - تكوين نظام قيمي ..."<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد بن يحيى زكاريا و عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ، ص29.

<sup>2</sup> محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية و تكوين المدرسين ، ص87.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 88.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف

### والمقاربة بالكفاءات

ثانيا : تعليمية اللغة وفق المقاربة بالكفاءات

#### 1- تعريف الكفاءة :

أ- لغة : جاء في لسان العرب لإبن منظر في مادة ( ك ف أ ) الصيغ و المعاني التالية " كفاه على الشيء مكافأة و كفاء ، جزاه و الكفاء ، النظير ، وكذلك الكفاء ، و الكفوء ، و المصدر الكفاءة و تقول لا كفاء له ، بالكسر و هو في الأصل مصدر : أي لا نظير له و الكفاء للنظير المساوي ، ومنه الكفاءة في النكاح و هو أن يكون للزوج مساويا للمرأة في حسبها و نسبها و دينها و غير ذلك .<sup>2</sup> فالكفاءة لعمل معين هي القدرة على إنجازه .

ب- اصطلاحا : باللغة الفرنسية " la compétence " ورد لمصطلح الكفاءة تعريفات كثيرة و متعددة يذهب البعض إلى أنها تتفوق مئة تعريف على الرغم من تعددها إلا أنها تتفق فيما بينها و تكمل بعضها البعض و ورد بعضها فيما يلي:

يعرفها محمد الدريج بانها " قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك و العمل في سياق معين و يتكون محتواها من معارف أو مهارات و قدرات و اتجاهات مندمجة بشكل مركب ، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثرائها و تجنيدها و توظيفها قصد مواجهة مشكلة ما ، و حلها في وضعية محددة".<sup>3</sup>

هي مهارة مكتسبة تمكن من التحكم في المعارف و التجارب و تسمح بتجديد المشكلات و إيجاد الحلول لها ، و الكفاءة أعلى مستوى من المهارة فهي المعرفة التي تشكل الاسمنت بالمعرفة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حكيمة بن بوزيد : الانتقال من المقاربة بالاهداف إلى المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية ، السنة الرابعة ابتدائي ، نونجا - قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2016-2017 ، ص 14.

<sup>2</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الأول ، مادة كفا ، دار صادر بيروت ، ص 139.

<sup>3</sup> محمد الدريج ، التدريس الهادف ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين 2004م ، ص 283.

<sup>4</sup> السعيد مزروع ، التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات ، مجلة العلوم الانسان و المجتمع ، بسكرة ، الجزائر ، العدد 3 ، 2012 ، ص 191.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

و يرى الدكتور محسن علي عطية أن الكفاءة التعليمية " هي مجموعة المهارات و المعارف و الأساليب و أنماط السلوك التي يبيدها المعلم بشكل ثابت و مستمر في أثناء التدريس".<sup>1</sup>

" الكفاءة تعني التصرف إزاء مشكلة تفاعلية استنادا إلى قدرات إنبنت من تقاطع معارف و مهارات ، و خبرات متراكمة ، فالكفاءة ليست هي القدرة فحسب ، ولا المهارة فحسب ، ولا المعرفة فحسب ، و إنما جماع ذلك مع الإنجاز و الفاعلية".<sup>2</sup>

" الكفاءة مفهوم شامل لإستعداد والقدرة و المهارة على تصريف العمل ، باستعمال مهارات و القدرات و المعارف في وضعيات جديدة ضمن حقل مهني معين ، فالكفاءة تعني التنظيم التخطيط للعمل ، التحديد ، التحول ، التطور، والقدرة على التكيف الإيجابي مع نشاطات مستجدة"<sup>3</sup>

فالكفاءة إذن ، هي مجموعة معارف و قدرات و سلوكيات ، الناتجة عن تعلمات متعددة يدمجها الفرد نحو الوضعيات المهنية أو ميادين محددة المهام.

و أهم ما يميز الكفاءة هو امكانية تجنيد المتعلم مجموعة من الموارد المندمجة لحل مجموعة من الوضعيات المشكلة المنتمية إلى عائلة واحدة ، و أن يقدر على إنتاج نصوص من مختلف أشكال التعبير لها دلالة معنوية بالنسبة إليه لغرض الاتصال بالغير .

### 2/ الكفاية :

<sup>1</sup> محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007 ، ص 51.

<sup>2</sup> حسينة يخلف : تعليمية قواعد اللغة العربية من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات ، مجلة المخبر ، ابحاث في اللغة و الادب الجزائري ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، العدد 11 ، 2015 ، ص 409.

<sup>3</sup> خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات ، ص 99

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

أ- لغة : الكفي : مؤنثة كفاه ، كفاية ، و كفاك يههم رجلا و كفاني ما أو ليتتي و استكفيته الأمر فكفاية و هذا اكافيك و كفيك ، هذا حسبك ، و يقال كفي كفاية إذ قام بالأمر ، و الكفاءة : الخدم الذين يقومون بالخدمة ، و كفي للرجل كفاية : فهو كاف و كفي ، و اكتفى. و كفاه ما أهمه كفاية ، و كفاك الشيء يكفيك و اكتفيت به و هذا الرجل كافيك من رجا و ناهيك من رجل و جازيك من رجل و شرعك من رجل كلهم بمعنى واحد ، و كفيته ما أهمه و كافيته من المكافأة ، و رجوت مكافاتك ، و رجل كاف و كفي .<sup>1</sup>

و معنى الكفاية في قوله تعالى : " أو لم يكف ربك أنه على كل شيء شهيد "<sup>2</sup>

ب- اصطلاحا : الكفاية هي قدرة كامنة في ذهن كل من المتكلم و المستمع المثالي ، أي " قدرة المتكلم المثالي على إنتاج الجمل و فهمها في العملية التواصلية ، وكذلك المستمع المثالي الذي لديه قدرة على التحليل و فك الرموز و الشفرات بما يملكه من حدس لغوي فهما يملكان نظاما قواعديا مشتركا يمكنها من التواصل و الانسجام ، و هو موجود في ذهن الانسان يتمثل كمعجم منتظم يحكم صيرورة العملية الكلامية ".<sup>3</sup>

وعرفها احمد مرعي : " أنها تلك المهارات و القدرات التي تساعد المدرس في تنظيم الموقف التعليمي ".<sup>4</sup>

و يذهب درة في تعريف الكفاية في التدريس إلى انها " تلك القدرة المتكاملة التي تشمل بجمل مفردات المعرفة و المهارات و الاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما او جملة

<sup>1</sup> سمية محسن كاظم الفتلاوي : الكفايات التدريسية ، المفهوم ، التدريب ، الاداء ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2003 ، ص 27.

<sup>2</sup> فصلت الآية : 53.

<sup>3</sup> صافية طبني : الابعاد التعليمية للقواعد النحوية ، مجلة المخبر ، أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري ، جامعة خيضر بسكرة ، العدد 6 ، 2010 ، ص 3.

<sup>4</sup> أحمد مرعي : طرائق التدريس العامة ، دار الميسر للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2002م ، ص 34.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

مترابطة من المهام المحددة بنجاح و فعالية " . و المقدره هي ما يمكن للفرد أن يؤديه في اللحظة الحاضرة سواء كانت عقلية أو حركية .. الخ .

وقد تكون فطرية " ولادبة " مثل ( القدرة العامة ) أو مكتسبة نتيجة التعليم و التدريب و التعلم.<sup>1</sup>

وفي ضوء التعريفات السابقة للكفاءة و الكفاية نرى أن الكفاية أبلغ و أوسع و أشمل و أوضح من الكفاءة في مجال العملية التعليمية و التربوية .

"وما يمكن استخلاصه ، كلاهما يسعى إلى تحقيق أهداف إلا أن الكفاية تهتم بالجانبين الكيفي و الكمي ، و الكفاءة على عكسها تهتم بالجانب الكمي ، الحصول على أهداف نتائج كثيرة في وقت وجيز على غرار الكفاية التي تعمل على تنمية القدرات ، و جعلها ملك راسخة في فرد المتعلم ، و تصبح صفة طبيعية ملازمة له دون الاهتمام بمقياس الزمن ...".<sup>2</sup>

### ج/ مفهوم المقاربة بالكفاءات :

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تعلمه من تشابك في العلاقات و تعقيد في الظواهر الاجتماعية و من ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها و ذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة .<sup>3</sup>

وكما عرفها فيليب بيرنو : لا تبني الكفاءات إلا بمواجهة عقبات حقيقية في مسعى المشروع أو حل المشكلات ، و لا يمكن للتلميذ أن يعتبر المشكل المطروح مشكلة خاصة

<sup>1</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : الكفايات التدريسية ( المفهوم ، التدريب ، الآداب ) ص 27.

<sup>2</sup> نورالدين جيش ، تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات ( من خلال كتاب السنة الأولى ثانوي شعبة آداب و فلسفة ) مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2016/2017، ص 33

<sup>3</sup> نصيرة ردا ف ، متطلبات التدريس بالكفاءات ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، ص 469.

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

إلا إذا كان يتناول موضوع راسخا في حمايه الخاصة أو العائلية أو الاجتماعية ، وذلك بتجديد موارده و ليس باستنتاج انتاجات غيره .<sup>1</sup>

والمقاربة بالكفاءات تعمل على الانطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ عاية معينة ، و في التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي و كذا اختيار استراتيجيات التعليم و التقويم .<sup>2</sup>

من خلال هذه التعريفات نجد ان المقاربة بالكفاءات أضافت ما لم يكن في المقاربات السابقة من خلال تأكيدها على الإدماج و الإنجاز و التوظيف ، و نلاحظ انها ذات طابع معرفي سلوكي بحيث لا تخرج عن مجال توظيف المعارف ...<sup>3</sup>

### 3- بعض المصطلحات القريبة من الكفاءة :

هناك مصطلحات قريبة من الكفاءة و تتداخل معها في بعض الأحيان و من هذه المصطلحات :

أ/ القدرة ( la capacité ) : " هي تنمية نوع معين من السلوك و بلورة مواقف فكرية و وجدانية معينة ، وهي مفهوم افتراضي غير قابل للملاحظة ، يدل على تنظيم داخلي لدى التلميذ ، يمر عبر عملية التكوين ، و من خلال التفاعل بين العمليات العقلية و أساليب السلوك و الذي تخلقه الأنشطة التكوينية ، إنطلاقا من توظيف معارف و مضامين معينة .<sup>4</sup>

ب/ أداء / الإنجاز : ( performance ) : لقد ركن تشومسكي في نظريته المعرفية لاكتساب اللغة على مصطلحين رئيسيين هما : القدرة و الأداء ' فالقدرة هي جملة من القواعد

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج ، الدليل المنهجي لإعداد المناهج ، د ط ، 2009 ، ص 22.

<sup>2</sup> عبدالسلام عزيزي ، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث ، دار ربحانة للنشر و التوزيع ، د ط ، 2003 ، ص 147.

<sup>3</sup> سعاد بن حامد ، تعليمية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات ( مستوى السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب " أنموذجا ) مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف مسيلة ، 2018 / 2019 ، ص 43.

<sup>4</sup> زوليخة علال : تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات ، السنة الثالثة متوسط أنموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2010/2009 ، ص 32.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

الصورية المتناهية التي تمكن المتكلم السامع من انتاج جمل سبق له أن أنتجها أو لم يسبق له ذلك ، اما الإنجاز فهو التحقق الفعلي للقواعد في ذهن المتكلم " <sup>1</sup> .  
فهو إذن التطبيق الفعلي للقواعد اللغوية ، و كما هو معروف أن الفرد لا يعيد الكلمات أو الجمل التي تعلمها كما هي ، لكنه يقوم بعملية إبداع جمل و تراكيب جديدة ، و هذا انطلاقا من المخزون اللغوي القديم .

و يعرف الدكتور محسن علي عطية الأداء أنه " مجموعة الاستجابات التي يبديها الفرد في موقف معين و يمكن ملاحظتها مباشرة ، و الأداء التعليمي هو ما يظهره المدرس أو المعلم من آداءات يمكن ملاحظتها و قياسها في موقف تعليمي معين " <sup>2</sup> .  
ومن ثم فالأداء هو ما يمكن تحقيقه آتيا من عمل أو سلوك محدد .  
ج/ المهارة : ( kalileté ) :

" تعرف على أنها جملة منظمة و شاملة لنواتج تعليمية تسمح للفرد بالتحكم في مجموعة من الوضعيات الوظيفية ( مدرسية مهنية ) و تتطلب تدخل قدرة واحدة أو عدة قدرات مختلفة أو معارف في مجال معرفي محدد ، بحيث تعتبر المهارة مجموعة محصورة ضمن كفاءات معينة تنتج عن حالة من التعلم ، باعتبارها أداة للانتقال إلى المكتسبات " <sup>3</sup> .

د/ الإستعداد ( l'aptitude ) :

القدرة الكامنة في الفرد يتحول الاستعداد إلى قدرة أن توفير للفرد فرص التدريب كأنه قدرة الفرد الكامنة تؤهله للتعلم بسرعة و بسهولة في مجال معين .

<sup>1</sup> علي آيت أوشان : اللسانيات و البيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي ، ط1 ، دار الثقافة ، دار البيضاء ، 1998 ، ص 35.

<sup>2</sup> محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ، ص54-55 .

<sup>3</sup> لعزيلي فاتح ، التدريب بالكفاءات و تقويمها ، مجلة معارف ، العدد 14 ، اكتوبر 2013 ، ص 70.

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

كما عرفه سبع محمد أبو لبدة على انه ذلك المستوى من النمو الذي لا بد أن يصل إلى الطفل في مختلف النواحي من بدنية و عقلية و نفسية و اجتماعية ، كي يتمكن من تحقيق المطالب التي يفرضها التدريس و أنواعه :

- الاستعداد اللغوي ، العددي ، الاستقرائي ، الكتابي ، الميكانيكي ، الفني <sup>1</sup>.

### 4- خصائص الكفاءة :

إن أهم ما يميز الكفاءة المكتسبة هو جملة من الخصائص أهمها :

أ/ - أنها توظف جملة من الموارد : " إن الكفاءة تتطلب تسخير و توظيف مجموعة من الموارد المختلفة مثل المعارف العملية و المعارف العلمية و المعارف الفعلية المتنوعة و القدرات و المهارات السلوكية و هذه الإمكانيات غالبا تشكل الإدماج <sup>2</sup>.  
ب/- الكفاءة ذات طابع نهائي وغائي : " هو عبارة عن ملمح ذي غاية وظيفية اجتماعية ، معنى أنها تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يوظف جملة من التعليمات بغرض انتاج شيء أو القيام بعمل أو حل مشكلة مطروحة في المدرسة أو في حياته اليومية <sup>3</sup> فالمتعلم هنا يقوم بتسخير كافة الموارد لإنجاز عمل معين ، أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو العملية ، و بالتالي تحقيق منفعة معينة ، فمثلا تقطيع بيت شعري و معرفة بحره هي كفاءة ذات طابع نهائي بالنسبة للمتعلم.

ج/- الكفاءة ترتبط بجملة من الوضعيات و ذات المجال الواحد : " إن تحقيق الكفاءة لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة ، يعني وضعيات قريبة من بعضها البعض ، فمن أجل تنمية كفاءة ما لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءة المقصودة ، و إن تنوعت الوضعيات فلا بد أن هذا التنوع في الوضعيات محدود و محصور في مجال مشترك <sup>4</sup> بمعنى أن هذه الوضعيات تكون مرتبطة

<sup>1</sup> خيرالدين هني ، التدريس بالكفاءات ، دار النشر ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 2005 ، ص 85.

<sup>2</sup> محمد الصالح الحثروبي : المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، د ط ، د ت ، ص 44

<sup>3</sup> محمد صالح الحثروبي : المرجع نفسه ، ص 44

<sup>4</sup> محمد الصالح الحثروبي ، مرجع نفسه ، ص 44.

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

بمجال واحد تمارس فيها الكفاءة و ان هذه الوضعيات تنمي كفاءة المتعلم بتفعيل موارده ،  
مثلا امتلاك كفاءة في مجال معين كالفرنسية مثلا لا يعني امتلاك كفاءة في الانجليزية .

د/- الكفاءة تتعلق بالمادة الدراسية غالبا: " الكفاءة في أغلب الاحيان لها طابع متعلق  
بالمادة ، أي أنها توظف معارف و قدرات و مهارات أغلبيتها من المادة الواحدة ، مع العلم  
أن هناك بعض الكفاءات تتعلق بعدة مواد لاكتسابها ، و هناك كفاءات في الحياة مجردة  
تماما من الانتساب إلى مادة معينة"<sup>1</sup>.

فالكفاءة مرتبطة بالنشاط الذي يمارسه المتعلم و يكتسب من خلاله المعارف العملية التعليمية  
/ التعليمية ، حيث أن كفاءة إنجاز بحث في اللغة العربية تختلف تماما عن كفاءة إنجاز  
بحث في العلوم الطبيعية ، بالرغم من اتباع نفس الخطوات في خطة البحث ، فالموارد  
المعرفية و المهارات و القدرات تمثل قاعدة تبنى عليها الكفاءة.

ه/- الكفاءة القابلة للقياس و التقويم :

" الكفاءة تتميز بإمكانية تقويمها - عكس القدرات- وهذا انطلاقا و بناء على نوعية الانجاز  
العمل ، وكذلك نوعية النتائج المتحصل عليها .

و في المجال المدرسي يقيم المتعلم بدلالة ما ينتجه ، و ذلك باعتبار جملة من المقاييس ،  
وفي مقدمتها وجود الانتاج و مطابقة المطلوب ، و باختصار لا ينبغي الاكتفاء بصياغة  
الاسئلة حول المعارف بل يجب وضع المتعلم في موقف يدعو إلى تسخير معارفه و مهاراته  
للوصل إلى العلاج و الحل المناسب"<sup>2</sup>

فهذا يعني أن الكفاءة تتطلب وضع المتعلم في الإشكالية تقتضي دمج و تسخير موارده  
مختلفة .

### 2- انواع الكفاءات ومستوياتها وفق التعلم:

<sup>1</sup> ربيعة عطاوي ، عبدالحفيظ تحريشي ، بناء وضعية تعليمية تعلمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات ، ص53.

<sup>2</sup> محمد الصالح الحثروبي ، المدخل إلى التدريب بالكفاءات ، ص 45.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها و أشكالها وفق توجيهها ، فقد صنفتها

بعض الباحثين بأنها ثلاثة أنواع و هي :

أ- الكفاءات المعرفية : *competences de connaissance*.

لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات و الحقائق ، بل تمتد إلى " امتلاك كفاءات التعلم المستمر ، و استخدام أدوات المعرفة ، و معرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية "<sup>1</sup>. حيث هذا النوع من الكفاءات يتضمن المعلومات و المعارف و القدرات الفعلية الضرورية لأداء الفرد مهمة معينة .

ب- الكفاءات الأدائية : *compétences de performance*

و تشتمل على قدرات المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة ، " إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ، و معيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب "<sup>2</sup> كما أن الكفاءات الأدائية تمثل المهارات النفس حركية ، خاصة في حقل المواد التكنولوجية و المواد المتصلة بالتكوين البدني و الحركي ، و أداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفايات معرفية .

ج- كفاءات النتائج أو الإنجاز : *compétences résultats*

" أن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء ، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على اظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على احداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين " فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات و المهارات و حسن الأداء و درجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها و كذا نوعية الفرد و خصائصه الشخصية التي يمكن قياسها "<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بكري بالمرسلي ، المقاربة بالكفاءات ، وزارة التربية الوطنية ، ص 09-10.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 10

<sup>33</sup> ربيعة عطاوي ، عبدالحفيظ تحريشي ، بناء وضعية تعليمية تعلمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ، العدد 20 ، جوان 2018 ، ص 53.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

و بالتالي فالكفاءات الإنتاجية هي كل ما يستطيع المعلم تحقيقه من نواتج علمية و معارف اكتسبها للمتعلمين ، حيث يستطيع قياسها على طريق إجراء الاختبارات النهائية ، أو من خلال ما يلاحظه من تغيرات على سلوكيات المتعلمين داخل حجرة الدرس .

- مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم :

أ/- الكفاءة القاعدية : و تمثل المستوى الأول من الكفاءات ، وهي مجموعة من نواتج التعلم الاساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية ، وتوضيح بدقة ما سيفعله المتعلم ، أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محددة ، فإذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءات فإنه حتما سيلاقي صعوبة في اكتساب و بناء الكفاءات التي تليها ، و لذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعليمات جديدة ولاحقة ، فهي الاساس و القاعدة التي يبني عليها المتعلم معارفه ، خلال وحدة تعليمية متكونة من حصة أو عدة حصص ، مترابطة فيما بينها و منظمة في شكل نشاطات مبنية حول المعارف المستهدفة والتي تضمن حسن التحكم في عنصر الكفاءة<sup>1</sup>

ب/- الكفاءة المجلية : هي مجموعة الكفاءة القاعدية في مجال واحد .

ج/- الكفاءة المرحلية: إنها مرحلية دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد ، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية ، كأن يقرأ التلميذ جهرا أو يراعي الأداء الحيد مع فهم ما يقرأ.<sup>2</sup>

د/- الكفاءة الختامية : ( **comptence finale** )

وهي تتكون من مجموعة الكفاءات المرحلية ، تصف عملا كليا منتهيا ، تتميز بطابع شامل و عام ، تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية ، يتم بناؤها و تنميتها خلال سنة أو طور<sup>3</sup> ، وهي مجموعة من الكفاءات المرحلية .

<sup>1</sup> بكى بلعرسلي ، المقاربة بالكفاءات ، ص 09.

<sup>2</sup> بكى بلعرسلي ، المرجع نفسه ، ص 09

<sup>3</sup> السعيد مزروع ، التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات ، ص 195

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

والجدير بالذكر ، هو أن هناك بعض التوجيهات العملية في تحديد الكفاءات ، يمكن إجمالها فيما يلي :

- يحدد المعلم الكفاءات الختامية المراد تحقيقها في السنة الدراسية .
- ضبط مجالات التعلم التي تحقق الكفاءات الختامية .
- تحديد الكفاءات المرحلية التي تكون الكفاءة الختامية .
- التأكيد على معرفة مستوى التلاميذ منذ البداية و الفروق الفردية في مختلف المجالات ( ملحق الدخول و الخروج ) .
- ضبط مجالات التعلم التي يبني من خلالها الكفاءات المرحلية أي المواد و الأنشطة التي تشترط في بناء كل كفاءة مرحلية .
- تحديد الكفاءات القاعدية التي تبني كل كفاءة مرحلية .
- ضبط الوحدات التعليمية لكل مادة أو نشاط التي تبني كل الكفاءة قاعدية .
- هـ- الكفاءة المستعرضة أو الأفقية : ( competence transverse )
- تبنى من تقاطع المعارف و المهارات و السلوكات المختلفة ، عبر ثلاث مستويات انطلاقا من الكفاءة القاعدية فالمرحلية ثم الختامية<sup>1</sup> .
- أهداف المقاربة بالكفاءات:

عن هذه المقاربة كتصور و منهج لتنظيم العملية التعليمية ، تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها.

- إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة و قدرات لتظهر و تعبر عن ذاتها .
- بلورة استعداداته و توجيهها في الاتجاهات التي تناسب معه وما تيسره لها لفطرة .
- تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب ، و الربط بين المعارف في المجال الواحد و اكتشاف من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى الحل أو مناقشة قضية .
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقية.

<sup>1</sup> السعيد مزروع : المرجع نفسه ، ص 09.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

- سبر الحقائق و دقة التحقيق و جودة البحث .
  - استخدام أدوات منهجية و مصادر تعليمية متعددة.
  - النظرة إلى الحياة من منظور عملي .
  - ربط التعليم بالواقع والحياة و الاعتماد على مبدأ التعليم و التكوين .
  - العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية .
  - الاستبصار و الوعي بدور العلم و التعليم في تغيير الواقع و تحسين نوعية الحياة .<sup>1</sup>
- " فالتعليم في ظل هذه المقاربة لم يعد مجرد تلقين معارف و مفاهيم بل أصبح إجراء يهدف إلى جعل الفعل التربوي منتوج ، و من خلال اعتبار المتعلم جوهرًا و طرفًا فاعلاً نشطًا يتعلم كيف يتعلم ، لا ما يجب أن يتعلم و هو بهذا مدبر العملية التعليمية التعلمية و مسيرًا بنفسه و موجه لها الوجه المطلوب ..."<sup>2</sup> .

### 3- مبادئ المقاربة بالكفاءات :

تقوم المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ .

#### أ- مبدأ البناء:

و يمثل في دمج المكتسبات السابقة بالجديدة ، أي أن يقوم المعلم باسترجاع المعلومات و المعارف التي اكتسبها سابقًا ، و ربطها بمعلوماته الجديدة ، و تنظيمها و حفظها في ذاكرته ، لاستدعائها عند الحاجة إلى توظيفها ، فهذا المبدأ يقوم على تفعيل المكتسبات القبلية و جمعها مع مكتسبات جديدة و بناءها بناءً صحيحًا ، من خلال وضعيات ادماجية معينة .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> السعيد مرزوق : التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات ، ص 204 - 205 .

<sup>2</sup> مسعودة خليلي : المقاربة بالكفاءات و دورها في حل اشكالية تعليمية النحو العربي ( السنة الرابعة متوسط - أنموذجاً ) مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2016/2017 ، ص 38

<sup>3</sup> سلمى لبني : تعليمية اللغة بين التدريس بالأهداف و المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية - سنة خامسة انموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عامة تطبيقية ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2019 أ ص 58.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف

### والمقاربة بالكفاءات

ب- مبدأ التطبيق :

يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها ، بما أن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما ، حيث يكون التلميذ نشطا في تعلمه .

#### ج- مبدأ التكرار :

أي تكليف المتعلم بنفسه المهام الإدماجية عدة مرات ، قصد الوصول به إلى الاكتساب العميق للكفاءات و المحتويات .

#### د- مبدأ الإدماج :

يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عند ما تقرن بأخرى ، كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات ، ليدرك العرض من تعلمه .

#### هـ- مبدأ الترابط :

يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم و المتعلم بالربط بين أنشطة التعليم و أنشطة التعلم و أنشطة التقويم التي ترمي كلهما إلى تنمية الكفاءة .<sup>1</sup>

#### 9/ مزايا المقاربة بالكفاءات :

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية :

#### أ/- تبني الطرق البيداغوجية النشطة و الابتكار :

من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية " التعليمية - التعلمية " . و المقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك ، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه منها على سبيل المثال " إنجاز المشاريع و حل المشكلات " . و يتم ذلك غما بشكل فردي أو جماعي .

<sup>1</sup> شرقي رحيمة ، بوساحة نجاة : بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص ، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، الجزائر ، ص 59.

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

ب/- تحفيز المتعلمين ( المتكونين ) على العمل :

يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة ، تولد الدافع للعمل لدى المتعلم ، فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم ، ذلك لان كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله ، و تتماشى و ميوله و اهتمامه .

ج/- تنمية المهارات و اكتساب الاتجاهات ، الميول و السلوكات الجديدة :

تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم (المعرفية) ، العاطفية (الانفعالية) "والنفسية - الحركية " وقد تحقق منفردة أو متجمعة .

د/- عدم إهمال المحتويات ( المضامين ) :

إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين ، و إنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته ، كما هو الحال أثناء إنجاز المشروع مثلا .

ه/- اعتبارها معيار للنجاح المدرسي :

تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها و ذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار<sup>1</sup> . و للمقاربة بالكفاءات تحفز المتعلم و تهدف إلى العمل الجماعي و إدماج المتعلم .

"يختلف دور المتعلم في بيداغوجية الوضعيات عن دور السابق ، إذ يقطع صلته بالفردية و روح التنافس ، ليتحول إلى الانخراط في روح العمل الجماعي و المشاركة في تحقيق المشروع ، والعمل على بناء كفاءات جديدة ، والبرهنة على الكيفية التي يصل بها للحل و الفهم ، فهو تعاون و ممارس و مفكر..."<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> شرقي رحيمة ، بوساحة نجاة : بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية ، ص 57.

<sup>2</sup> سليمان السعدية ، بريك الزهرة : تعليمية التعبير في ظل المقاربة بالكفاءات للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2018/2017 ، ص 35 .

# الفصل الأول

## تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف

### والمقاربة بالكفاءات

#### 10/ مراحل تعليمية قواعد اللغة العربية في التدريس بالكفاءات :

تقوم تعليمية قواعد اللغة العربية ، الظواهر اللغوية - على المقاربة النصية في ضوء التدريس بالكفاءات ، حيث تكون الدروس مقسمة على وحدات تضم كل وحدة تعليمية نصا هو محور الأنشطة ، و مصدر الاستخراج للظواهر اللغوية و تدريسها ، وهذه الطريقة تجعل من اللغة كلا متآزرا لا أجزاء متفرقة ، لذا خصصت وزارة التربية الوطنية كتابا واحدا في اللغة العربية يضم جميع أنشطتها ، ويتم تدريس نشاطا للقواعد ضمن البناء اللغوي ، و يمكن تلخيص المراحل فيما يلي :<sup>1</sup>

1- العودة إلى النص

2- شرح و تحليل الأمثلة الواردة في النص .

3- الوصول إلى القاعدة - نذكر -

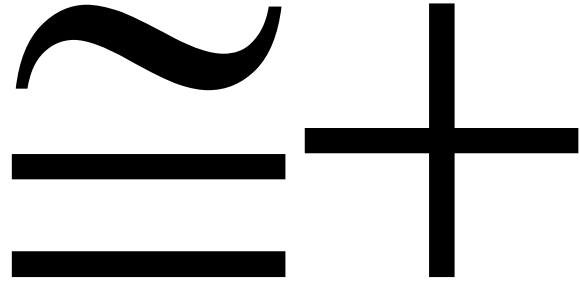
4- نموذج من الإعراب (تقدم فيه جملة تتضمن الظاهرة اللغوية المدروسة مع إعرابها إعرابا تفصيليا) .

5- تطبيقات لترسيخ الظاهرة اللغوية .

"جاءت المقاربة بالكفاءات كخيار يمكن المتعلم من أن يمون عنصرا أساسيا داخل العملية التعليمية التعلمية ، وحتى يتمكن من حل المشكلات التي تواجهه أثناء مساره الدراسي و المهني ، ولكي يتحقق هذا جاءت هذه المقاربة بطرق تدريس تختلف عن بقية المقاربات..."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسينة يخلف : تعليمية القواعد اللغة العربية من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات ، ص 397.

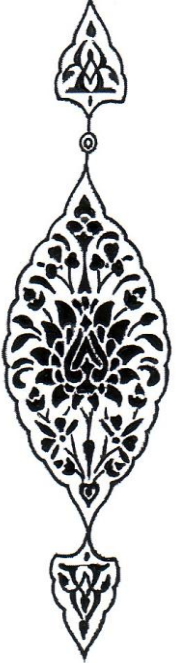
<sup>2</sup> سمية دغيش ، نجية دغيش : تعليمية الكتابة في المنظومة التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل المقاربة بالكفاءات ( السنة الرابعة انموذجا) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، 2019/2018، ص 31



## دراسة وصفية في كتب التعليم الابتدائي

تمهيد

- 1- من حيث الشكل.
- 2- من حيث المضمون.



تمهيد:

لقد تعددت طرق التدريس والكيفيات التي ينظم بها المعلم الدرس لتحقيق الأهداف المسطرة، وأنجع الطرق هي تلك التي تُراعي طبيعة التلميذ في المرحلة الابتدائية ونموه اللغوي، حيث "يؤثر كل من المنهج وطريقة التدريس على نمو التلميذ اللغوي، فبقدر إهتمامنا بطبيعة النمو وخصائصه، وبقدر مراعاتنا لهذه الطبيعة وتلك الخصائص أثناء بناء المنهج، ومن خلال الإجراءات العملية داخل حجرة الدراسة بقدر ما يساعد التلميذ على تقبل اللغة كمادة دراسية، وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها وبالتالي يساعد ذلك على نموه اللغوي".<sup>1</sup>

تشمل لغة العربية في محاورها على القراءة والنحو وقواعد اللغة، وهي كل متكامل سنعمد إلى التفصيل فيه بحسب كل طور.

<sup>1</sup> زكرية إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 2005، ص 72.

إن طريقة تدريس القراءة من مرحلة إلى أخرى، ومن تلميذ إلى آخر، لذلك فإنه لا توجد طريقة مثلى لتعليم القراءة، وكذلك لا توجد طريقة أفضل من الأخرى، وإذا نظرنا في طرق تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية فإننا نجد أن أحسن طريقة هي تلك التي تناسب المتعلم تحت ظروف وشروط معينة طبقاً للفروق الفردية، فهي تتبع من الموقف التعليمي.

ومن بين الطرق المعتمدة في تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية ما يلي:

#### أ- الطريقة الجزئية:

وهي الطريقة التي تبدأ بتعليم الجزئيات، أي تبدأ بتعليم الحروف الأبجدية بأسمائها أو بأصواتها، ثم ينتقل المعلم بعد ذلك إلى تعليم تلاميذه المقاطع ثم الكلمات ثم الجمل، وهي على نوعين:

\* **الطريقة الهجائية (الأبجدية):** تعتمد هذه القراءة على تعليم الحروف الأبجدية مستقلة؛ حيث يعلم المعلم حرف الألف، والباء، والتاء وغيرها من الحروف الأبجدية، ثم ينتقل بتلاميذه إلى تعليمهم طريقة نطق كل حرف بالحركات القصيرة المختلفة مثل: ألف فتحة (أ) ألف ضمة (أُ) ألف كسرة (إِ)، كما يعلم التلميذ رسم كل حرف مع نطقه ووضعا الحركة الصحيحة عليه، ويعلمه أيضاً كيفية رسم كل حرف في الأماكن المختلفة في الكلمة الواحدة، مثل الهمزة في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها، وعندما يتمكن المتعلم من تمييز كل حرف، ينتقل به إلى نطق حرفين مثل كلمة: كَفٌّ، يَدٌّ، أَبٌّ، ثم ينتقل إلى بعدها إلى نطق كلمات ذات ثلاثة أحرف مثل: أنف، أسد. ليبدأ بعد ذلك في قراءة الحروف مجتمعة.

وفي هذه الطريقة يجب على المعلم ألا يعلم التلميذ الحروف الصعبة مثل: حروف المد إلا بعد تعرفه على الحروف الأخرى، وهي طريقة تحتاج صبراً من المعلم لأن التعلم بالجزء مُتعب لكنه يجعل الحروف تترسخ عند التلميذ خاصة إذا تم تكرارها في مواقف تعليمية عن طريق ما يسمى الألعاب القرائية.

\* **الطريقة الصوتية:** ويتم فيها تعليم الحروف بأصواتها في كلمات، بحيث ينطق بها التلميذ أولاً على انفراد، ثم يربط الصوت بالحرف لتكتمل صورة الحرف وصوته معاً.

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

إن كلتا الطريقتين - الهجائية والصوتية- يتفقان في كل شيء ما عدا تعلم أسماء الحروف، وإنما بالتركيز على الصوت المجرد والمقابل لكل رمز مكتسب، فلا يعلم التلميذ أن هذا (أ) إسمه ألف، وإنما يُعلم بأن هذا الحرف عندما توضع عليه فتحة فيقال له (أ)، وعندما توضع عليه كسرة فيقال له (إ).

يعاب على الطريقة الجزئية أنها بطيئة، ومضیعة للوقت والجهد، وتبعث على ملل الأطفال ونفورهم.<sup>1</sup>

كما يعاب على الطريقة الصوتية أن الحروف المتشابهة صوتياً ما لم تربط بصورتها في اللحظة ذاتها والتفريق بينها أنياً؛ فإنها تحدث إرتباكاً عند الطفل.

## ب- الطريقة الكلية:

ظهرت هذه الطريقة جراء النقائص الموجودة في الطريقة الجزئية ، وهي تعتمد على الإدراك الكلي للمفردات ككل، (يتعلم) ويتم التعلم فيها بناءً على تكرار الكلمة المراد تعلمها أكثر من عشر مرات، فيكرر المتعلم مثلاً كلمة عصفور...إلى أن تترسخ في ذهنه. وسميت هذه الطريقة بالكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل قبل الجزء، أي الكلمة قبل الحرف، وذلك إنطلاقاً من أن المتعلم يُدرك الكلمة قبل الحرف، فالمعلم في هذه الطريقة لا يعلم التلاميذ لفظة ( ق، ل، م ) بل يعلمهم لفظة (قلم) وينطق بها مرة واحدة أو عدة مرات مع الإشارة إلى القلم مرة واحدة أو عدة مرات، ويتكرر التلميذ للكلمة فإنه يتعلم كيفية نطق كلمة (قلم).

وما يؤخذ على هذه الطريقة أنها تأخذ الكثير من الوقت، وكثيراً ما يعجز التلاميذ في هذه الطريقة بالتعرف على الحروف بشكل مفصل، ومن هنا نتجت طريقة أخرى.

## ت- الطريقة التوليفية:

وهي طريقة تجمع بين مزايا سابقتيها، لأنها تعمل على تعليم القراءة من خلال التوليف أو المزوجة بين الطريقة الجزئية والطريقة الكلية، وهي في نظر التربويين أحسن

<sup>1</sup> زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص137.

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

طريقة لتحصيل الأهداف، حيث أنه لا غنى عن الطريقتين الكلية والجزئية التحليلية، ويجب أن تُدرس الطريقتين معاً جنباً إلى جنب، لأن التلميذ بحاجة إلى معرفة الحروف بعد قراءة الكلمات والجمل.<sup>1</sup>

ويتم تعليم القراءة وفق هذه الطريقة من خلال الجمل، لأن معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء، ولأن وحدة المعنى في اللغة هي الجملة، والكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى، وترى هذه الطريقة على أن عملية القراءة ليست مجرد عملية إنقراط بصري للرموز المكتوبة، فالقراءة هي عملية بناء للمعنى لذلك فإن الطريقة التوليفية تسير في أربعة مراحل هي: مرحلة التهيئة، ثم مرحلة التحليل والتجريد على مستوى الجملة إلى كلمات، وكل كلمة إلى أصوات وحروف ثم مرحلة التركيب، وهي كلها مراحل مترابطة ومتداخلة حيث إن لكل مرحلة وظيفة وكل مرحلة تمهد للتي بعده.

## 1. النحو وقواعد اللغة

كغيره من فروع اللغة العربية يجب أن يحظى تدريس النحو وقواعد اللغة في المرحلة الابتدائية بأهمية بالغة، وعناية شديدة، لأن القواعد في هذه المرحلة تُمثل الأساس الذي يُبنى عليه الرصيد اللغوي للتلميذ في باقي مراحل التعليم الأخرى، لذلك يجب ألا نُشعر التلميذ بأن هناك انفصلاً بين عناصر اللغة العربية، وتقديم قواعد النحو بشكل متصل بباقي العناصر، أي ينبغي ألا يكون التركيز أساسياً على تدريس قواعد النحو بشكل منفصل عن نسيج الدرس اللغوي، لذلك يجب ضم جميع فروع اللغة العربية من مهارة الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع، لأن الصلة بين فروع اللغة العربية هي صلة جوهرية طبيعية، فجميع الفروع تتعاون لتحقيق الغرض الأصلي وهو تمكين المتعلم من استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً من أجل الإفهام والفهم.

وقد قسم الباحثون التربويون الكيفية التي تقدم بها القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية إلى ثلاث مراحل، يقدم الدرس النحوي في كل مرحلة بطريقة تناسب سن وقدرات المتعلمين واستعداداتهم الذهنية والعقلية ويتكون هذا التقسيم كالاتي:

<sup>1</sup> زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، ص138.

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

- المرحلة الأولى: تضم الصفين الأول والثاني.
- المرحلة الثانية: تضم الصفين الثاني والثالث.
- المرحلة الثالثة: تضم الصف الخامس.

حيث يتم تدريس قواعد النحو في الصف الأول والثاني من خلال العمل على تنمية الاستخدام الصحيح للغة، وذلك من خلال عرض النماذج اللغوية السليمة، حتى يبدأ التلميذ في محاكاة النماذج، وفي استخدام اللغة بشكل يتفق مع فطرته اللغوية السليمة.

أما الصفين الثالث والرابع، فيبدأ المعلم بتقديم النماذج المبسطة على قواعد نحوية سهلة مثل الأفعال والأسماء الموصولة وأسماء الاستفهام، مع استمرار التدريب على التعبيرات التي تحتوي على هذه القواعد النحوية البسيطة، وذلك بأن يطلب المعلم من التلاميذ استخدامها في حديثهم، وفي كتاباتهم أكثر مما يُطلب منهم حفظها؛ فالتركيز في هذه المرحلة ينصب على استخدام هذه القواعد باستمرار التدريب منذ الصفين الأول والثاني.<sup>1</sup>

أما في المرحلة الثالثة والتي تضم الصف الخامس ابتدائي، فيبدأ التدريس المباشر لقواعد النحو العربي بطريقة استنباطية، مع التركيز دائماً على التدريب وتطبيق القواعد المدروسة في الكتابة والتحدث، والهدف من تدريس النحو في هذه المرحلة هو " تعريف التلميذ ببنية اللغة العربية وتسمية الكلمات والجمل بأسمائها، كالمبتدأ والخبر، والمفرد والمثنى، والجمع بأنواعه المذكر السالم والمؤنث السالم وجمع التكسير، وصيغة منتهى الجموع، والجملة الإسمية والجملة الفعلية وغيرها."<sup>2</sup>

\* إذن فإن تدريس النحو في المرحلة الابتدائية يكون بداية بطريقة غير مباشرة، من خلال إعطاء تلاميذ الصفين الأول والثاني نماذج وتعبيرات لغوية صحيحة، ليحاكونها ويستخدمونها في لغتهم، وفي الصفين الثالث والرابع تقدم موضوعات بسيطة ومتدرجة مع التركيز على استخدامها في التحدث والكتابة، وفي الصف الخامس يبدأ المعلم في التدريس

<sup>1</sup> زكرياء اسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، ص 191.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 191.

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

المباشر للنحو بطريقة استنباطية مع التركيز على تدريب التلاميذ على استخدام كل قاعدة في أثناء التحدث والكتابة.

## 2. الإملاء:

يجب أن تُقدم حصة الإملاء وفق خطة واستراتيجية مدروسة من أجل تحصيل ثمره الأهداف، وقبل تقديم حصة الإملاء يجب على المعلم أولاً أن يُمهّد لموضوع الدرس، وذلك من خلال مقدمة موجزة لتهيئة التلاميذ من أجل دراسة القاعدة الإملائية الجديدة، ثم يقرأ المعلم النص الإملائي قراءة نموذجية صحيحة مع التركيز على الكلمات التي يُتوقع أن يجد التلاميذ صعوبة في كتابتها مثل الكلمات التي تحتوي على همزة في بدايتها، أو في وسطها، أو في نهايتها، ثم يناقش المعلم مع تلاميذته المعنى العام للنص، لينتقل بعد ذلك إلى مرحلة تهجي الكلمات التي تتشابه مع الكلمات الصعبة الموجودة في النص الإملائي، مثل: تباطأ، لَجَأً، ويدونها على السبورة أمام التلاميذ لتكون بمثابة نموذج ينتهون إليه بتركيز، ويدركوا كتابتها، ويكتشفوا مواطن التشابه بينهما، ثم يقوم المعلم بعد ذلك بتهجي الكلمات التي دونها على السبورة، ثم يقرأ النص المخصص للإملاء مرة أخرى، حتى يتهيأ التلاميذ للإملاء بشكل جيد، ليبدأ فيها بعد إملاء النص عليهم، مع مراعاة تقسيم النص إلى وحدات مناسبة لهم طولاً وقصراً، كذلك إملاء النص مرة أخرى للدفع بالتلاميذ إلى الإصغاء الجيد، وعلى المعلم أن يحرص دائماً أن يكون صوته ونطقه للكلمات واضحاً، مع مراعاة استخدام علامات الترقيم، ثم يُقرأ النص من طرف المعلم للمرة الثالثة لكي يتدأكوا ماقعوا فيه من أخطاء ويكملوا ما فاتهم من كلمات.

## تصحيح الإملاء:

بعد أن تنتهي مرحلة تقديم الإملاء تأتي بعد ذلك مرحلة تصحيح الإملاء، وفيها يناقش المعلم مع تلاميذه في الكلمات الصعبة، ويشرح بعض قواعد الإملاء عن طريق الأمثلة التي مرت على التلاميذ، ثم يناقشهم في قواعد النص بشكل عام.

ولتصحيح الإملاء طرق عدة منها:

- تصحيح كراس كل تلميذ أمامه:

وهي طريقة مجدية؛ حيث يمكن لكل تلميذ أن يتعرف على أخطائه الإملائية، لكن قد تكون هذه العملية طويلة، فيتعذر على المعلم إكمال عملية التصحيح الجماعي لجميع الكراريس وتأجيلها لحصة لاحقة وبهذا قد تأخذ هذه الطريقة وقتاً من الحصص الأخرى.

- تصحيح الكراريس خارج الفصل:

حيث يقوم المعلم بجمع الكراريس وأخذها معه لتصحيحها معه في المنزل، لكن هذه الطريقة أقل فائدة من سابقتها وهي تؤدي إلى حدوث قطيعة زمنية بين وقوع التلميذ في الخطأ ومعرفته للصواب، فلا تحصل الفائدة من هذا الخطأ.

- تصحيح الإملاء من خارج النموذج:

وفيها يعرض المعلم على تلاميذته نموذجاً سليماً للنص الذي أملاه عليهم، ثم يأمرهم بتبادل الكراريس فيما بينهم ليصحح كل تلميذ الأخطاء الواقعة في كراس زميله، بالاعتماد على النموذج على السبورة، وهي طريقة فعالة، ولكنها قد تؤدي إلى حدوث بعض المشكلات السلوكية والفوضى داخل الصف.

- طريقة التصحيح الشخصي:

وفيها يقوم كل تلميذ بتصحيح أخطائه بنفسه، وذلك بالرجوع إلى النموذج الصحيح للنص، وهي تعد من أفضل الطرق لأنها تُعود التلاميذ على دقة الملاحظة والثقة بالنفس والاعتماد عليها، ومن الأحسن أثناء تطبيق المعلم لهذه الطريقة عليه أن يتجول بين الصفوف ليرشدهم إلى ما قد يستفسرون عنه في التصحيح، ويتأكد من سلامة قيامهم بالتصحيح.

دراسة وصفية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي

i. من حيث الشكل:

العنوان: كتاب في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية سنة أولى ابتدائي.

عدد الصفحات: 144 مئة وأربعة وأربعون صفحة.

الحجم: تسعة عشرة فاصلة خمسة سنتيم عرضاً، وستة وعشرون فاصلة خمسة سنتيم طولاً.

ردمك: 8 - 577 - 20 - 9947 - 978.

الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2016.

لجنة التأليف:

- محمود عبود: مفتش التعليم المتوسط.

- فتيحة مصطفى تواتي: أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية.

- عبد المالك بوطيش: مفتش التعليم الابتدائي.

- حسيبة مايدة شناف: أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية.

- حكيمة عباس شطبيبي: أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية.

الإشراف العام: محمود عبود: مفتش التعليم المتوسط.

الاستشارة التعليمية والبيداغوجية:

- رمضان إرزيل: مفتش التعليم الابتدائي.

- د. شريفة غطاس: أستاذة التعليم العالي.

تصميم وتركيب: لويزة سياحي الحسين.

الغلاف والرسومات: لويزة سياحي الحسين.

معالجة الصور: كمال ساسي، زهير يحيوي، عياد رتيبة، ياسين باشا، يوسف قاسي وعلي.

تصميم صفحات المشاريع: حسين حمينة.

الفريق التقني:

الإشراف التقني: شريف غزواوي.

التسيق: زهرة بودالي.

وتحت هذا كله إطار تناول دار النشر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2020-2021، الجزائر.

لون الغلاف: أخضر فاتح يضم صورة لتلميذين في الطور الابتدائي بعمر 6 سنوات ومجموعة من الأدوات المدرسية، أقلام، محفظة، كراس.

### 1-1- المقدمة:

كانت في الصفحة الثالثة من الكتاب؛ وهي كلمة صدرت من المؤلفين السابقين الذكر، وجاء فيها الذكر وشرح كيفية تصميم الكتاب والذي يضم المواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، والتربية المدنية، والهدف من هذا الدمج بين المواد، والذي كان هدفه التخفيف من حجم الكتب على ممتدرسي السنة الأولى، ومختلف القيم الإسلامية والإنسانية المراد تحقيقها في هذا الطور.

### 1-2- تقديم الكتاب:

في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ورد في تقديم الكتاب في الصفحة الرابعة من الكتاب مباشرة بعد المقدمة، وهما ورقتان تشرحان كيفية تسيير أسبوع كامل من المقطع، مع شرح الكيفية بالتفصيل الدقيق، مع الصور المرفقة بألوان جميلة وزاهية، وهذا التقديم لا يشمل مادة اللغة العربية وحدها، بل يضم كيفية تناول مادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية كجزء من هذا التقديم، باعتبارهما أن ملحقتان بكتاب اللغة العربية للسنة الأولى.

وهاتان الصفحتان وجودهما في الكتاب يساعد المتصفح على كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي من فهم كيفية تسيير الدروس بمختلف ميادينها- سواء أكان معلماً أو تلميذاً، أو حتى ولي تلميذ- في الجزئية الواحدة خلال أسبوع كامل، ولم يذكر فيها الترقيم، لكنه يتماشى آلياً مع بقية الصفحات.

## 1-4-الفهرس:

سُمي بفهرس الموضوعات، وقد ورد ذكره في الصفحة الموالية لتقديم الكتاب مباشرة، إذ عرض هذا الفهرس التوزيع السنوي للبرنامج، أو مايسمى بمخطط التعلمات السنوية لمواد اللغة العربية، والتربية المدنية، والتربية الإسلامية، في شكل خطة محكمة مرتبة وموزعة على ثمانية مقاطع، ملونة بألوان، كل لون يخص مقطعاً معيناً، لتسهيل القراءة والإطلاع عليه من طرف المعلم، إلا أن الجانب المختلف في ذكر المقاطع هو وجود صور تمثل كل مقطع وتعبر عنه.

## 1-5-الترقيم:

رُقم الكتاب بأرقام مرتبة وفق تسلسل منطقي حتى يسهل استعماله من طرف القارئ- سواء أكان معلماً أو تلميذاً أو ولي تلميذ- فالترقيم جاء عادياً أي بداية (1،2،3...)، ماعدا بعض الصفحات التي لا تستدعي الترقيم كالغلاف، والمقدمة، والفهرس، وتقديم الكتاب، وجاءت أرقام الصفحات على الجزء السفلي للورقة محددة بإطار نجمة ملونة بلون أصفر جميل، كما كُتبت الأرقام باللون الأسود.

\* سُمي هذا الكتاب ب" كتاب في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية" للسنة الأولى ابتدائي، والهدف من الكتاب هو مساعدة التلميذ على التحصيل العلمي، وتشجيعه على الإنتاج اللغوي، وتنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لدى طفل السنة الأولى ابتدائي، كما يهدف إلى ترسيخ القيم الإسلامية والإنسانية، وجعله يتحلى بروح المواطنة وحسن التعامل مع الآخرين، كون الكتاب ضم المواد الثلاث - اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية- ولذلك كانت أهدافه أكبر.

## iii. من حيث المضمون:

أما من حيث المحتوى؛ فإن كتاب السنة الأولى ابتدائي للغة العربية يحتوي على خمسة وعشرين نصاً نثرياً ضمت تطبيقات على الحروف الهجائية العربية، لأن التلميذ في هذا الطور يتم التركيز على الحروف، ونص نثري واحد للمطالعة أختتم به الكتاب، وهو بمثابة الملمح النهائي للتلميذ، فبعد أن يتعلم تلميذ السنة الأولى الحروف الهجائية، يختتمها

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

بنصوص للمطالعة للكشف على قدرات التلميذ في جمع الحروف وتكوين الكلمات وقراءة النص قراءة مسترسلة، وإلى جانب النصوص النظرية يحتوي الكتاب على ثمانية نصوص شعرية في شكل محفوظات، كما نجد أن حروف الهجاء موزعة على المقاطع السنة الأولى، أما المقطع السابع والثامن يشمل دروساً في التراكيب والصرف وتختتم بمراجعة شاملة لحروف الهجاء.

كما توجد صفحة للمشاريع على تلميذ السنة الأولى ابتدائي إنجازها، وهكذا فإن النصوص النظرية هي السائدة في كتاب اللغة العربية، والتي يكمن الهدف منها في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي لدى الطفل وتنويعه، وتنمية الإنتاج اللغوي ليصبح رصيده اللغوي أكبر وأكثر تحكماً فيه.

كما تجدر الإشارة إلى أن النصوص النظرية أو الشعرية وكذلك صفحة المشاريع تضم صوراً ملونة بطريقة جميلة، مختارة بعناية ودقة، متناسبة مع عمر تلميذ السنة الأولى الذي يحتاج إلى الصور بألوان زاهية ليكتمل المعنى لديه، ولأن التلميذ في هذه السنة يحتاج أكثر إلى الصور والألوان، كما أن هذه الصور متطابقة ومعبرة عن المحاور أو الميادين التي ينتمي إليها كل نص.

## 2-1- النصوص النظرية والشعرية:

تتوزع النصوص النظرية والشعرية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي حسب مقاطع ومحاور تشمل السنة الدراسية كاملة.

وفي الجدول أدناه سنوضح توزيع النصوص النظرية والشعرية بحسب كل مقطع والمحاور التي تدرج ضمنها.

# الفصل الثاني

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

### دراسة

المقطع	المحاور	النص المقروء	المحفوظات
المقطع 1	عائتي	- أحمد يرحب بكم - تعرف على عائتي - في منزلنا - العائلة مجتمعة	قسمنا
المقطع 2	المدرسة	- أحمد في المدرسة - في ساحة المدرسة - أدوات المدرسة	مدرستي
المقطع 3	الحي والقرية	- في القرية - مدينتنا - في الحقل	رفيقي الأرنب
المقطع 4	الرياضة والتسلية	- في معرض الكتاب - مباراة في كرة القدم - أنواع الرياضة	لعبة الغميضة
المقطع 5	البيئة والنظافة	- بلادنا الجميلة - جولة ممتعة - في حديقة المنزل	أنا أحب الشجرة
المقطع 6	التغذية والصحة	- الفحص الطبي - الغذاء الصحي - أحافظ على أسناني	نظافة الأبدان
المقطع 7	التواصل	- ما أعجب الحاسوب - عودة أيمن من السفر - من أنا؟	حاسوبي
المقطع 8	الموروث الحضاري	- أول يوم في رمضان - عيد الأضحى. - عيد الاستقلال	العيد

ما تجدر الإشارة إليه، أن المقطع الواحد من مقاطع اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي يستغرق انجازه أربعة أسابيع كاملة؛ بحيث تأخذ كل وحدة أسبوعاً كاملاً، مشتملة على نص نثري ونص شعري وحرفين من حروف الهجاء تم اختيار هذه الحروف بدقة،

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

ومشروع واحد، كما تدمج هذه التعلّمات في أسبوع كامل من أجل توظيفها في أنشطة مختلفة، وكذا تثبيتها متتالوة بذلك ما ورد في المقطع كله.

وكتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي يعمل بالدمج مع دفتر الأنشطة اللغوية، وهو دفتر مكمل له، يحتوي على تدريبات وأنشطة لما تم تناوله خلال مقطع، موزعة بالأسابيع، ومنظمة بحسب ترتيب العناوين الموجودة في الكتاب.

كما يجدر بالذكر أن كل نص نثري أو شعري أو مشروع أو إنتاج شفوي (تعبير شفوي) يجب أن يكون مناسباً لعنوان المحور أو الميدان الذي ينتمي إليه.

## 2-2- الحروف الهجائية:

إن المتصفح لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، يجد أنه مختلف عن بقية الكتب في الأقسام الأخرى، فالمميز فيه أنه تم تركيز الكتاب على الحروف الهجائية للغة العربية، وذلك أن تلميذ السنة الأولى بحاجة لها ولكي يتعلمها، ولأن السن الأولى هي قاعدة السنوات الأخرى، وتتوزع الحروف بمعدل ستة حروف في كل مقطع، أي حرفان في كل أسبوع، وهذا ما سيوضحه الجدول الآتي:

المقطع	الحروف
المقطع 1	- رسم الخطوط والأشكال
المقطع 2	- م، ب - ر، ز - ت، د
المقطع 3	- ع، هـ - ج، ح - س، ش
المقطع 4	- ص، ض - ق، ك - ط، ظ
المقطع 5	- ث، ذ

- ن، ز	
- غ، ح	
- ف، ث	المقطع 6
- و، ي	
- الهمزة، الشدة	
- ال، القمرية	المقطع 7
- ال، الشمسية	
- التتوين	
- علامات الوقف	المقطع 8
- التعجب والاستفهام.	
- مراجعة الحروف	

ما تجدر الإشارة إليه ان تلميذ السنة الأولى - خُص باهتمام كبير - من طرف الوزارة الوصية، وذلك من خلال تركيز واضعي الكتاب على تعلم طفل السنة الأولى على الحروف الهجائية للغة العربية، بل حرصهم على ذلك رغم أنه لم يتعرف عليها للمرة الأولى؛ كونه قد تناول بعضها في قسم التربية التحضيرية، وبسبب إعادتها في السنة الأولى أن تلميذ التربية التحضيرية تناول ستة عشر حرفاً فقط من أصل ثمانية وعشرين حرفاً، هذا من جهة، ومن جهة أخرى راعى المؤطرون لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى إعادة تدريس جميع الحروف في هذا الصف لعدة أسباب أهمها: أن ليس كل الأطفال قد إتقوا بالقسم التحضيري كونه يبقى غير إلزامي، كما راعوا قدرات التلميذ في القسم التحضيري أن نسبة كبيرة منهم حتى وإن حضرت فإنها لا تداوم على الدروس، كون الأولياء لا يرغبون أبناءهم ولا يضغطون عليهم في التعلم والحضور في الصف التحضيري، ولعل أهم سبب هو بعض قوانين الوزارة والذي يخص فئة من التلاميذ التي بإمكانها ولوج السنة الأولى دون المرور بالقسم التحضيري، وذلك ما يسمى بقانون تخفيض السن؛ أي أن الطفل بإمكانه دخول السنة الأولى وعمره خمس سنوات إذا كان مولوداً في الأشهر الميلادية الأولى (جانفي، فيفري، مارس)؛

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

فيكون بذلك قد حُرِمَ من القسم التحضيري والتعرف على الحروف، وحتى على التعود على الجو المدرسي.

والملاحظ في توزيع الحروف بحسب المقاطع؛ أن المقطع الأول شمل أربعة أصابع تحضيرية لتعليم الأطفال الأشكال والخطوط، والهدف من ذلك هو العمل على جعل الطفل يكتسب مرونة في الأصابع، وهي مرحلة جد مهمة قبل البدء في الحروف، وذلك كون الحروف تتطلب تعرجات خاصة.

وبعد هذه المرحلة التمهيدية تتوالى الحروف في المقاطع بمعدل ستة حروف في كل مقطع، بدءاً من المقطع الثاني إلى غاية المقطع السادس. والمتأمل في ترتيب الحروف واختيارها، لم يكن اعتباطياً، فقد تم اختيارها إما للتقارب الصوتي في النطق، أو التشابه من حيث الرسم، واجتماعها معاً يساهم في تكوين كلمات وجمل فيحصل بذلك رصيد لغوي لدى التلميذ.

وقبل نهاية المقطع السادس - بعد انتهاء الحروف- يتم دراسة الشدة، (ال)القمرية، (ال) الشمسية، التتوين، علامات الوقف، وهي دروس في مجملها الهدف منها تكلمة الحروف بحركاتها الطويلة والقصيرة. ويختم المقطع الثامن بمراجعة كلية لجميع الحروف وما تم تناوله خلال سنة كاملة، ليصبح بعد ذلك تلميذ السنة الأولى قادراً على قراءة كلمات وجمل وحتى نصوص نثرية قصيرة، لكن مع تباين المستويات لوجود الفروق الفردية بين التلاميذ.

## 2-3- التعبير الشفوي:

ما تجدر الإشارة إليه، أنه بالرغم من أن دروس التعبير الشفوي لم تورد في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى، ولم يورد لها عمود مخصص، إلا أن الوزارة الوصية - وزارة التربية- حرصت على وجودها من خلال مخطط مفصل ومرتب بحسب المقاطع الثمانية يُسلم لكل معلم سنة أولى بداية من كل سنة، وتتخلل هاته الدروس دروساً في الصيغ والأساليب وقواعد اللغة لكن يتم تناولها شفاهياً دون أثر كتابي في المحادثات اليومية، وتكون مرتبطة بعنوان كل مقطع ومناسبة له من حيث الموضوع، والسبب في ذلك أن تلميذ السنة الأولى في مرحلة لا تسمح له بكتابة كل شيء مقارنة مع تلاميذ الصفوف الأخرى.

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

وما يجب ذكره، أن من مميزات كتاب اللغة العربية للسنة الأولى - والقائمين عليه - راعوا مبدأ التدرج في التعلم، سواء من العام إلى الخاص، أو من السهل إلى الصعب، أو الكل إلى الجزء، كما راعوا حجم الكتاب فقد شمل المواد الثلاث: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

وفي الأخير، ما يجب التنبيه إليه أن محتويات كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي قد خضعت هي الأخرى للتخفيف - بسبب الظروف الحالي انتشار فيروس كورونا - من حيث عدد الدروس، فقد أصبح المقطع الواحد مقتصراً على نصين نثرين فقط بدل ثلاثة، ونص شعري، ويقابلها درسان في الصيغ والأساليب في التعبير الشفوي، ومشروع واحد، وهو تخفيف اقتضته الضرورة، في مخطط استثنائي، لكنه بقي محافظاً على عدد المقاطع الثمانية وعناوين الميادين ذاتها، وهذا كله بإشارة وتحت توصيات وزارة التربية.

دراسة وصفية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

ii. من حيث الشكل:

العنوان: كتاب في اللغة العربية التربوية الإسلامية، التربية المدنية سنة ثانية ابتدائي.

عدد الصفحات: مئة وستة وسبعون صفحة.

الحجم: عشرون سنتمتر عرضاً، وسبعة وعشرون سنتمتر طولاً.

ردمك: 5 - 581 - 20 - 9947 - 978.

الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2016.

المؤلفون:

- نسيمة ورد: مفتشة التعليم الابتدائي.
- بلقاسم عمارة: مفتش التعليم الابتدائي.
- السعيد بوعبدالله: مفتش التعليم الابتدائي.
- طيب نايت سليمان: مفتش التربية الوطنية.

الإشراف التربوي:

طيب نايت سليمان: مفتش التربية الوطنية.

الفريق التقني:

الإشراف: شريف غزواوي.

التنسيق: زهرة بودالي.

التصميم والتركيب: فوزية مليك.

الرسومات: زهية يونسى - شمول.

فضيلة بوحيلة - مجاجي.

معالجة الصور: يوسف قاسي واعلي.

تصميم الغلاف: لويزة حسين - سباحي.

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

كما وُجد إطار تناول دار النشر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2018-2019 الجزائر.

**لون الغلاف:** وردي فاتح يضم صورة لتلميذ في الطور الابتدائي بعمر 7 سنوات ومجموعة من الأدوات المدرسية، أقلام، محفظة، كراس.

**1-3-المقدمة:**

كانت المقدمة في الصفحة الثالثة من الكتاب؛ وهي كلمة صدرت من المؤلفين الذين سبق ذكر أسمائهم- وهم مجموعة من مفتشي التعليم الابتدائي، يؤطّروهم مفتش التربية الوطنية، وجاء فيها الذكر لشرح كيفية تصميم الكتاب والذي يضم المواد الثلاث: اللغة العربية، التربية الإسلامية، والتربية المدنية، والهدف من هذا الدمج لهذه المواد، والذي كان هدفه التخفيف من حجم الكتب وكذا محفظة متدرس السنة الثانية ابتدائي، ومختلف القيم الإسلامية والإنسانية المرجو تحقيقها في هذا الطور.

**1-4-تقديم الكتاب:**

ورد تقديم كتاب اللغة العربية للسنة الثانية في الصفحة الرابعة مباشرة بعد المقدمة، وهما ورقتان تشرحان كيفية تقديم وتسيير أسبوع كامل لمقطع من المقاطع الثمانية، مع شرح الكيفية بالتفصيل الدقيق، مع صور مرفقة بألوان زاهية، وهذا التقديم لا يشمل مادة اللغة العربية لوحدها ونشاطاتها المختلفة، بل يتناول كيفية تناول مادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية كجزء من هذا التقديم، باعتبار أن هذه المواد جزء لا يتجزء من كتاب اللغة العربية لتلميذ السنة الثانية ابتدائي.

ووجود هاتين الصفحتين في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية يساعد المتصفح للكتاب من فهم كيفية تسيير الدروس بمختلف ميادينها- سواء أكان معلماً أو تلميذاً، أو حتى ولي تلميذ- للجزئية الواحدة خلال أسبوع كامل، ولم يذكر فيها الترقيم، لكنه يتماشى آلياً مع بقية الصفحات.

## 1-5- الفهرس:

سُمي بفهرس الموضوعات، وقد ورد ذكره في الصفحة الموالية لتقديم الكتاب مباشرة، إذ عرض هذا الفهرس توزيعاً سنوياً لبرنامج تلميذ السنة الثانية ابتدائي، أو مايسمى بمخطط التعلم السنوية لمواد اللغة العربية، والتربية المدنية، والتربية الإسلامية، في شكل خطة محكمة مرتبة ترتيباً دقيقاً، وموزعاً على ثمانية مقاطع، ملونة بألوان، كل لون يخص مقطعاً معيناً، لتسهيل القراءة والإطلاع عليه من طرف المعلم أو التلميذ، إلا أن ما يميزه هو وجود تمثّل كل مقطع وتعبر عنه مثله مثل كتاب اللغة العربية للسنة الأولى.

## 1-6- الترقيم:

كغيره من كتب اللغة العربية للأطوار الأخرى، رُقم كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي وفق تسلسل منطقي حتى يسهل استعماله من طرف القارئ- سواء أكان معلماً أو تلميذاً أو ولي تلميذ- فالترقيم جاء بصفة تسلسلية عادية (1،2،3...) ماعدا بعض الصفحات التي لا تستدعي أن تُرقم كالغلاف مثلاً، والمقدمة، والفهرس، وتقديم الكتاب، وجاءت أرقام الصفحات على الجزء السفلي للورقة محددة بإطار دائري ملون بلون أزرق جميل، كما كُتبت الأرقام باللون الأسود بشكل واضح ومقروء.

\* سُمي هذا الكتاب ب" كتاب في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية" للسنة الثانية ابتدائي، والهدف المرجو من هذا الكتاب هو مساعدة التلميذ وتشجيعه على الإنتاج اللغوي، وتنمية رصيده، إلى جانب تنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لدى طفل السنة الثانية ابتدائي، كما سطر أهدافاً أخرى حين جعل كتاب اللغة العربية يضم مادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية، ولعل أسمى هذه الأهداف هو ترسيخ القيم الإسلامية والإنسانية، وجعل التلميذ يتحلّى بروح المواطنة وحسن التعامل مع الآخرين، ولذلك كانت أهدافه أكبر وأشمل.

أما من حيث المحتوى؛ فإن كتاب السنة الثانية ابتدائي للغة العربية يحتوي على أربع وعشرين نصاً نظرياً ضمت تطبيقات للصيغ والأساليب والحروف الهجائية، لكن بصورة جد مختلفة عما تناوله التلميذ في السنة الأولى.

حيث الحروف الهجائية شكلت جزءاً صغيراً من كتاب تلميذ السنة الثانية، وإلى جانب النصوص النظرية يحتوي الكتاب على ثمانية نصوص شعرية في شكل محفوظات، والملفت للانتباه أن الحروف الهجائية موزعة على كتاب اللغة العربية للسنة الثانية بدءاً من المقطع الأول إلى غاية الوحدة الثانية من المقطع الخامس، والغرض منها في هاته السنة ليس الكتابة والترسيخ، وإنما هدفها التمييز بينها صوتياً وتوظيفها في الإملاء، أما بقية المقاطع فقد شملت على دروس للإملاء، كالتاء المربوطة والمفتوحة... وغيرها.

كما توجد صفحة للمشاريع على تلميذ السنة الثانية ابتدائي إنجازها، وهكذا فإن النصوص النظرية هي السائدة في كتاب اللغة العربية، والتي يكمن الهدف منها إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي لدى الطفل وتنويعه، وكذا تنمية الإنتاج اللغوي ليصبح رصيده اللغوي أكبر وأكثر تحكماً.

وما يجب ذكره في هذا الخصوص أن النصوص النظرية أو الشعرية وكذلك صفحة المشاريع تحمل صوراً ملونة بطريقة جميلة، مختارة بعناية شديدة من طرف مؤطري الكتاب والوصيين عنه، فهي بذلك متنايبة مع عمر تلميذ السنة الثانية الذي يحتاج إلى الصور بألوان جميلة وملفتة - مثله مثل تلميذ السنة الأولى - كما أن هذه الصور معبرة عن المحاور أو الميادين التي ينتمي إليها كل نص؛ فهي بذلك حققت الغرض المنوط بها.

## 2-1- النصوص النظرية والشعرية:

تتوزع النصوص النظرية والشعرية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي بحسب مقاطع ومحاور تشمل سنة دراسة كاملة.

وسنحاول في الجدول أدناه أن نوضح توزيع النصوص النظرية والشعرية بحسب كل مقطع والمحاور التي تندرج ضمنها.

# الفصل الثاني

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

### دراسة

المحفوظات	النص المقروء	المحاور	المقطع
مدرستي	- اليوم نعود إلى المدرسة - في ساحة المدرسة - في القسم	الحياة المدرسية	المقطع 1
طاعة الوالدين	- زفاف أختي - اليون نُنظف بيتنا - عائلتي تحتفل بالإستقلال	العائلة	المقطع 2
الطبيعة في بلادي	- بين الريف والمدينة - من خيرات الريف - في المحلات الكبرى	الحي والقرية	المقطع 3
أوقات الفراغ	- مبادرة حاسمة - هوايتي المفضلة - أصدقاء الكتاب	الرياضة والتسلية	المقطع 4
بيئة سليمة	- نظافة الحي - لا أبذر الماء - واحة ساحرة	البيئة والطبيعة	المقطع 5
توازن الغذاء	- فطور الصباح - صحتي في غذائي - أحافظ على صحة أسناني	التغذية والصحة	المقطع 6
صديقي الحاسوب	- مفاجأة سارة - حصتي المفضلة - بحث في الأنترنت	التواصل	المقطع 7
أصحاب الحرف	- زيارة المتحف - الاحتفال بالعام الأمازيغي. - عيد الزربية	الموروث الحضاري	المقطع 8

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

ما تجدر الإشارة إليه، أن المقطع الواحد من مقاطع اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي كغيره من المستويات، يُنجز خلال أربعة أسابيع كاملة؛ بحيث تأخذ كل وحدة تعليمية أسبوعاً كاملاً، مشتملة على نص نثري ونص شعري ودرس في الإملاء والصرف والصيغ التي توظف في التعبير الشفوي، ومشروع واحد يختم كل مقطع، كما تدمج هذه التعلّيمات في أسبوع كامل من أجل توظيفها في تمارين مختلفة لتثبيتها متتالية بذلك ما ورد في المقطع كله.

كَمَا لا يجب أن ننسى أن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي يعمل بالتوازي مع دفتر الأنشطة اللغوية، وهو دفتر مكمل له، يحتوي على تدريبات وأنشطة لما تم تناوله خلال مقطع كامل، موزع بحسب الأسابيع، ليشمل جميع المقاطع الثمانية، ومرتب بحسب الترتيب ذاته للكتاب.

والأمر ذاته بالنسبة لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية، فهو كغيره من كتب اللغة العربية للمستويات الأخرى التي تكون نصوصه النثري أو الشعرية أو مشاريعه أو إنتاجه الشفوي والكتابي (تعبير شفوي + تعبير كتابي) مناسباً لعنوان المحور الذي ينتمي إليه.

## 2-2- التراكيب النحوية والأساليب

إن المتصفح لفهرس المحتويات لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي لا يجد أي عمود متخصص للتراكيب النحوية، أو دروس الأساليب؛ لكن هذه الدروس هي من ضمن محتويات الكتاب، وترسل في مخطط شامل لمادة اللغة العربية لمعلم السنة الثانية ابتدائي، وهذا المخطط هو مخطط منفصل لكنه يضم جميع المحاور التي يتم تناولها خلال سنة كاملة في جميع المواد المدروسة، ولعل السبب في عدم وجود دروس التراكيب النحوية والأساليب في فهرس الكتاب كون الكتاب يضم موضوعات لمادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية وقد تم عدم إيرادها لتفادي الخلط في الموضوعات، والتركيز على الأهم فقط، والجدول سيوضح توزيع دروس التراكيب النحوية والأساليب بحسب المقاطع الثمانية.

المقطع	التراكيب النحوية	الأساليب والصيغ
المقطع 1	- الجملة الإسمية: الخبر المفرد	- أين، متى، كم، ياء النداء - صباح، الآن، مساء - عندي، لي، الألوان
المقطع 2	- الجملة الفعلية: المفعول به	- هل - ليلاً، باكراً، شهراً - ذاك، ذلك، تلك، هذان، هاتان
المقطع 3	- الجملة الإسمية: الجار والمجرور	- ماذا، نعم - اليوم، غداً، أمس، بعد - القليل، الكثير، ما، لا، ليس، لم، لن
المقطع 4	- الجملة الفعلية: الجار والمجرور	- أين، متى، لا، ما، لم. - أمام، وراء. - هذا، هذه، هؤلاء.
المقطع 5	- الجملة الإسمية: الخبر جملة	- أين، متى، بين، يسار، ما أفعل - الألوان، هنا، هناك - أسماء الأفعال: حذار، هات، هاك، تعال، هيا.
المقطع 6	- الجملة الفعلية: المفعول فيه	- لماذا، كم، كيف، فوق، تحت - حروف العطف: و، ثم، أو ... - الإلزام، يجب، ينبغي، لابد، عليك.
المقطع 7	- الجملة الفعلية: الحال - حروف الجر: من، إلى، على، في.	- من، ما، قبل وبعد - الترادف والتضاد - التوكيد: ل، لأن، جميع، كل.
المقطع 8	- العدد والمعدود - حروف الجر: عن، اللام، الكاف، الباء.	- الذي، التي، الذين، اللواتي. - الذي، التي، اللذين، اللاتوي. - يأيها، يأيتهما.

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

ما تجدر الإشارة إليه أن تلميذ السنة الثانية ابتدائي يتعلم دروس التراكيب النحوية ويتعرف عليها بشكل مبسط جداً، ويتم توظيفها في المحادثة، الأمر ذاته بالنسبة لدروس الأساليب، فإنه يتم توظيفها في الإنتاج الشفوي (التعبير الشفوي) وكذا الإنتاج الكتابي (التعبير الكتابي)، لكن بصورة مبسطة جداً هو الآخر.

ولعل الملفت في دروس الأساليب هو كثرة الأساليب والصيغ المتناولة في السنة الثانية، كون التلميذ مطالب بتوظيفها في حديثه، ولكون السنة الثانية ابتدائي تكون الرصيد اللغوي والتحكم به شيئاً فشيئاً، من خلال التحوار والاستعمال الدائم لهذه الصيغ.

## 2-3- الصيغ الصرفية والظواهر الإملائية

عندما يتعلق الأمر بدروس الصرف والإملاء في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية، فإن الأمر يختلف كثيراً إذا ما قارناه مع المستويات الأعلى، فإنه يتم تناول هذه الدروس بطريقة مبسطة تتناسب مع عمر تلميذ السنة الثانية.

ومن خلال الجدول سنوضح ترتيب دروس الصرف والنحو بالتفصيل وكيفية توزيعها بحسب المقاطع.

المقطع	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية
المقطع 1	- تصريف جميع ضمائر المخاطب مع الفعلين الماضي والمضارع.	- أميز بين الحرفين: ز و س - أميز بين الحرفين: ت و ط - أميز بين الحرفين: ش و ج
المقطع 2	- تصريف ضمائر المتكلم مع الفعلين الماضي والمضارع	- أميز بين الحرفين: د، ذ - أميز بين الحرفين: ب، م - أميز بين الحرفين: ه، أ
المقطع 3	- تصريف ضمائر المخاطب مع الماضي والمضارع	- أميز بين الحرفين: ض، ث. - أميز بين الحرفين: ن، ي. - أميز بين الحرفين: ر، ل.
المقطع 4	- تصريف ضمائر الغائب مع الماضي والمضارع	- أميز بين الحرفين: ع، ح - أميز بين الحرفين: ص، ظ - أميز بين الحرفين: ق، ك

المقطع 5	- الأمر - الضمائر المنفصلة مع النهي ب لا+ الفعل المضارع	- أميز بين الحرفين: و، ف - أميز بين الحرفين: غ، خ - أميز بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية.
المقطع 6	- الضمائر المنفصلة. - النفي ب (لم، لن، ما، لا، ليس)+ المضارع.	- التاء المربوطة في نهاية الكلمة. - التاء المفتوحة في نهاية الكلمة. - أميز بين التاء المربوطة والمفتوحة في نهاية الكلمة.
المقطع 7	-المضارع مع السين- وسوف	- أميز بين همزة القطع أ والوصل ا - أقرأ منتبهاً إلى ك، ب، ل المتصلة ب (ال) - الانتباه للمد غير المكتوب في أسماء الإشارة هذا، هذه، ذلك.
المقطع 8	- الضمائر المتصلة: الياء، الكاف، الماء، كم، التاء، نا، الواو، كما، هما.	- أميز بين: الذي، التي. - أميز بين: الذين، اللواتي. - أميز بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية.

إن المتأمل للجدول السابق الذكر والذي يخص دروس الصرف والإملاء؛ فإن تلميذ السنة الثانية يتعلم دروس الصرف بشكل مبسط، فنجدته يتعرف على أنواع الضمائر بأنواعها الثلاثة: المتكلم والمخاطب والغائب، وكيفية تصريف الفعلين الماضي، والمضارع لكن كل ذلك شفهيًا دون أثر كتابي مثل المستويات الأعلى.

أما بالنسبة لدروس الإملاء فهي تشمل حروف الهجاء لكن في ثوب آخر، الهدف منه التمييز بين الحروف المتشابهة صوتياً، وكذا التمييز بين الحروف المتشابهة في الكتابة، والهدف من ذلك ترسيخ الحروف كتابة وإملاءً، مدعمة بدروس أخرى تخدم هذه الحروف التي تساهم في قراءة الكلمات ثم الجمل ثم النصوص بشكل تدريجي.

وفي الأخير يجب علينا التذكير دوماً، أنه وبسبب الظروف الحالية - انتشار فيروس كورونا- قد خضع محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي للتخفيف- مثله مثل باقي كتب اللغة العربية للمستويات الأخرى- في مخطط استثنائي، لكنه مع ذلك بقي محافظاً

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

على عدد المقاطع الثمانية، وعاوين الميادين ذاتها، وذلك كله تحت إشراف الوزارة الوصية (وزارة التربية).

دراسة وصفية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

i. من حيث الشكل:

العنوان: اللغة العربية ثالثة ابتدائي.

عدد الصفحات: مئة وأربعة وأربعون صفحة.

الحجم: عشرون سنتمتر عرضاً، وسبعة وعشرون سنتمتر طولاً.

ردمك: 9789947 2086 70.

الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2017.

لجنة التأليف:

- بن الصيد بورني سراب: مفتشة التعليم الابتدائي.

- بن يزار عفريت شبيلة: مفتشة التعليم الابتدائي.

- بوسلامة عائشة: أستاذة التعليم الابتدائي.

- حفاية داود وفاء: أستاذة التعليم الابتدائي.

إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب.

الفريق التقني:

التصميم والتركيب: فوزية مليك.

الرسومات: زهية يونسى - شمول.

معالجة الصور:

- زهير يحيياوي.

- شريف غرواوي

التنسيق: زهرة بودالي.

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

وتحت هذا كله إطار تناول دار النشر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2020-2021، الجزائر.

لون الغلاف: أخضر مصفر فاتح، يضم صورة لتلاميذ في الطور الابتدائي بعمر 8 سنوات يتصفحون كتب، وخلفهم مكتبة تضم الكثير من الكتب.

**1-1- المقدمة:**

كانت المقدمة في الصفحة الثالثة من الكتاب؛ وهي كلمة صدرت من المؤلفين السابقين الذكر، وجاء فيها سرد لمختلف الأهداف المراد تحقيقها من خلال كتاب اللغة العربية، وشرح كيفية تصميم الكتاب، وكيفية تجزئة المادة إلى ثمانية مقاطع، وذكر ما يزرخ به الكتاب من نصوص ثرية تظهر فيها خطاطة النمط السردي، والهدف من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة في تنمية طاقات التلميذ الفكرية والسلوكية، وتعزيز القيم الروحية والأخلاقية، وكونها تتميز بالدائنة والوجاهة ومناسبتها لسن التلميذ في هذا المستوى.

**1-2- الفهرس:**

سُمي بفهرس اللغة العربية، وقد ورد ذكره في الصفحة الموالية للمقدمة مباشرة، إذ عرض هذا الفهرس بالتفصيل الدقيق من خلال خطة محكمة ومرتبة التوزيع السنوي لبرنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، وقد تم توزيع الدروس بمختلف أنشطتها إلى ثمانية مقاطع ملونة بألوان زاهية، كل لون خاص بمقطع من المقاطع، وذلك لتسهيل القراءة والإطلاع عليه من طرف المعلم والمتعلمين.

**1-3- الترقيم:**

كغيره من كتب اللغة العربية للأطوار الأخرى رُقم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي وفق ترقيم متسلسل تسلسلاً منطقياً حتى يسهل استعماله من طرف القارئ - سواء أكان معلماً أو تلميذاً أو ولي تلميذ - فالترقيم جاء بصفة تسلسلية عادية (1،2،3...)، ما عدا بعض الصفحات التي لا تحتاج إلى أن تُرقم كالغلاف مثلاً، والمقدمة، والفهرس، وتقديم الكتاب، وجاءت أرقام الصفحات على الجزء السفلي للورقة محددة بإطار في شكل زهرة

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

جميلة تنوعت بين اللون البرتقالي والأخضر الفاتحين، كما كُتبت الأرقام باللون الأسود بشكل واضح ومقروء.

## 1-4- تقديم الكتاب:

ورد في تقديم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي في الصفحة السادسة مباشرة بعد فهرس محتويات الكتاب، وهما ورقتان تشرعان كيفية تقديم وتسيير أسبوع كامل لمقطع من المقاطع الثمانية، مع شرح كيفية التسيير بالتفصيل الدقيق، مع إرفاق الشروحات بصور معبرة وبألوان زاهية، وهذا التقديم يشمل مادة اللغة العربية بأنشطتها كلها فهم المنطوق والصيغ، الانتاج الشفهي، النص المحوري، التراكيب النحوية، الصيغ الصرفية، الظواهر الإملائية، النص الشعري ( المحفوظات)، إنجاز المشروع.

ووجود هاتين الصفحتين في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة يساعد المتصفح للكتاب من فهم كيفية سير الدروس بمختلف أنشطتها وميادينها، للجزئية الواحدة خلال أسبوع كامل، ولم يذكر فيها الترقيم، لكنه يتماشى ألياً مع بقية الصفحات.

\* سُمي هذا الكتاب ب "اللغة العربية 3 ابتدائي"، والهدف الذي سطر من أجله الكتاب هو تنمية مختلف الطاقات الفكرية والسلوكية لتلميذ السنة الثالثة، وتعزيز القيم الروحية والأخلاقية والوطنية التي من شأنها إنماء ذوقه الفني وأفق المعرفي، وكل ذلك في قالب فني يتناسب مع المتعلمين.

## ii. من حيث المضمون:

أما من حيث المحتوى؛ فإن السنة الثالثة ابتدائي للغة العربية يحتوي على ثلاثة وعشرين نصاً نظرياً، ضمت تطبيقات للصيغ والأساليب، كما ربطت به دروس النحو وقواعد اللغة من صرف وإملاء، إلى جانب خمسة عشر نصاً شعرياً في شكل محفوظات، وثمانية نصوص للمطالعة تدرج ضمنها تدريبات تشمل إدماج المقطع المدروس؛ فتضم النصوص الثلاثة، كما توجد صفحة للمشاريع المطالب إنجازها من طرف تلاميذ هذا المستوى.

وهكذا فإن النصوص النظرية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة هي السائدة، ويكمن هدفها في إثراء الرصيد المعرفي واللغوي لدى الطفل وتنويعه، وما تجدر الإشارة إليه أن

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

النصوص النثرية أو الشعرية أو صفحة المشاريع في كتاب السنة الثالثة للغة العربية رافقتها صور معبرة وملونة بألوان زاهية، تم اختيارها بدقة متناهية مع الميادين أو المحاور التي ينتمي إليها كل نص، وذلك كله من أجل توضيح المعاني وتسهيلها، وتوصيل مغزاها إلى ذهن التلميذ، وكذا جذب انتباه المتعلم وإخراجه من الرتابة لكي لا يشعر بالملل.

## 2-1- النصوص النثرية والشعرية

تتوزع النصوص النثرية والشعرية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي حسب مقاطع ومحاور تشمل السنة الدراسية كاملة، والجدول أدناه سنوضح فيه توزيع النصوص النثرية والشعرية بحسب كل مقطع والمحاور التي ينتمي ويندرج ضمنها.

المقطع	المحور	القراءة	المحفوظات
المقطع 1	القيم الإنسانية	- أنا لست أنانياً - الوعد هو الوعد - الفراشة والنملة	- نشيد الطفولة والأبوة - آداب الحديث
المقطع 2	الحياة الاجتماعية	- العيد - ختان زهير - التاجر والشهر الفضيل	- رمضان - الأعياد
المقطع 3	الهوية الوطنية	- خدمة الأرض - عمر ياسف - من أجلك يا جزائر	- نشيد الوطن - العلم
المقطع 4	الطبيعة والبيئة	- طاحونة سي لونيس - الفصول الأربعة - سرطان البحر	- الطبيعة
المقطع 5	الصحة والرياضة	- كرة القدم - مرض معد - الغذاء المفيد	- البرتقال - كرة القدم
المقطع 6	الحياة الثقافية	- كم أحب الموسيقى - المسرح - عادات من الأوراس	- المسرح - النحت

المقطع 7	عالم الإبتكار والاختراع	- محمول جدتي - بساط الريح - البوصلة	- الحاسوب - القاطرة
المقطع 8	الأسفار و الرحلات	- مع سائق أجرة ايرلندي - أو كوت	- جدي بحار - سندباد

ما تجدر الإشارة إليه أن المقطع الواحد من مقاطع اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي - كغيره من المستويات - يُنجز خلال أربعة أسابيع كاملة، بحيث تأخذ كل وحدة أسبوعاً كاملاً؛ مشتملة على نص نثري ونصين شعريين، ودرس في الأساليب، وآخر في التراكيب النحوية، ودرس واحد فقط إما في الإملاء أو الصرف إذا أخذنا بعين الاعتبار مبدأ التناوب بينهما.

أما الأسبوع الرابع من المقطع فهو عبارة عن أسبوع إدماج التعلّقات التي تم تناولها من طرف التلاميذ خلال المقطع كله - أي خلال ثلاثة أسابيع - وهو عبارة عن جملة من التمارين على دفتر الأنشطة اللغوية، وهو دفتر مكمل له، يحتوي على تدريبات لما تم تدريسه خلال كل مقطع، موزع بحسب الأسابيع، ويشمل جميع المقاطع الثمانية، كما أنه مرتب حسب الترتيب ذاته للكتاب.

والأمر ذاته بالنسبة لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، فهو كغيره من كتب اللغة العربية للمستويات الأخرى والتي تكون نصوصه النثرية أو الشعرية أو مشاريعه أو إنتاجه الشفوي والكتابي (تعبير شفوي + كتابي) مناسباً لعنوان المحور الذي ينتمي إليه.

## 2-2- التراكيب النحوية والأساليب.

إن المتأمل في دروس التراكيب النحوية والأساليب في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي يجدها تتوزع درساً واحداً في كل وحدة بمجموع ثلاث دروس في كل مقطع لكل منهما، لتضاهي بذلك من حيث العدد النصوص النثرية، فكل نص نثري يقابله درس في التراكيب النحوية وآخر في الأساليب، وهذا ما سيوضحه الجدول الآتي:

المقطع	التراكيب النحوية	الأساليب
المقطع 1	- الإسم - الفعل - الحرف	- ألفاظ التقدير: جزء، كل، جميع، نصف، ربع - الاستدراك ب لكن - حروف الربط و، ف، ثم، أو
المقطع 2	- المفرد وجمع المذكر السالم - المفرد وجمع المؤنث السالم - المفرد وجمع التكسير	- مؤشرات زمنية: بعدما، لما، عندما - الصيغ والظروف الدالة على المكان - الأسماء الموصولة: التي، الذي، الذين
المقطع 3	- الفعل الماضي - الفعل المضارع - الفعل الأمر	- الاستثناء ب سوى، غير، إلا. - مؤشرات زمنية: في يوم من الأيام، في أحد الأيام. - الظروف الدالة على المكان.
المقطع 4	- الجملة الفعلية - الجملة الإسمية - جمل إسمية أخرى	- اليوم، الأسبوع، الشهر، السنة. - الأسماء الموصولة: اللذان، اللتان - سرعة وقوع الحدث: ما، إن، حتى.
المقطع 5	- المفرد والمثنى - كان وأخواتها - دلالات كان وأخواتها	- الاحتمال (قد يفعل، ربما يفعل) - انتهاء حدث إلى حدث آخر (فعل ماض + حتى + فعل ماض) - صيغة التمني ليت.
المقطع 6	- الجملة الفعلية + حروف الجر - الجملة الفعلية + الحال - الاستثناء ب إلا وسوى	- الاستمرار في الماضي (كان يفعل) - أفعال الشروع (أخذ، بدأ، شرع) - ألفاظ التدرج ( شيئاً فشيئاً، الواحد تلو الآخر)
المقطع 7	- الجملة الفعلية الصفة - الجملة المنفية ب لا ولم - الجملة الاستفهامية	- فعل مضارع + يومياً / أسبوعياً - سرعة وقوع الحدث: فعل ماض + ما إن حتى - الاتجاهات.
المقطع 8	- الجملة التعجبية - مراجعة للظواهر النحوية	- الشرط: لو/ لولا - إن الشرطية

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

ما تجدر الإشارة إليه أن تلميذ السنة الثالثة، ومن خلال دروس التراكيب النحوية؛ فإنه يتناول الدروس بشكل أعمق من دروس الصف الثاني، وتكاد مشابهة لدروس السنة الرابعة ابتدائي، فتقريباً ما يتناوله في السنة الثالثة يتم تناوله في السنة الرابعة لكن بشكل أكثر تعمقاً؛ فقد يتعرف على أنواع الجمل ولكن لا يتم في التركيز على الإعراب بصورة معمقة لأنه مطالب به في السنة الرابعة، إلا أن على تلميذ السنة الثالثة توظيف ما اكتسبه من قواعد نحو في محادثاته ومختلف الأنشطة التي تستلزم ذلك كالإنتاج الكتابي (التعبير الكتابي)، والأمر ذاته فيما يتعلق بدروس الأساليب فهي تحتاج من التلميذ التوظيف شأنها شأن دروس النحو.

## 2-3- الصيغ الصرفية والظواهر الإملائية.

إن المتأمل في فهرس محتويات كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة يجد أن الأمر يختلف قليلاً؛ فبدل من أن كل نص نثري يقابله درس في الصرف وآخر في الإملاء في الوحدة الواحدة، فإن دروس الصرف تُدرس بالتناوب ويكون مجموعهما معاً بنفس عدد النصوص النثرية.

وهذا ما سنوضحه في الجدول التالي:

المقطع	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية
المقطع 1	المذكر والمؤنث	علامات الوقف
	حروف الاستقبال (السين، سوف)	التاء المربوطة في الأسماء
	إسم الفاعل	التاء الفتوحة في الأسماء
المقطع 3	إسم المفعول	التنوين بالفتح
	ضمائر المتكلم	التنوين بالضم والكسر
المقطع 4		

# الفصل الثاني

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

### دراسة

التاء المفتوحة في الأفعال		
	ضمائر المخاطب	
المقطع 5	الأسماء الموصولة بلام واحدة	
	ضمائر الغائب	
	الأسماء الموصولة بلامين	
المقطع 6	الأسماء الموصولة ( المثنى والجمع)	
	الألف اللينة في الأسماء	
	أسماء الإشارة: مفرد، مثنى، جمع	
المقطع 7	الهزة في أول الكلمة	
	التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب	
	الهزة المتطرفة بعد حرف ممدود	
المقطع 8	التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب	
	الهزة المتوسطة على الألف	

وما تجدر الإشارة إليه أن تلميذ السنة الثالثة ابتدائي يتعلم دروس الصرف والإملاء بمنحى أكثر تطبيقاً واستقلالية عما كان يدرسه في السنة الثانية، لأنه يحاول توظيف كل ما تم دراسته في مختلف الأنشطة والتمارين التي تُعطى له بشكل عام، وفي هذه السنة نجده قد تخلص من الحروف وكيفية التمييز بينها لتكون الدروس أكثر عمقاً لأنه مطالب بالإنتاج الكتابي (تعبير كتابي) وتحرير نصوص صغيرة تخضع كتابتها لكل مدارس من دروس النحو والصرف وخاصة الإملاء.

\* ما يلفت الانتباه في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي - أنه كغيره من كتب اللغة العربية للمستويات الأخرى- فقد راعى مبدأ التدرج في التعلم وهي خاصية يجب أن تتوفر في جميع مواد التعلم.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نذكر أن محتويات كتاب اللغة للسنة الثالثة ابتدائي قد خضعت للتخفيف - مثلها مثل باقي كتب اللغة العربية للمستويات الأخرى- وذلك بسبب

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

الظروف الحالية - انتشار فيروس كورونا- وقد جاء هذا التخفيف في شكل مخطط استثنائي محكم الترتيب، لكنه مع ذلك بقي محافظاً على عدد المقاطع الثمانية، وعناوين المحاور ذاتها، وذلك كله تحت إشراف الوزارة الوطنية.

## الفصل الثاني: دراسة وصفية لكتب اللغة العربية - الطور الابتدائي-

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

## i. من حيث الشكل:

العنوان: اللغة العربية 4 ابتدائي.

عدد الصفحات: مئة وأربعة وأربعون صفحة.

الحجم: 20 عشرون سنتمتر عرض، وسبعة وعشرون سنتمتر طولاً.

ردمك: 94 2086 47 97899

الإيداع القانوني: السادس الثاني 2017.

رسوم: بلعيد خالد.

تصميم وتركيب: شكرون حسان.

معالجة الصور: قاسمي وعلي يوسف، موزاي عبد المنعم.

## لجنة التأليف:

- بن الصيد بورني سراب: مفتشة التعليم الابتدائي.

- قيطاني موهوب ربيعة: مفتشة التعليم الابتدائي.

- بن عاشور عفاف: أستاذ التعليم الابتدائي.

- بوخبرة آمال: مفتشة التعليم الابتدائي.

إشراف وتنسيق: بن الصيد بوني سراب.

وتحت هذا كله نجد عنوان دار النشر وهي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،

وفي مؤخرة الصفحة سنة النشر 2017-2018 الطبعة الأولى.

## 1-1- المقدمة:

كانت في الصفحة الثالثة من الكتاب، وهي كلمة صدرت من المؤلفين السابقين الذكر أعلاه، وجاء فيها للذكر للبرنامج الرسمي المقرر تطبيقه من شهر سبتمبر 2003 في إطار إصلاح المنظومة التربوية، كما شرحت كيفية تجزئة المادة إلى ثمانية مقاطع يتم تناولها ابتداءً من شهر سبتمبر إلى غاية شهر جوان، مع التأكيد على كيفية إنماء كفاءات ميادين اللغة الأربعة، كما تحدثت عن تصميم الكتاب.

## 1-2- الفهرس:

سُمي بالفهرس وقد ورد ذكره في الصفحة الموالية للمقدمة مباشرة، إذ عرض هذا الفهرس التوزيع السنوي للبرنامج أو مايسمى بمخطط التعلّات السنوية في شكل خطة محكمة مرتبة موزعة على ثمانية مقاطع؛ ملونة بألوان، كل لون يخص مقطعاً معيناً لتسهيل القراءة والإطلاع عليه من طرف المعلم.

## 1-3- الترقيم:

رُقم الكتاب بأرقام مرتبة وفق تسلسل منطقي حتى يسهل استعماله من طرف القارئ، فترقيمه جاء عادياً أي بداية (1، 2، 3...) ماعدا بعض الصفحات التي لا تستدعي الترقيم كالغلاف، والمقدمة، والفهرس، وتقديم الكتابين وجاءت أرقام الصفحات على الجزء السفلي للورقة، غير محددة بإطار، كُتبت باللون الأسود من غير إطار.

## 1-4- تقديم الكتاب:

هما ورقتان تشرعان كيفية تسيير أسبوع كامل من المقطع مع شرح كيفية بالتفصيل مع الصور المرفقة بألوان جميلة، تساعد المتصفح على كتاب الطور الابتدائي سواءً أكان تلميذاً أو معلماً أوحى ولي تلميذ من فهم كيفية سير الدروس للغة العربية في الجزئية الواحدة، ولم يذكر فيها الترقيم، لكنه آلياً مع بقية الصفحات.

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

\*سُمي هذا الكتاب (اللغة العربية) لأنه يهدف لإكساب الطفل مهارات متعددة، فوردت فيه نصوص نثرية متنوعة وتمارين ومشاريع مختلفة، وكلها تساهم في إثراء الرصيد المعرفي لدى الطفل.

## ii. من حيث المضمون:

أما من حيث المحتوى؛ فالكتاب يحتوي على ثلاثة وعشرين نصاً نثرياً أجريت حوله تمارين وربطت به دروس للنحو وقواعد اللغة، إلى جانب سبعة عشر نص شعري في شكل محفوظات، وثمانية نصوص للمطالعة وهي في الوقت ذاته إدماج للمقطع المدروس تختتم النصوص الثلاثة، كما توجد صفحة للمشاريع المطالب إنجازها من طرف التلاميذ، وهكذا فإن النصوص النثرية هي السائدة في كتاب اللغة العربية لتلميذ السنة الرابعة؛ والتي يكمن هدفها في إثراء الرصيد المعرفي لدى الطفل وتنويعه، وما تجدر الإشارة له أن النصوص النثرية أو الشعرية أو صفحة المشاريع رافقتها صور ملونة مختارة بعناية مُتناسبة مع الميادين أو المحاور التي ينتمي إليها كل نص، وذلك كله من أجل توضيح المعاني وتسهيلها، وتوصيل مغزاها إلى ذهن التلميذ.

## 2-1- النصوص النثرية والشعرية

تتوزع النصوص النثرية والشعرية في كتاب اللغة العربية في الطور الابتدائي للسنة الرابعة حسب مقاطع ومحاور تشمل العام الدراسي كله، وفي الجدول أدناه سنوضح توزيع النصوص النثرية والشعرية بحسب كل مقطع والمحاور التي تنتمي وتندرج ضمنها.

المحفوظات	وحدات القراءة	المحاور (الميادين)	المقطع
- أنشودة الأمل الممكن - صحوة بخيل	- مع عصاي في المدرسة - ماسح الزجاج - حفنة نقود	القيم الإنسانية	المقطع 1
- أمي - تاج الوفاء	- التاجمعات - المعلم الجديد - بين جارين	الحياة الاجتماعية	المقطع 2
- وطني - يا أمي لا تبكي علي	- الحنين إلى الوطن - الأمير عبد القادر - الزائر العزيز	الهوية الوطنية	المقطع 3
- الضياء - تغريدة العنديل	- رسالة الثعلب - بيوتنا بين الأمس واليوم - طاقة لا تنفذ	الطبيعة والبيئة	المقطع 4
- التوازن الغذائي - رياضة الأبدان	- قصة سامية - مرض سامية - لمن تهتف الحناجر	الصحة والرياضة	المقطع 5
- الكتاب - علبة الألوان	- أنامل من ذهب - لباسنا الجميل - القاص الطارقي	الحياة الثقافية	المقطع 6
- التلغاز والحاسوب - علماء المستقبل	- مركبة الأعماق - سالم والحاسوب - بهية والقلم	الإبداع والإبتكار	المقطع 7
- الحمامة المهاجرة - الواحة	- جولة في بلادي - حكايات في حقيبتني	الرحلات والأسفار	المقطع 8

وما تجدر الإشارة إليه أن المقطع الواحد من مقاطع اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يستغرق أربعة أسابيع كاملة، بحيث تأخذ كل وحدة أسبوعاً كاملاً، مشتملة على نص نثرين ونصين شعريين، ودرس في الأساليب، وآخر في التراكيب النحوية، ودرس واحد فقط إما في الإملاء أو الصرف، إذا أخذنا بعين الاعتبار التناوب بينهما، أما الأسبوع الرابع من

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

المقطع؛ فهو عبارة عن أسبوع إدماج للتعلّيمات التي تم أخذها من طرف التلاميذ خلال المقطع كله، وتكون عبارة عن جملة من التمارين على دفتر الأنشطة اللغوية، وهو كتاب لا يقل أهمية عن كتاب اللغة العربية، لكونه يحتوي على تدريبات وأنشطة لما تم تدريسه خلال كل مقطع، موزعة بالأسابيع، ومنظمة ومرتبّة بنفس عناوين كتاب اللغة العربية.

كما لا ننسى بالذكر أن كل نص نثري أو شعري أو مشروع أو إنتاج كتابي ( تعبير كتابي) يجب أن يكون مناسباً لعنوان المحور أو الميدان الذي ينتمي إليه.

## 2-2- التراكيب النحوية والأساليب:

كما أسلفنا الذكر سابقاً، أن دروس التراكيب النحوية والأساليب تتوزع درساً واحداً في كل وحدة بمجموع ثلاث دروس في كل مقطع، لتضاهي في العدد النصوص النظرية، بحيث يقابل كل نص نثري درس في التراكيب وآخر في الأساليب، وهذا ما سيوضحه الجدول الآتي:

المقطع	التراكيب النحوية	الأساليب
المقطع 1	- أنواع الكلمة - الفعل الماضي - الفعل المضارع	- ألفاظ النسبة - ظروف الزمان - التشبيه ب: ك
المقطع 2	- الجملة الفعلية - الفاعل - المفعول به	- العطف - ظروف المكان - المفعول المطلق
المقطع 3	- الجملة الإسمية - الصفة - الفعل اللازم والفعل المتعدي	- س/ سوف - صفات الشخصية - ما إن، حتى
المقطع 4	- حروف الجر - المضاف إليه - فعل الأمر	- أفعال دالة على الحركة - التشبيه ب: كأن - ألفاظ النسبة
المقطع 5	- المضارع المنصوب - كان وأخواتها - الحال	- التفضيل - بينما...إذا - التعجب ب ما أفعل

المقطع 6	- المفعول المطلق - المضارع المجزوم - الفعل الماضي المبني للمجهول	- ظروف المكان - لولا، ل - الإستثناء ب إلا، سوى
المقطع 7	- علامات الرفع في الأسماء - علامات نصب الإسم - علامات جر الإسم	- الإستدراك ب لكن - التفضيل - أفعال الحركة
المقطع 8	- المبني والمعرب - الفعل الصحيح والفعل المعتل	- شمالاً، جنوباً، شرقاً، غرباً - ظروف المكان

وما تجدر الإشارة إليه أن تلميذ السنة الرابعة ومن خلال دروس التراكيب النحوية؛ فإنه يدرس ويتعرف على الإعراب لأول مرة، فيتعلمه ويحاول توظيف مادرسه من قواعد نحو في حديثه، وتمارينه، أو الإنتاجي الكتابي، والأمر نفسه فيما يتعلق بدروس الأساليب، فهي تحتاج من التلميذ التوظيف شأنها شأن دروس النحو.

### 2-3- الصيغ الصرفية والظواهر الإملائية:

عندما يتعلق الأمر بدروس الصرف والإملاء للسنة الرابعة فإن الأمر يختلف قليلاً؛ فبدل من أن كل درس صرف وإملاء يقابل نصاً نثرياً في الوحدة الواحدة، فإن دروس الصرف والإملاء تُدرس بالتناوب ويكون مجموعها معاً بنفس عدد النصوص النثرية. وهذا ما سيوضحه الجدول الآتي:

المقطع	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية
المقطع 1	- الضمائر المنفصلة	
	- تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم	- التاء المفتوحة في الأفعال
المقطع 2	- تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب	- التاء المفتوحة في الأسماء
		التاء المربوطة
المقطع 3	تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر	

# الفصل الثاني

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

### دراسة

الهزة المتوسطة على الألف		
	تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر	
الهزة المتوسطة على الواو		المقطع 4
	تصريف الفعل المضارع مع ضمائر الغائب	
الهزة المتوسطة على النبرة		
	تصريف فعل الأمر	المقطع 5
الهزة في آخر الكلمة		
	اسم الفاعل	
الأسماء الموصولة		المقطع 6
	اسم المفعول	
الألف اللينة في الأفعال		
	الإسم في المفرد والثنى	المقطع 7
الألف اللينة في الأسماء		
	المصدر	
الألف اللينة في الحروف		المقطع 8
	الإسم في المفرد وجمع المذكر السالم.	

وما تجدر الإشارة إليه، أن تلميذ السنة الرابعة ابتدائي يتعلم دروس الصرف والإملاء بمنحى أكثر تطبيقاً واستقلالية مقارنة عما كان يدرسه في الصف السابق، لأنه يحاول توظيف مادرسه في مختلف الأنشطة والتمارين التي تُعطى له بشكل عام، وفي نصوص الإدماج عند نهاية كل مقطع بشكل خاص.

وبناءً على ما سبق، يمكننا رصد بعض المميزات التي امتاز بها كتاب اللغة للسنة الرابعة ابتدائي شكلاً ومضموناً في جملة من النقاط جاءت كالاتي:

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

\* كما رأينا سابقاً ومن حيث الغلاف جاء الكتاب بألوان زاهية وعناوين بارزة، كما جاءت رسومات غلافه متنوعة وملفتة للانتباه.

\* ما ميز كتاب اللغة للسنة الرابعة أنه أقل حجماً مقارنة مع الكتاب القديم، إلا أن وزنه يضر بالطفل عندما يُجمع من كتب أخرى خاصة الرياضيات.

\* نوعية الورق المستعمل في الكتاب إذا تأملناها جيداً وجدناها أوراقاً شفافة؛ بحيث محتوى الصفحة الموالية يظهر في الصفحة السابقة لها.

\* كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة تم اختيار ألوانه بعناية ودقة، فهي زاهية وملفتة للانتباه.

\* تميز كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة بتمارين متنوعة وفي مجملها هي تقييم لما تعلمه التلميذ.

\* تميز كتاب اللغة العربية في طريقة استخدام وسائل الإيضاح كالصور والرسوم، والتي جاءت بكيفيات مختلفة ومتعددة في الدرس، إضافة لكونها معبرة عن عناوين المحاور المطروحة.

\* موضوعات الكتاب قد أُختيرت من الواقع الاجتماعي للتلميذ بخلاف الكتاب القديم، فتنوع المواضيع راجع إلى قدرة الطفل الحالي على التعلم، وكذا بسبب توفر الوسائل والتكنولوجيا كالتلفاز والحاسوب والانترنت، والتي أصبحت شائعة بكثرة في وقتنا الحالي مقارنة مع الجيل الماضي.

\* ما يلفت الانتباه في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة أنه قدراعى مبدأ التدرج في التعلم؛ سواء من العام إلى الخاص، أو من السهل إلى الصعب، أو الكل أو الجزء.

\* يندرج كتاب اللغة العربية ضمن التعليم الابتدائي، وهو ماجاء وارداً في الصفحة الأولى من الكتاب.

وفي الأخير ما تجدر الإشارة إليه، أن محتويات كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي قد خضعت للتخفيف بسبب الظرف الحالي - انتشار فيروس كورونا- من حيث عدد الدروس، سواء أكانت نصوصاً نظرية أو شعرية أو في دروس النحو وقواعد اللغة بشقيها الصرفي والإملائي، وذلك في مخطط استثنائي مخفف، لكنه مع ذلك بقي محافظاً على عدد

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

المقاطع الثمانية وعناوين الميادين ذاتها، وكل ذلك بأمر من - الوازرة الوصية- وزارة التربية.

## تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية، ولغة المدرسة الجزائرية، وإحدى المركبات الوطنية، وهي لغة التدريس لكافة المواد التعليمية، والتحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية والتعليمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكرة وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية. وسنعمد من خلال بحثنا إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

## i. من حيث الشكل:

العنوان: كتاب اللغة العربية الخامسة ابتدائي.

عدد الصفحات: مئة وأربعة وأربعون صفحة.

الحجم: 21 واحد وعشرون سنتمتر عرضاً، وسبعة وعشرون سنتمتر طولاً.

ردمك: 1 - 121 - 77 - 9947 - 978.

الإيداع القانوني: 2019.

إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب

المؤلفون:

- بن الصيد بورني سراب: مفتشة التعليم الابتدائي.

- حفاية داد وفاء: أستاذة التعليم الابتدائي.

- بن عاشور عفاف: أستاذة التعليم الابتدائي.

- بوسلامة عائشة: معلمة التعليم الابتدائي.

وتحت هذا كله نجد عنوان دار النشر وهي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،

وفي مؤخرة الصفحة سنة النشر 2019-2020، الطبعة الأولى.

## 1-1- المقدمة:

كانت المقدمة في الصفحة الثالثة من كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وفي كلمة صدرت من المؤلفين السابقين الذكر أعلاه، وجاء فيها الذكر للبرنامج الرسمي المقرر تطبيقه من شهر سبتمبر 2003 في إطار إصلاح المنظومة التربوية والجيل الثاني، كما شرحت كيفية تجزئة مادة اللغة العربية في هذا المستوى إلى ثمانية مقاطع، يتم تناولها ابتداءً من شهر سبتمبر إلى غاية شهر جوان، مع التأكيد على إنماء كفاءات ميادين اللغة العربية، وكيفية تناولها، كما تحدثت عن انتقاء نصوص الكتاب النثرية والتي هدفها تغذية عقل التلميذ وتقويم أخلاقه.

## 1-2- الفهرس:

يسمى الفهرس بالمصطلح المتداول للجيل الثاني بمخططات التعلم السنوية، بعد أن كان يسمى بالتدرج السنوي سابقاً، وقد عرض هذا الفهرس البرنامج السنوي لما يتناوله التلميذ خلال سنة كاملة موزعاً على ثمانية مقاطع، ملونة بألوان، كل لون يخص مقطعاً معيناً، لتسهيل القراءة والإطلاع عليه من طرف المعلم، وكذا من أجل مساعدة التلميذ في البحث عن صفحات الدروس المطلوبة.

## 1-3- الترقيم:

رُقم الكتاب بأرقام مرتبة وفق تسلسل منطقي حتى يسهل استعماله من طرف القارئ؛ سواء أكان مُعلماً، أو تلميذاً، أو مفتشاً أو حتى ولي تلميذ، فترقيمه جاء عادياً أي بداية م (1، 2، 3...) ما عدا بعض الصفحات التي لا تحتاج إلى الترقيم كالغلاف، والمقدمة، والفهرس، وتقديم الكتاب، وجاءت أرقام الصفحات على الجزء السفلي للورقة، غير محددة بإطار، كتبت باللون الأسود من غير إطار وزينت بألوان بحسب الألوان التي لونت بها مقاطع الكتاب في الفهرس.

## 1-4- تقديم الكتاب:

هما ورقتان تشرحان كيفية تسيير أسبوع كامل من مقطع اللغة العربية للسنة الخامسة، مع شرح الكيفية بالتفصيل مع الصور المرفقة بألوان جميلة، مستوحاة هذه الصور من الوحدة

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

الأولى من المقطع الأول، والمطلع على الكتاب تساعده هذه الصفحات سواء أكان معلماً أو تلميذاً أو حتى ولي تلميذ من فهم كيفية سير الدروس للغة العربية في الجزئية الواحدة، ولم يذكر فيها الترقيم لكنه يتماشى بطريقة آلية مع بقية الصفحات.

## i. من حيث المضمون:

أما من حيث المضمون؛ فإن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي يحتوي على ثلاثة وعشرين نصاً نثرياً أجريت حوله تمارين وربطت به دروس للنحو وقواعد اللغة، إلى جانب ثمانية نصوص شعرية في شكل محفوظات، وثمانية نصوص للمطالعة، وهي في الوقت ذاته إدماج للمقطع المدروس تختم النصوص الثلاثة، كما توجد صفحة للمشاريع المطالب إنجازها من طرف التلاميذ، وهكذا فإن النصوص النثرية هي الغالبة في كتاب اللغة العربية لتلميذ السنة الخامسة؛ والتي يكمن هدفها في إثراء الرصيد المعرفي لدى الطفل وتنويعه، وزرع الأخلاق الفاضلة، وصقل ذوقهم الخاص.

وما تجدر الإشارة إليه أن النصوص النثرية أو الشعرية أو صفحة المشاريع رافقتها صور ملونة مختارة بعناية ودقة متناسبة مع الميادين أو المحاور التي ينتمي إليها كل نص، وذلك كله من أجل توضيح المعاني وتسهيلها، وتوصيل مغزاها إلى ذهن التلميذ.

## 2-1- النصوص النثرية والشعرية

تتوزع النصوص النثرية والشعرية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حسب مقاطع وميادين أو محاور تشمل ما يتم تناوله خلال العام الدراسي كله. وفي الجدول أدناه سنوضح توزيع النصوص النثرية والشعرية بحسب كل مقطع والمحاور التي تنتمي وتتدرج ضمنها:

المقطع	المحاور (الميادين)	وحدات القراءة	المحفوظات
المقطع 1	القيم الإنسانية	- رفاق المدرسة - التعاونية المدرسية - طريق السعادة	طريق العلم
المقطع 2	الحياة الاجتماعية والخدمات	- من أشرف المهن - الإخلاص في العمل	عيد العمال

# الفصل الثاني

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

### دراسة

	- مهنة الغد		
المقطع 3	الهوية الوطنية	- تاكفاريناس يتحدث - كلنا أبناء وطن واحد - أرض غالية	فداك يا وطني
المقطع 4	التنمية المستدامة	- سر الحياة - حين تصير النفايات ثروة. - الحصاد والكلب وقطعة الخبز	الأمطار
المقطع 5	الصحة والتغذية	- وادي الحياة - ممنوع الدخول - أحسن الأطباء: عصير الخضروات والفاكهة	على الخوان
المقطع 6	عالم العلوم والاكتشافات	- عبقرية فدة - قصة البنسلين - الروبوت المشاغب	مناهل المعرفة
المقطع 7	قصص وحكايات من التراث	- عزة ومعزوزة - جحا والسلطان - وفاء صديق	اليمامة والصيد
المقطع 8	الأسفار والرحلات	- رحلة إلى عين الصفراء - حكى ابن بطوطة	السفينة

وما تجدر الإشارة إليه أن المقطع الواحد من مقاطع اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي يستغرق أربعة أسابيع كاملة، موزعة على شهر كامل، بحيث تأخذ كل وحدة أسبوعاً كاملاً؛ مشتملة على نص نثري ونص شعري، ودرس في الأساليب، وآخر في النحو، ودرس واحد فقط إما في الإملاء أو الصرف، إذا أخذنا بعين الاعتبار التناوب بينهما، أما الأسبوع الرابع من المقطع؛ فهو عبارة عن أسبوع إدماج للتعليمات التي تم تناولها خلال المقطع كله من طرف التلاميذ، وتكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بكتاب الأنشطة اللغوية (السابق الذكر). كما لا ننسى بالذكر أن كل نص نثري أو شعري أو مشروع أو إنتاج كتابي ( تعبير كتابي) لهذا الصف يجب أن يكون مناسباً لعنوان المحور أو الميدان الذي ينتمي إليه.

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

## 2-2- التراكيب النحوية والأساليب:

كما ذكرنا سابقاً، أن دروس التراكيب النحوية والأساليب تتوزع وتترتب في الفهرس بمقدار درس واحد في كل وحدة بمجموع ثلاث دروس في كل مقطع، لتضاهي في العدد النصوص النظرية، بحيث يقابل كل نص نظري درساً واحداً في التراكيب وآخر في الأساليب، وهذا ما سيوضحه الجدول الآتي:

المقطع	التراكيب النحوية	الأساليب
المقطع 1	- مكونات النص - الجملة وأنواعها - الجملة الفعلية وأركانها	- لذلك - لأن - بل
المقطع 2	- الجملة المنسوخة بإن وأخواتها - الجملة المنسوخة بكان وأخواتها - الأفعال الخمسة	- لكن - غير أن - بالتالي
المقطع 3	- نواصب الفعل المضارع - جوازم الفعل المضارع - الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل	- قد - لذا - ف (السببية)
المقطع 4	- الأسماء الخمسة - جمع التكسير وإعرابه - جمع المذكر السالم وإعرابه	- بما أن - لام التعليل - في الأخير
المقطع 5	- جمع المؤنث السالم وإعرابه - المثني وإعرابه - المضاف والمضاف إليه	- من المحتمل - إذن - بالإضافة إلى
المقطع 6	- العطف - المفعول المطلق - الاستثناء ب (إلا، غير، سوى)	- عكس ذلك - لذلك - لكي
المقطع 7	- الفعل اللازم والفعل المتعدي - إعراب الفعل المعتل الآخر - علامات الإعراب الأصلية والفرعية	- أظن - أعتقد - ربما

# الفصل الثاني

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

### دراسة

المقطع 8	- المبني - المعرب	- لهذا السبب - الفعل ومصدره
----------	----------------------	--------------------------------

وما تجدر الإشارة إليه أن تلميذ السنة الخامسة، ومن خلال دروس التراكيب النحوية؛ فإنه لا يدرسها للمرة الأولى، لأنه قد تمت دراستها في السنة الرابعة؛ أي أنه تعرف عليها سابقاً وتمت إعادتها للتوسع فيها أكثر، وتناول نقاط أخرى لم تورد في السنة الرابعة، فهي بذلك بمثابة تكملة لما تم بناؤه في السنة الرابعة، أما الأساليب الواردة في السنة الخامسة ابتدائي فهي مختلفة تماماً عما ورد في السنة الرابعة.

### 2-3- الصيغ الصرفية والظواهر الإملائية:

عندما يتعلق الأمر بدروس الصرف والإملاء للسنة الخامسة؛ فإن الأمر يختلف قليلاً؛ فبدل من أن كل درس صرف وإملاء يقابل نصاً نثرياً واحداً في الوحدة الواحدة خلال أسبوع واحد، وذلك أن دروس الصرف والإملاء تُدرس بالتناوب، ويكون مجموع هذه الدروس بنفس عدد النصوص النثرية الموجودة.

وهذا ما سيوضحه الجدول الآتي:

المقطع	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية
المقطع 1	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات	
	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المتنى	
	الهمزة على الألف	
المقطع 2	المجرد والمزيد	الهمزة على الواو
		الهمزة على النبرة
المقطع 3	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على السطر
	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	
المقطع 4		همزة القطع

# الفصل الثاني

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

### دراسة

	الفعل الصحيح وأنواعه	
همزة الوصل		
	الفعل المعتل	المقطع 5
علامات التأنيث في الأسماء		
	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	
الأسماء الموصولة		المقطع 6
	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم	
اتصال حرف الجر بما الاستفهامية		
	تصريف المضارع المبني للمجهول	المقطع 7
الألف اللينة		
المد لفظاً ورسماً		المقطع 8
	تصريف الفعل المعتل الناقص	

وما تجدر الإشارة إليه؛ أن تلميذ السنة الخامسة ابتدائي، يتعلم دروس الصرف والإملاء بمنحى أكثر تطبيقاً واستقلالية مقارنة عما كان يدرسه في الصف الثالث. والملاحظ أن دروس الإملاء هي الدروس ذاتها في الصف الرابع، وقد تمت إعادتها من أجل تثبيتها عند تلميذ السنة الخامسة، أما ما يُميز دروس الصرف فمنها ما قد تم تناوله في الصف الرابع، ومنها ما هو جديد عليه، وتلميذ السنة الخامسة مُطالب باسترجاع ما اكتسبه في السنة الرابعة من دروس في الصرف والإملاء وتثبيت الدروس ذاتها التي ستدرس له في الصف الخامس، وتوظيفها في جملة الأنشطة والتمارين التي تُعطى له بشكل عام، وفي نصوص الإدماج عند نهاية كل مقطع بشكل خاص.

وبناءً على ما سبق، يمكننا رصد بعض المميزات التي امتاز بها كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي شكلاً ومضمون في جملة من النقاط نوردتها فيما يأتي:

## وصفية في كتب التعليم الابتدائي

\* إن المتأمل في كتاب السنة الخامسة للغة العربية نجده قد اكتسى غلافه اللون الأخضر الفاتح مقارنة مع كتاب السنة الرابعة والذي غلب عليه اللون البنفسجي الغامق، مع عناوين بارزة، ميزها حرف الضاد، كون اللغة العربية هي لغة الضاد.

\* ما ميز كتاب اللغة للسنة الخامسة أنه جاء بنفس حجم كتاب اللغة للسنة الرابعة سواءً في الحجم أو عدد الصفحات.

\* وتبقى المشكلة ذاتها في نوعية الورق، فمحتوى الصفحة شفاف يمكن أن يكشف ما تُظهره الصفحة الموالية مثله مثل كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة.

\* كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي لم يوفق صانعه في اختيار اللون، فهو يبدو باهتاً وغير ملفت، حتى الصورة التي بداخله غير معبرة.

\* تميز كتاب اللغة العربية للصف الخامس بتمارين متنوعة، ولكن المتأمل فيها قد تبدو مشابهة للتمارين الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع مع تعمق أكثر، كون هذه الدروس قد تم تناولها في الصف السابق.

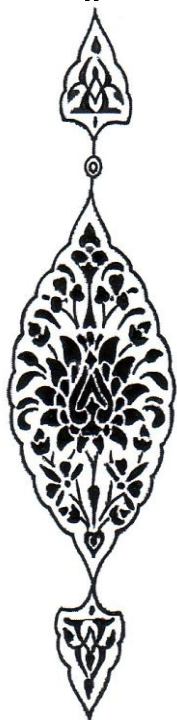
\* تميز كتاب السنة الخامسة للغة العربية في استخدام وسائل للإيضاح كالصور والرسوم، وقد جاءت معبرة عن عناوين المحاور المطروحة ومختارة بعناية ودقة.

\* موضوعات الكتاب قد أُختيرت من الواقع الاجتماعي للتلميذ، بسبب غزو التكنولوجيا وتوفرها بكثرة.

\* ما يميز أيضاً الكتاب أن عناوين المحاور أو الميادين التي تناولتها في محتوياته هي العناوين ذاتها في كتاب السنة الرابعة مع اختلاف بسيط جداً في عناوين فقط تطلبهم الضرورة من أجل نمط النصوص النثرية.

وفي الأخير ما تجدر الإشارة إليه، أن محتويات كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي قد خضعت للتخفيف بسبب الظروف الحالية - انتشار فيروس كورونا - فقد مس التخفيف عدد النصوص النثرية التي تقلص اثنين في كل مقطع والأمر ذاته مع دروس النحو والصرف والإملاء، وذلك كله في مخطط استثنائي مستعجل رافق الدخول المدرسي لهاته السنة، لكنه بقي محافظاً على عدد المقاطع الثمانية وعناوين الميادين ذاتها، وكل ذلك بأمر من وزارة التربية.

خاتمة





## خاتمة:

لكل جهد مبذول نتائج وخصائص تثمنه، ومن خلال العمل الميداني الذي قمنا به توصلنا إلى جملة من النتائج:

- العناية بالمتعلم لكونه محور العملية التعليمية والحرص على غرس الرغبة في نفوس التلاميذ على التعلم في جميع المواد، بالأخص مادة اللغة العربية التي تعد المادة الأساسية في تعلم القراءة والكتابة والإملاء والتعبير...

- إن المقاربة بالكفاءات تقترح تعلمًا إندماجيًا غير مجزأ يمكن من إعطاء معنى المعارف المدرسية واكتساب كفاءات دائمة تضمن للمتعلم التعامل مع الوضعيات المعيشية تعاملًا إيجابيًا، أي أنها بيداغوجيا تريد من المتعلم بأن لا تبقى معارفه المكتسبة نظرية بل تتحول إلى المجال العملي التطبيقي لتخدمه في حياته المدرسية والعائلية ومستقبلًا في حياته بصفته راشدًا وعاملًا ومواطنًا.

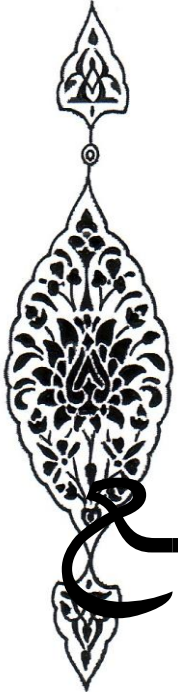
- وهذا نشير إلى أن الفاعلية تبقى أهم مظهر في التدريس المبني على بيداغوجيا الكفاءات وإنما يكون التدريس فعالًا، إذا كان ينبع مباشرة من الأهداف حيث إنها لب العملية التعليمية، وكذلك إذ توفر الحافز، حيث يسهم في إنكاء الطفل التربوي ويجعل المتعلمين أكثر إقبالًا على التفاعل مع النشاط على حرص الأستاذ على إثراء النشاطات بما تحتاج إليه عن أنواع المعارف، وعنايته بتوفير التدريب الملائم للمتعلمين.

- لكن يجدر بنا الإقرار بنا الإقرار يأمر وهو أن التلميذ في دراسته للمراحل التعليم الابتدائي لا بد به من أن يعرف كيفية رسم الحروف وتكوين الكلمات وحتى إنتاج جمل وفقرات ولذلك يستحسن من واضعي منهاج اللغة العربية والمدرسين انتقاد التعابير التي تتوافق مع سن المتعلمين وميولاتهم وتحفيزهم على الدراسة.

قائمة

المصادر

والمراجع





- القرآن الكريم.

- المصادر والمراجع:

1. ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، المجلد 1 ، ط 1 ، 1990 ، مادة قرب
2. احمد حسني : دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية ، 1997.
3. أحمد مرعي : طرائق التدريس العامة ، دار الميسر للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2002م.
4. انطوان صياح و آخرون ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2006.
5. بدر الدين بن تردي ، تقييم التعلم أنواعه و أساليبه و أدواته ، ط 2 (د.ت).
6. جماعة من الباحثين ، الاهداف التربوية ، ط 3 ، سلسلة علوم التربية ، دار الخطابى للطباعة و النشر.
7. خالد البصيص ، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات ، د ، ط ، دار التنوير للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2004.
8. خيرالدين هني ، التدريس بالكفاءات ، دار النشر ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2005.
9. رابح تركي : أصول التربية و التعليم ، المؤسسة الوقائية للكتاب ، ط 2 ، الجزائر ، 1999.
10. ربيعة عطاوي ، عبد الحفيظ تحريشي ، بناء وضعية تعليمية تعلمية وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ، العدد 20 ، جوان 2018.
11. رشيد بناني : من الديدكتيك إلى البيداغوجيا ، الحوار الاكاديمي الجامعي ، الدار البيضاء ، الجزائر ، ط 1 ، 1991.



12. رشيد لبيب ، د. جابر عبدالحميد ، منير عطا الله ، الاسس العامة للتدريس ، دار النهضة العربية للطباعة و الشرط.
13. رشيدة آيت عبدالسلام ، دليل الاستاذ بمادة اللغة العربية ، د . ط ، 2006.
14. زكرية إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د. ط، 2005.
15. سعدون محمود الساموك : مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2005.
16. سمية محسن كاظم الفتلاوي : الكفايات التدريسية ، المفهوم ، التدريب ، الاداء ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2003.
17. صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هدمة ، ط 3 ، 2004.
18. طيب نايت سليمان ، زعتوت عبدالرحمان ، قوال فاطمة ، المقاربة بالكفاءات ، دار الأكل للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 1 ، 2004.
19. طيبي سمية ، ميهوبي صورية : الالعب اللغوية و دورها في تعليم اللغة العربية في مرحلة الابتدائي ، قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد بوضياف مسيلة ، 2018 - 2019.
20. عايد بودهان تحليل الفعل الديدكاييكي (مقاربة لسانية بيداغوجية دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية / المجلد 39 ، العدد 2 ، 2012.
21. عبد الحميد حين عبد الحميد شاهين : استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، 2010.
22. عبد الرحمان السفاصة ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مركز يزيد للخدمات الطلابية ، الاردن ، ط 2 ، 2004.
23. عبد الرحمان الهاشمي ، محسن عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية.

# قائمة المصادر والمراجع



24. عبد الرحمان عبدالسلام ، جامل اساسيات المناهج التعليمية و اساليب تطويرها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط2 ، 2002.
25. عبد السلام عزيزي ، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث ، دار ربحانة للنشر و التوزيع ، د ط ، 2003.
26. عصام النمو ، تيسير الكوفجي ، مناهج و أساليب التدريس في التربية و التربية الخاصة ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الاردن ، عمان ، 2010.
27. علي آيت أوشان : اللسانيات و البيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي ، ط1 ، دار الثقافة ، دار البيضاء ، 1998.
28. عمر الهاشمي : التكوين الذاتي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ط 2 ، الجزائر ، 2000.
29. عيساوة لمياء : منهاج اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ، دراسة ميدانية ، قسم اللغة و الأدب عربي كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف -مسيلة ، 2019-2020.
30. الكتاب السنوي ، مركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 2001.
31. اللجنة الوطنية للمناهج ، الدليل المنهجي لإعداد المناهج ، د ط ، 2009.
32. لخميسي زروق ، الانيس في وقت التدريس ، مكتبة رحاب ، الجزائر ، د ط ، د ت.
33. محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان، ط1، 2007.
34. محمد الحيلة و توفيق مرعي : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن ، ط4 ، 2004.
35. محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية و تكوين المدرسين منشورات سلسلة المعرفة للجميع ، الرباط ، ط2 ، سنة 2004.



36. محمد الدريج ، الاصلاح البيداغوجي في المغرب ، التدريس بالملكات نموذجا ، الدار البيضاء ، د ط ، د ت.

37. محمد الدريج ، التدريس الهادف ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين 2004م..

38. محمد الصالح الحثروبي : المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، د ط ، د ت.

39. محمد الطيب العلوي : التربية والإدارة المدرسية الجزائرية ط 2 ، 1982.

40. محمد بن يحي زكاريا و عباد بن مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات شارع سيدي الشيخ، الحراش ، الجزائر ، د.ط سنة 2006.

41. المداخلات العلمية إسهام السياسة اللغوية في إزدهار اللغة العربية جامعة الدكتور مولاي الطاهر ، سعيدة ، 2017.

42. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، بيداغوجية الاهداف ، د.ت.

43. المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، بيروت ، ط1 ، 2000.

## - المعاجم:

44. عبد الكريم غريب ، عبد الغري الفرضاف : معجم علوم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ، دار البيضاء ، الجزائر ، 1998.

45. الفيروز أيادي : القاموس المحيط ، تح : مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط8 ، 2005م ، مادة علم.

46. القاموس ، الجديد ، معجم عربي مدرسي ألف علي بن هادية و آخرون ، الشركة التونسية للتوزيع ، المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب ، تونس ، الجزائر ، ط5 ، 1984.

## - الأطروحات الجامعية:

47. بلحسين رحوي عباسية : النظام التعليمي الابتدائي بين النظري و التطبيقي، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة وهران ، 2012/2011.



48. حكيمة بن بوزيد : الانتقال من المقاربة بالاهداف إلى المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية ، السنة الرابعة ابتدائي ، نودجا - قسم اللغة و الأدب العربي ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
49. زوليخة علال : تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات ، السنة الثالثة متوسط أنموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2010/2009.
50. سعاد بن حامد ، تعليمية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات ( مستوى السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب " أنموذجا ) مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف مسيلة ، 2018 / 2019.
51. سلمى لبنى : تعليمية اللغة بين التدريس بالأهداف و المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية - سنة خامسة انموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عامة تطبيقية ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2019.
52. سليمانى السعدية ، بريك الزهرة : تعليمية التعبير في ظل المقاربة بالكفاءات للسنة الثالثة من التعليم المتوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2017/2018.
53. سمية دغيش ، نجية دغيش : تعليمية الكتابة في المنظومة التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل المقاربة بالكفاءات (السنة الرابعة انموذجا) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2018/2019.
54. فاطمة و أمينة فركاني : رسالة تخرج لنيل شهادة أستاذ تعليم أساسي ، طرق تدريس الرياضيات بالمقاربة بالكفاءات ، المدرسة العليا للأساتذة ( القبلة ، القديمة ، الجزائر )سنة 2012.



55. لعشيشي أمال : أهم مشكلات الادارة الصفية بأقسام النهائية من التعليم الثانوي ، مذكرة شهادة الماجيستر / قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، 2012..

56. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص لسانيات عامة ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2016/2017.

57. مسعودة خليلي : المقاربة بالكفاءات و دورها في حل اشكالية تعليمية النحو العربي (السنة الرابعة متوسط - أنموذجا ) مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات عامة ، كلية الاداب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2016/2017.

58. نورالدين جحيش ، تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات ( من خلال كتاب السنة الأولى ثانوي شعبة آداب و فلسفة )

59. وليد عبيد : استراتيجيات التعليم و التعلم في سياق ثقافية الجودة أطر مفاهيمية و نماذج تطبيقية.

## - المجالات:

60. شرقي رحيمة ، بوساحة نجاة : بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص ، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر.

61. لعزيلي فاتح ، التدريب بالكفاءات و تقويمها ، مجلة معارف ، العدد 14 ، اكتوبر 2013.

## - ملتقيات:

62. نصيرة رداف ، متطلبات التدريس بالكفاءات ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر.

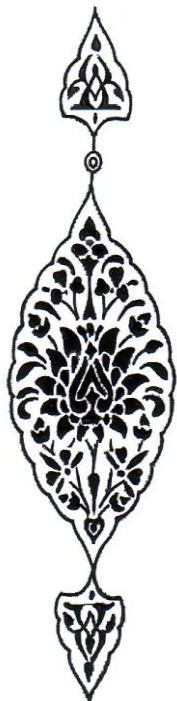
63. المجلس الأعلى للغة العربية ، اللغة العربية و التقانات الحديثة (أعمال ملتقى وطني)، ص 252 ، ديدوش مراد ، الجزائر ، ج2.

## قائمة المصادر والمراجع



64. عاشوري صوفيا : متطلبات المدرسة الجزائرية و علاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات، ملتقى بالكفاءات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.  
- المواقع الالكترونية:
65. محمد الدريج ، عودة إلى الديداكتيك ، مقالة منشودة في : [www.educpress.com](http://www.educpress.com) بتاريخ 2011/11/13.
66. جميل حمداوي : بيداغوجيا الأهداف ، مقالة في موقع [www.alakah.net](http://www.alakah.net) تاريخ الايداع 2013/09/24.

فهرس



الموضو

عات



الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وعران
	إهداء
أ	مقدمة
مدخل: تعليمية اللغة	
05	أولاً: تعريف تعليمية اللغة ونشأتها
12	ثانياً: أسس التعليمية ومبادئها
16	ثالثاً: مستويات التعليمية ووسائلها
الفصل الأول: تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات	
19	تمهيد
20	أولاً: تعليمية اللغة وفق المقاربة بالأهداف
20	1- تعريف المقاربة بالأهداف
23	2- نشأة المقاربة بأهداف ومستوياتها
28	3- مراحل التدريس بواسطة المقاربة بالأهداف وأهميتها ودورها في العملية التعليمية
31	4- معايير الأهداف التربوية وخصائصها
35	ثانياً: تعليمية اللغة وفق المقاربة بالكفاءات
35	1- مفهوم الكفاءة
43	2- أنواع الكفاءات ومستوياتها وفق مسار التعلم
46	3- مبادئ الكفاءة وأهدافها
الفصل الثاني: دراسة وصفية في كتب التعليم الابتدائي	
33	تمهيد

# فهرس الموضوعات



40	1- من حيث الشكل
68	2- من حيث المضمون
83	خاتمة
85	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص

## ملخص:

لقد قمنا بإنجاز هذا البحث من أجل التطرق إلى تعليمية اللغة في كتب التعليم الابتدائي وذلك وفق دراسة وصفية لأهم الدروس المقدمة لتلاميذ الابتدائي، وذلك لأهمية تعليمية اللغة قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوصفيات والمواقف التواصلية كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ باعتماد مناهج محددة وجديدة منها المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، وهي طريقة تدريس الكفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها.

**الكلمات المفتاحية:** تعليمية، كفاءة، أهداف، مقارنة، دراسة وصفية.

## Résumé:

We have completed this research in order to address the teaching of language in primary education books, according to a descriptive study of the most important lessons offered to primary students, due to the importance of teaching language in order to develop the student's knowledge and acquire language skills and use them in a functional manner as required by descriptors and communicative situations. An organized and interactive approach that brings the teacher and the student together by adopting specific and new curricula, including the approach to objectives and the approach to competencies, which is a method of teaching that ensures the achievement of the established objectives of teaching and learning the Arabic language.

**Keywords:** educational, efficiency, objectives, approach, descriptive study.